واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم

The Status of Tourism Planning in Bethlehem Governorate

إعداد

يعقوب جريس يعقوب القصاصفة

إشراف

الدكتور أحمد ابو حماد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين

2014م

الاهداء

أهدي هذه الدراسة

الى أبي وأمي

الى جدي وجدتي رحمهم الله

الى أهلي وعزوتي

الى اصدقائي وأحبتي

الى كل من علمني حرفاً

الى مدينتي الحرة بيت جالا

الى وطني الغالي فلسطين

الشكر والتقدير

أشكر الذي لايطيب الليل إلا بشكره ولايطيب النهار إلى بطاعته .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكره .. الله جل جلاله

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى أساتذتنا الكرام في دائرة الجغرافيا جامعة بيرزيت..

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان والعرفان الى كل من ساهم في اخراج هذه الدراسة الى حيز الوجود واخص بالذكر صديقي العزيز الاستاذ عبدالله مناصرة والاستاذ خالد عريقات ..

كما أخص بالشكر والتقدير أستاذي ومشرفي القدير الدكتور أحمد أبو حماد الذي لم يتوان عن تقديم المساعدة والإرشاد طوال فترة إعداد هذه الدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور احمد النوباني والدكتوره منال البيشاوي لما قدماه من نصح وارشاد لاثراء هذه الدراسة وجعلها أكثر تميزاً.

الإقرار

أنا الموقع ادناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان :

"واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم "

The Status of Tourism Planning in Bethlehem Governorate

أقر بان ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي من نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة اليه حيثما ورد، أن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name	اسم الطالب: يعقوب جريس يعقوب القصاصفة
Signature	التوقيع
Date	التاريخ 1-2-2014

"واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم "

The Status of Tourism Planning in Bethlehem Governorate

إعداد: يعقوب جريس يعقوب القصاصفة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 1-2-2014

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
د. أحمد ابو حماد (رئيساً)	_____
د.أحمد النوباني (عضوا)	_____
د.منال البيشاوي (عضوا)	_____

قائمة المحتويات

الأهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
الاقرار	ت
المحتويات	ج
قائمة الخرائط	خ
قائمة الأشكال	خ
قائمة الجداول	خ
الملخص	ذ
Abstract	ر
الفصل الأول: مقدمة عامة ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة	
1-1 المقدمة	1
2-1 مشكلة الدراسة	2
3-1 أسئلة الدراسة	2
4-1 أهمية وأهداف الدراسة	3
5-1 مبررات الدراسة	4
6-1 فرضيات الدراسة	4
7-1 الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والمفاهيمية للدراسة	
1-2 تعريف السياحة وأهميتها	16
2-2 تعريف السائح	17
3-2 المراحل التاريخية لتطور ظاهرة السياحة	18
4-2 أسباب توسع وأنتشار ظاهرة السياحة	24
5-2 الاتجاهات المستقبلية لنمو السياحة العالمية	25
6-2 مفهوم التخطيط بشكل عام والتخطيط السياحي بشكل خاص	29

2-7 مبادئ التخطيط السياحي الجيد	33
2-8 مزايا وفوائد التخطيط السياحي	35
2-9 عوامل نجاح التخطيط السياحي	36
2-10 أنواع التخطيط السياحي ومستوياته المكانية والزمانية	36
2-11 معوقات التخطيط السياحي	39
2-12 الأمن السياحي وعلاقته بالتخطيط	40
2-13 الحملات الدعائية والترويجية وعلاقتها بالتخطيط السياحي	41
2-14 السياحة في فلسطين	41
الفصل الثالث: السياحة في بيت لحم	
3-1المقومات والموارد الطبيعية والبشرية في محافظة بيت لحم	45
3-2 الأماكن السياحية في محافظة بيت لحم	63
3-3 خصائص السياح و أنماط تخطيط الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم	82
الفصل الرابع : منهجية وأدوات الدراسة	
4-1 منهجية الدراسة وأدواتها	96
4-2 صدق الاداة	98
الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
5-1 تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الاستبانات	101
5-2 التحليل الاستراتيجي سوات(SWOT) لواقع السياحة في محافظة بيت لحم	137
5-3 تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	147
الفصل السادس: النتائج والتوصيات	
6-1 النتائج	150
6-2 التوصيات	153
قائمة المصادر والمراجع	156
الملاحق	169

قائمة الخرائط

خريطة:(1) الخدمات والمواقع السياحية في محافظة بيت لحم	81
خريطة :(2) توزيع الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم	88

قائمة الأشكال

شكل (1): الاتجاه الفعلي وتوقعات حركة السّياحة العالمية ما بين عام 1950- 2030	28
شكل:(2) النمط المركزي لانتشارالخدمات السياحية	85
شكل:(3) النمط المنتشر للخدمات السياحية	86
شكل:(4) النمط الشريطي لانتشار الخدمات السياحية	87

قائمة الجداول

جدول(1): التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة بيت لحم وعدد المواقع والمعالم الأثرية والسياحية التابعة لها	64
جدول(2) : انواع المواقع والمعالم الأثرية والسياحية في المحافظة	65
جدول (3) : يوضح الحالة العامة للمواقع في المحافظة	66
جدول (4): يوضح اعداد السياح الوافدين الى بيت لحم لعام 2010 -2011-2012	82
جدول:(5) مرافق وخدمات البنية التحتية التي تفتقر لها أهم المواقع السياحية في محافظة بيت لحم	90
جدول (6) مشاريع البنية التحتية المنوي العمل بها في محافظة بيت لحم	93
جدول:(7) الأوزان المرجحة للإجابات	98
جدول:(8) توزيع عينة الاداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس	102
جدول:(9) توزيع عينة الاداريين في وزارة السياحة والآثار وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	102
جدول :(10) التخطيط السياحي في مجال دراسة حركة السياح	103
جدول :(11) التخطيط السياحي في مجال السياسات التطويرية	104
جدول :(12) التخطيط السياحي في مجال البنية التحتية ومرافق الخدمات العامة	106
جدول:(13) التخطيط السياحي في المجال البيئي	107

جدول:(14) التخطيط السياحي في المجال الأمني	109
جدول:(15) السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر الاداريين فيها	110
جدول:(16) توزيع عينة العاملين في القطاع الخاص وفقاً لمتغير الجنس	112
جدول:(17) توزيع عينة العاملين في القطاع الخاص وفقاً لمتغير الجهة	112
جدول:(18) توزيع عينة القطاع الخاص وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	113
جدول:(19) دور المؤسسات الحكومية في التخطيط السياحي	113
جدول:(20) دور المؤسسات غير الحكومية في التخطيط السياحي	115
جدول:(21) درجة توفر التخطيط السياحي في المجال الأمني	117
جدول:(22) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الادلاء ومكاتب الارشاد السياحي	118
جدول:(23) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال وسائل النقل والمواصلات	120
جدول:(24) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الايواء والفنادق	122
جدول:(25) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الخدمات والمرافق الصحية	123
جدول:(26) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال المطاعم	124
جدول:(27) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية	126
جدول:(28) السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص	127
جدول:(29) توزيع عينة السياح وفقاً لمتغير الجنس	129
جدول:(30) توزيع عينة السياح وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	129
جدول:(31) التخطيط السياحي في المجال الأمني	130
جدول:(32) التخطيط السياحي في مجال الايواء الفندقي والمطاعم	131
جدول:(33) التخطيط السياحي في مجال الادلاء السياحيين	133
جدول:(34) التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية(المتنزهات والمسابح والملاعب)	135
جدول:(35) التخطيط السياحي في مجال النقل والمواصلات	136
جدول:(36) التحليل الاستراتيجي سوات(SWOT) لواقع السياحة في محافظة بيت لحم	137
جدول:(37) مصفوفة تحليل العوامل الإستراتيجية SWOT	147

واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور لواقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم، وذلك لكسب رضى وثقة السياح الوافدين إلى البلد و لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

تضمنت الدراسة تقييم لوضع السياحة في محافظة بيت لحم عن طريق حصر المقومات الطبيعية والبشرية إضافة الى تحديد مواطن القوة والضعف والتهديدات والفرص المتاحة، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها مساعدة صناع القرار في وضع الخطط الاستراتيجية للنهوض بهذا القطاع.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استحضار المعلومات من خلال إعداد استبانات تطرح اسئلة تم إعدادها من أجل الوصول الى معلومات تتعلق بموضوع الدراسة. كما تم استخدام تحليل سوات SWOT Analysis وهو أحد أشهر أدوات التقييم وذلك لتحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات التي تواجه القطاع السياحي في المحافظة. كما اعتمدت الدراسة على تحليل واستقراء تقارير مؤسسات وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في بيت لحم، بالاضافة الى المعلومات المستقاة من البلديات. يضاف الى ذلك مراجعه الدراسات والادبيات التي تفيد موضوع الرسالة من ابحاث فلسطينية و عربية وأجنبية. كما تم الاستعانه بالمسح الميداني للمواقع السياحية المهمة في محافظة بيت لحم وذلك لتحديد وضعها الفيزيائي والتأهيلي ومدى توفر خدمات البنية التحتية والخدماتية للزائرين لها. كما تم اعداد خرائط للمواقع السياحية في المحافظة بأستخدام برنامج Arc GIS وربط هذه المواقع بقاعدة بيانات تظهر قرب وبعد ونوعية الخدمات المتوفرة في هذه المواقع .

أشارت نتائج الدراسة الى تمتع محافظة بيت لحم بمواقع سياحية بيئية، ودينية، وأثرية، وتاريخية مهمة تجعلها من أهم الواجهات السياحية في العالم، والى توافر الاستقرار الأمني داخل المحافظة، ومناسبة اسعار الخدمات السياحية للسياح، إلا أن هنالك قصور واضح بالخدمات والمرافق الصحية ذات العلاقة بالنشاط السياحي في المحافظة، إضافة الى نقص الخدمات السياحية الترفيهية من (صالات سينما، كازينوهات، ساحات رياضية) والتي من شأنها تحفيز السياح على الإنفاق وإطالة مدة الاقامة، كما انه لاتوجد لدى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية رؤية واضحة أو تحديد لدور القطاعات المختلفة ذات العلاقة بالنشاط السياحي، كما أظهرت الدراسة أن هنالك تأثير للإحتلال الاسرائيلي وبشكل سلبي على القطاع السياحي في المحافظة.

ر

The Status of Tourism Planning in Bethlehem Governorate

Abstract

The purpose of this study is to diagnose the status of tourism planning in Bethlehem governorate in order to gain the trust of the incoming tourists about this country and to also achieve sustainable development. This study concentrates on the current status of the tourism in Bethlehem concerning the physical human resourses, specifying the strength, weakness, opportunities and threat. Moreover, recommendations and suggestions have been set to help the decision makers implement strategic plans to promote the tourism sector.

In order to achieve the main goal of this study the researcher has collected related data to his study by three different questionnaires and by using the SWOT analysis which is the most important evaluation tool in order to analyze the strength, weakness, opportunities and threat. This study also depended on the Ministry of Tourism and Antiquities' papers and reports about Bethlehem as well as the reports of municipalities, including the Palestinian, Arabian and foreign studies that benefit this thesis. Also a field survey has been done to evaluate the physical and rehabilitation of the current status of touristic sites and the availability of the infrastructure and service distributions. Furthermore, available is a map that has been used for the essential tourist sites and the ARC GIS was used for analyzing the service distribution in the governorate.

This study confirmed the existence of the environmental, religious, archaeological and historical sites that makes Bethlehem one of the most important interface touristic attractions in the world. Also, this study confirmed the existence of the security, stability, and appropriate prices of tourism services for tourists, but also expressed the lack of clean services and sanitation-related activity in accordance to the governorate. In addition this study provides a clear view of a lack of recreational services for tourists such as cinemas, casinos, sport arenas, water parks and fun attractions that will motivate tourists to spend more money and to prolong the length of their stay. The Ministry of Tourism and Antiquities Palestinian did not have a clear vision to determine the role of different sectors related to tourist activity. Furthermore, this study has shown a negative impact from the Israeli occupation on the tourism sector in the governorate.

الفصل الأول : مقدمه عامه ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة

1-1المقدمة:

تعتبر السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية في الكثير من بلدان العالم وخاصة تلك التي تمتلك مواقع سياحية وأثرية يتم التردد عليها وزيارتها من قبل السياح .

وبناءً على ما تقدم فإنه لا يكتب لأي عمل النجاح إلا بوجود تخطيط سياحي سليم وواعي، يوجه من خلاله موارد الدولة السياحية ويهدف إلى تنميتها و يكون الضمانة لاستمرار هذا النشاط بشكل مستدام. ويتميز قطاع السياحة عن غيره من الأنشطة والقطاعات الإقتصادية بمردوده المادي المتفرع والمتشعب، والذي تستفيد منه مختلف الأنشطة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو البيئية أو الفنية .

ويعتبر القطاع السياحي في فلسطين ركناً اساسياً من اركان الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وبشكل خاص السياحة في محافظة بيت لحم حيث تعتبر مصدرًا اقتصاديًا متوفرًا، وخصوصاً انها تتميز بوجود اماكن دينية وتاريخية وأثرية مهمة جعلتها مزاراً لمئات الالاف من الحجاج سنوياً .

هذا يدفعنا إلى الأخذ بعين الاعتبار التخطيط السياحي السليم للخدمات والمرافق. ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة واقع التخطيط السياحي على المستوى المحلي وتحليل هذا الواقع بمقوماته من حيث مواطن القوى والضعف والفرص والتهديدات، في محاولة لوضع تصور استراتيجي تنموي يهدف إلى تطوير الخدمات السياحية لكسب رضى وثقة السياح الوافدين إلى المحافظة في محاولة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

2-1 مشكلة الدراسة :

تتمثل المشكلة الرئيسة للسياحة في محافظة بيت لحم، في محدودية مساهة القطاع السياحي في الناتج المحلي في محافظة بيت لحم ، والذي ينعكس سلباً على المردود الاقتصادي.

ومن أسباب محدودية مساهمة القطاع السياحي هو ضعف الصناعات السياحية والخدمات السياحية والبنية التحتية الملائمة في المحافظة، والتي تعد أحد الأسباب المرتبطة بضعف القطاع السياحي، لذا فإن إمكانية تطوير القطاع السياحي وتحديد مواقع القوة فيه من خلال تحليل الوضع الراهن لواقع الخدمات السياحية في بيت لحم، والكشف عن المعوقات ومحاولة التغلب عليها، والحد منها، وبناء إستراتيجية وخطة مستقبلية، يُعد من أهم أهداف هذه الدراسة.

3-1 اسئلة الدراسة :

1 -ما هو وضع الواقع السياحي في محافظة بيت لحم؟

2- ما مدى وجود تخطيط سياحي في المحافظة من شأنه ان يحافظ على المواقع السياحية فيها؟

2-1 ما مدى اهتمام وزارة السياحة والآثار بالتنمية السياحية في منطقة الدراسة؟

2-2 هل يوجد تشجيع للصناعات السياحية في المحافظة بهدف زيادة عدد السياح الوافدين اليها؟

2-3 ما مدى توافر الأمن السياحي في المحافظة ؟

2-4 ما مدى توافر حملات دعائية ترويجية للصناعات السياحية في المحافظة ؟

2-5 ما مدى وعي العامة بالمقومات السياحية.

1-4أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

الهدف الأساسي للدراسة هو وضع تصور لتطوير الخدمات السياحية بصورة أساسية، وذلك لكسب رضى و ثقة السياح الوافدين إلى البلد و لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة، ووضع توصيات واقعية، مراعية في ذلك إمكانيات الدولة المتاحة، و الحالة الاقتصادية و الاجتماعية.

وتتمثل أهداف الدراسة التفصيلية في مايلي :

- تحليل مقومات السياحة في بيت لحم وتحديد مواقع الضعف والقوة والتهديدات والفرص المتاحة فيها.
- زيادة الاهتمام بالتخطيط السياحي لمحافظة بيت لحم بشكل خاص وفلسطين بشكل عام.
- محاولة لوضع توصيات ، متوافقة مع البنية الثقافية والاجتماعية والموارد المتاحة بكافة أشكالها في المحافظة.
- تعزيز دور الجهات ذات العلاقة بموضوع التخطيط والتنمية السياحية في محافظة بيت لحم وفلسطين.

أهمية الدراسة :

- سيساعد التخطيط للتنمية السياحية من خلال هذه الدراسة في طرح خطة لتحديد و تأهيل وصيانة الموارد والخدمات السياحية في محافظة بيت لحم.
- المساهمة في تكاملية النشاط السياحي مع النشاطات الاقتصادية الأخرى فيها.
- توفير أرضية لدعم اتخاذ القرار للتنمية السياحية في القطاعين العام والخاص.

- المساهمة في رفع المستوى السياحي في المحافظة من خلال وضع التوجهات العامة لبعض المناطق غير الفاعلة سياحيا.

1-5 مبررات الدراسة :

1- قلة الدراسات التي تتناولت التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم بشكل خاص وفلسطين بشكل عام .
2- محاولة لوضع تصور لواقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم .
3- عدم وجود قاعدة بيانات حديثة لصناع القرار من أجل الكشف عن المعوقات لمحاولة التغلب عليها .
4- التزايد المستمر لأعداد السياح الوافدين الى المحافظة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام يقتضي التخطيط الأمثل للخدمات السياحية فيها وذلك لاشباع احتياجاتهم.
5- وجود الخدمات السياحية في مدينة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ونقصها في بعض المناطق المجاورة مثل الريف الغربي والريف الشرقي .

1-6 فرضيات الدراسة :

1- لا يوجد علاقة بين عدد الوافدين الى المحافظة وخدمات البنية التحتية فيها .

2-يؤثر الأمن السياحي المتوفر على القطاع السياحي في المحافظة.

3-يتأثر عدد المواقع السياحية المؤهلة لاستقبال السياح بمستوى التخطيط السياحي في المحافظة .

4-يضيف الاحتلال الاسرائيلي معيقات كبيرة على قطاع السياحة في بيت لحم .

7-1 الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة وكانت مصدراً مهماً للمعلومات

دراسة بعنوان (The problems that prevent Palestinian tourism from playing its role as a viable economic resource)

للباحثة ميرال السرياني، رسالة ماجستير في تخصص التنمية والتعاون الدولي (MICAD) من جامعة بيت لحم .

تناولت الدراسة المشاكل التي تمنع السياحة الفلسطينية من القيام بدورها كمصدر اقتصادي، حيث تهدف الرسالة الى دراسة الوضع السياحي في فلسطين وتحاول أن تفهم كل العناصر المتعلقة بالسياحة ودراسة التاثيرات الحالية للوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتاريخي والثقافي لهذا القطاع .الهدف الثاني من هذه الدراسة هو فهم دور هذا القطاع ومدى مساهمته في تطور ونمو الاقتصاد الوطني، وماهيه الفرص المتاحة لمساعدة هذا القطاع ليقوم بدور مهم في دعم الاقتصاد الفلسطيني ووضع اسم فلسطين على خارطة العالم السياحية. تهدف الرسالة ايضاً الى دراسة كل من دور القطاع الخاص، و دور القطاع العام في توفير الدعم للإستثمار في القطاع السياحي .وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود مجموعة من المعيقات التي تعيق التطور السياحي في البلد. مثل الوضع السياسي وضعف الادارة والتنسيق والمعلومات والتسويق الخاطئ كما واظهرت النتائج ضعف التنسيق بين القطاع العام والخاص .وتوصي الدراسة منظمات المجتمع المدني بتطوير قاعدة بيانات حول القطاع السياحي وتطوير البنية التحتية بهدف تحقيق التنمية والتقدم السياحي.

دراسة بعنوان (Tourism and its contribution to the economic development of the West Bank in Palestine case study :Bethlehem,2009)

للباحثة سمر خليل، رسالة ماجستير تخصص العلوم والدراسات التطويرية من جامعة دبلن.

تناولت الدراسة موضوع السياحة ومدى مساهمتها في تطوير القطاع الاقتصادي في الضفة الغربية وبيت لحم كحالة دراسية .مبينة الوضع السياحي في فلسطين والحالة الاقتصادية والسياسية للبلد .وتناولت موضوع العملة الأجنبية والدخل والعمالة والأنشطة والمشاريع المنفذة والمخطط لتنفيذها .ودرست العقبات التي تحول دون تحقيق الربح والمنفعة الاقتصادية في القطاع السياحي الذي أعزته الدراسة الى الوضع السياسي والتخطيط غير الفعال.

دراسة بعنوان (The potential role of public relations in promoting an image of the Palestinian territories as a suitable overnight tourist destination case study :Bethlehem .2011)

رسالة ماجستير، للباحثة انجيلا هواش، تخصص التنمية والتعاون الدولي (MICAD) من جامعة بيت لحم .

تدرس الرسالة اهمية العلاقات العامة كاداة يمكن إستخدامها في زيادة النشاط السياحي في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وبيت لحم بشكل خاص. وتوصي الدراسة جميع القطاعات في فلسطين وبيت لحم بتوحيد جهودهم على جميع المستويات. وتوصي باهمية العلاقات العامة كاداة من شأنها ان تعرف العالم بأن فلسطين ومدينة بيت لحم آمنة وممتعة وفيها أماكن مميزة بإمكان السائح الاستمتاع بوقته فيها .

دراسة بعنوان (Tourism Development:A New Approach to Sustainable Moving Beyond Environmental Protection. March 2003)

للباحث فريدريكو نيتو.توضح هذه الدراسة الفوائد الاقتصادية والبيئية للسياحة، وإعادة النظر في وضع جدول الأعمال الدولي للسياحة المستدامة. في حين أن الكثير من النشاطات السياحية الدولية تجري داخل العالم المتقدم، فإن هذه الدراسة تركز على التنمية الاقتصادية لهذه الصناعة في البلدان النامية. واكد في النهاية على اهمية تنمية السياحة المستدامة في هذه البلدان والتي لا تسعى فقط لتقليل الأثر البيئي المحلي، ولكن أيضا إعطاء أولوية أكبر للمجتمع في المشاركة والحد من الفقر. ويؤكد، بصفة خاصة، على ضرورة إيلاء المزيد من التركيز وعلى أخذ 'pro-poor tourism'مصالح الفقراء السياحية" على الصعيدين الوطني والدولي بعين الاعتبار.

دراسة بعنوان((Prospects for tourism planning issues and concerns,2004
Clare A.Gunn
.
THE JOURNAL OF TOURISM STUDIES Vol. 15, No. 1, MAY '04

توضح هذه الورقة البحثية قضايا التخطيط السياحي حيث تشرح أهم المقومات اللازم توافرها في البلد السياحي، في الوقت نفسه تشرح الانطباع السائد لدى المسؤولين والمستثمرين عن القطاع السياحي حيث يعتبر بعضهم التخطيط السياحي غير ضروري بل السوق هو المهم، ومنهم من يعتقد أن الفرصة في شراء أرض وانشاء الاماكن ذات الصلة بالنشاط السياحي والتي تحقق لهم المنفعة الاقتصادية هو الاهم، دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير ذلك على البيئة المحيطة وعلى المناظر الطبيعية .ويؤكد الباحث على انه لم يتم التغلب بعد على اللامبالاة اتجاه التخطيط السياحي في الولايات المتحدة الامريكية، ويرجع هذا الى الكثير من اخفاقات الماضي والسياسات الحكومية ، كما أكد على ان الضعف يكمن في ان المجال السياحي يشتمل على عدد كبير من الاجزاء المنفصله والتي تشارك في التخطيط من (جهات حكومية، ووكالات، ومؤسسات تجارية) وعلى انه لايزال حتى اليوم فهم قليل حول

التكامل بين هذه الاجزاء الكثيرة وهذا يتطلب المزيد من الابحاث والاستفادة من المفاهيم التخطيطية الحديثة.

دراسة بعنوان

(Heritage Tourism Planning Guidebook, Methods for Implementing Heritage Tourism Programs in Sussex County, Delaware, August 2008)Authors: Xuan Jiang and Andrew Homsey

توضح هذه الدراسة أهمية التخطيط للسياحة التراثية، وتم اخذ مقاطعة ساسكس وديلاوري كحالة دراسية نظراً لأهميتها وقيمة السياحة التراثية فيها.

تقدم الدراسة عدد من الاستراتيجيات التي يمكن للمجتمعات والمنظمات المحلية اعتمادها لتعزيز السياحة التراثية محليا في بريطانيا ، حيث تم عرض أربع خطوات عامة، وتحت كل منها العديد من الاستراتيجيات و الأنشطة التفصيلية. والتي يمكن للمجتمعات المحلية بمرونة، تغيير أو إضافة أو تعديل بعض من هذه الخطوات بناء على الوضع المحلي .كما تم عرض قصص توضيحية من المجتمعات الأخرى في ولايات أخرى أيضا، والتي تشبه منطقة الدراسة. بهدف مساعدة المجتمعات المحلية في مقاطعة ساسكس على تطوير السياحة التراثية ووضع خطط استراتيجية ، استنادا إلى ظروفها الخاصة.

وفي الختام تم التأكيد على أنه لا ينبغي أن ينظر الى هذه الاستراتيجيات على أنها وصفة لمجموعة واحدة تعمل في العزلة، بل هي في الواقع تحتاج الى تعاون وتنسيق بين العديد من أصحاب المصلحة الذين يرغبون في رؤية المقاطعة تزدهر .

دراسة بعنوان (المقومات السياحية في محافظة بيت لحم .2011)

للباحث ايمن عودة، رسالة ماجستير في تخصص الجغرافيا من جامعة النجاح الوطنية .

تناقش هذه الرسالة موضوع" المقومات السياحية في محافظة بيت لحم "وطرق تنميتها وتطويرها .وتقوم على إستعراض الأسس التاريخية والحضارية والطبيعية والبشرية

لمحافظة بيت لحم، ومن ثم دراسة المقومات السياحية للمحافظة، خلال فترات زمنية مختلفة عبرحضارات وعصور مختلفة، وما تركته هذه الحضارات من معالم وآثار .كما تناولت السياح وخصائصهم الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، ومنها المتغيرات المتعلقة بالجنسية والجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومعدل الدخل السنوي والإنفاق ومهنة السائح .

بالرغم من ذلك لم تبين الدراسة نقاط قوة وضعف المقومات السياحية في محافظة بيت لحم حيث اكتفت بوصفها و كان اكبر التركيز على خصائص السياح وحركتهم ودرجة رضاهم عن الخدمات المقدمة .

كما لم يتم الأخذ بعين الإعتبار المعايير التخطيطية للخدمات السياحية فيها إضافة الى إقتصار الاستبانة على وجهة نظر السياح الوافدين. في حين ستقوم الدراسة الحالية في عمل تحليل استراتيجي للمقومات السياحية(الطبيعية والحضارية) في المحافظة من خلال تحليل سوات لاظهار نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات، اضافة الى تحليل واقع التخطيط والتنمية السياحية فيها ليس فقط من وجهة نظر السياح بل من وجهة نظر القطاع العام والخاص ايضاً .

دراسة بعنوان (رؤى جغرافية تنموية للنشاط السياحي في جنوب الضفة الغربية دراسة تطبيقية،2010)

للباحثان د.احمد غريب و د.حسان القدومي من جامعة الخليل .

ركزت الدراسة على التحليل المكاني للموارد السياحية في محافظة الخليل، ودراسة واقع التنمية والتخطيط السياحي للمرافق والخدمات في المحافظة من وجهة نظر الإداريين في دائرة السياحة والآثار الفلسطينية في الخليل .حيث قامت باعطاء تصور حول واقع التخطيط السياحي فيها وقدمت مجموعة من المقترحات للتنمية السياحية. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، تتنوع وسائل النقل والمواصلات في جنوب الضفة الغربية، كما

أن هنالك زيادة متوسطة في عدد المكاتب السياحية، أضافة الى التقدم الواضح والملموس في نوعية الخدمات السياحية المقدمة حيث بلغت نسبة الرضى من وجهة نظر الاداريين في دائرة السياحة والآثار الفلسطينية في الخليل 93% . كما اكد الباحثان على اهمية التخطيط السياحي ودوره في التنمية الاقتصادية واوصوا بضرورة توعية المواطنين عن طريق عقد الندوات وورشات العمل لتعريف المواطنين بأهمية السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية للمنطقة، كما اكدوا على اهمية توظيف وسائل الاعلام في الترويج السياحي لمحافظة الخليل بشكل خاص وجنوب الضفة الغربية بشكل عام .

هذه الدراسة تناولت فقط وجهة نظر الأداريين في دائرة السياحة والآثار، ومن خلال ذلك يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة منحازة لصالح دائرة السياحة والآثار والتي تعتبر الجهة الرسمية المسؤولة عن ادارة وتخطيط وتوجيه القطاع السياحي في المحافظة، إذ ان غالبية نتائج التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة إيجابية وتشير على ان التنمية في هذا القطاع جيدة جداً. أما الدراسة الحالية فتقوم على أخذ واقع التخطيط ليس فقط من وجهة نظر الاداريين في دائرة السياحة والآثار في محافظة بيت لحم بل ستؤخذ عينة من القطاع الخاص وعينة من السياح وذلك لعمل مقارنة والتوصل الى رؤية صحيحة وشاملة عن واقع التخطيط والتنمية في القطاع السياحي في محافظة بيت لحم .

دراسة بعنوان (توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا،2009)

للباحث جمال عبد الحق، رسالة ماجستير في تخصص التخطيط الحضري والإقليمي من جامعة النجاح الوطنية في فلسطين .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا من خلال مراجعة مراحل تطور السياحة في الفترات السابقة وتحليل وتقييم الواقع الحالي للسياحة في منطقة الدراسة. تضمنت الدراسة تقييم الواقع الحالي للسياحة في منطقة أريحا في ظل الظروف القائمة وتحديد المعيقات والصعوبات التي تواجهها، ووضع

مقترحات لإستراتيجية مستقبلية من اجل النهوض بمستوى السياحة وتعزيز دورها ومساهمتها في عملية التنمية والتطوير لمنطقة الدراسة.

دراسة بعنوان (تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس،2007)

للباحثة لبنى عجعج، رسالة ماجستير تخصص التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

تناقش الدراسة موضوع السياحة التراثية في محافظة نابلس وسبل تنميتها وتطويرها، وتقوم هذه الدراسة على إستعراض الأسس التاريخية والحضارية لمحافظة نابلس ومن ثم دراسة الأوضاع التي عاشتها المحافظة عبر العصور المختلفة من حضارات، وما تركته هذه الحضارات من معالم وآثار أصبحت تشكل فيما بعد قيمة سياحية وحضارية هامة للمحافظة .وتطرقت الدراسة إلى واقع السياحة التراثية في المحافظة وأهم مكوناتها ومقوماتها وما يعترضها من عقبات ومعيقات ذاتية وموضوعية، وتم تحليل هذه الصعوبات وأسبابها واقترحت الدراسة خطة تنموية من أجل تطوير وتنمية الواقع السياحي في المحافظة.

دراسة بعنوان (التنمية السياحية في محافظة أسوان دراسة جغرافية ،2006)

الباحث د.شوهدي الخواجة، بحث مقدم للمؤتمر العربي لتنمية المدن العربية في ظل الظروف العالمية الراهنة. ويهدف هذا البحث إلى تحليل النشاط السياحي في محافظة أسوان من خلال دراسة المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة بالمنطقة. ودراسة التوزيع الجغرافي للتجهيزات والخدمات السياحية. وتحليل حركة السياحة وتدفقها إلى محافظة أسوان. ووضع خطط وآليات ومجالات للتنمية السياحية بأسوان .والوقوف على أهم المشكلات التي تعيق التنمية السياحية مع محاولة لطرح الحلول المناسبة لها.

دراسة بعنوان (التنمية السياحية واثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي 2012،)

الباحث د.فلاق علي.

تبحث الدراسة في اثر التنمية السياحية على التنمية الاقتصادية وما مدى امكانية ان تلعب السياحة دورا مهما في هذا المجال في الوطن العربي .كما و تركز على التنمية السياحية كدافع ومحفز لخلق فرص تنموية ذات قيمة حقيقية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . اهم ما توصلت اليه الدراسة، أنه وبالرغم من تمتع البلدان العربية بميزة نسبية من حيث الجذب السياحي، إلا أن نصيبها من السياحة العالمية أقل بكثير من امكانياتها والسبب افتقارها الى سياسات تنموية صحيحة .

دراسة بعنوان (تخطيط وتنمية خدمات السياحة الدينية واثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى، منطقة الدراسة جامع النبي يونس عليه السلام، 2008)

الباحث سعد احمد رسالة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس .

تناولت الدراسة السياحة الدينية في محافظة نينوى بشكل عام والسياحة الدينية الاسلامية بشكل خاص، متضمنة منطقة الدراسة المتمثلة بجامع النبي يونس. كما تناولت طبيعة الخدمات والفعاليات السياحية والترفيهية والتكميلية لاداء الزيارة لمرقد النبي يونس مستخدماً في ذلك الاطار النظري الذي تناول فيه الباحث طبيعة السياحة وانواعها ومقومات الجذب السياحي في العراق والمحافظة نفسها مؤكداً على طبيعة السياحة الدينية والاسلامية في المحافظة وأهمية التخطيط لها وتنميتها .

دراسة بعنوان (التخطيط السياحي والتنمية السياحية،2006)

الباحث د.نور الدين هرمز

أكد الباحث على أهمية التخطيط السياحي إذ اعتبره ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول، خصوصاً النامية منها، من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية. وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية (برنامج عمل مشترك).

دراسة بعنوان (واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، 2006)

الباحثة هدير عبد القادر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص نقود مالية وبنوك من جامعة الجزائر .

تقوم هذه الرسالة بدراسة واقع السياحة في الجزائر مركزة على الاستراتيجيات المتبعة من الدولة الجزائرية، وهل هذه الاستراتيجية صالحة لتنمية وتفعيل القطاع السياحي. وتدرس أيضاً التحديات التي تعيق عملية التنمية السياحية في ظل العولمة الاقتصادية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لتشخيص القطاع واعطاء صورة واضحة عنه ومعرفة الايجابيات والسلبيات .واظهرت النتائج عدم وجود استراتيجية واضحة لتطوير القطاع السياحي وذلك لاعتماد الجزائر على الصناعات التي تتطلب اموالاً كبيرة لجلب التجهيزات والمعدات كصناعة البترول والمواد الكيماوية، وهذا أدى الى النظر للقطاع السياحي بانه قطاع ثانوي .اضافة الى اهتمام الدولة بالسياحة العالمية على حساب السياحة الداخلية وغياب الثقافة السياحية عند المواطن .واوصت الدراسة باصدار المزيد من المحفزات الاستثمارية والاعفاءات الضريبية وتشجيع التعاون والشراكة مع القطاع السياحي، وذلك من خلال مراجعة قوانين الاستثمار في القطاع السياحي وجعلها اكثر مرونة لجلب المستثمرين .

دراسة بعنوان (تنمية السوق السياحي بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة ،2005)

الباحث بزة صالح، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير.

قامت هذه الدراسة بمحاولة لتشخيص أهم المشكلات و العقبات التي تواجه النشاط السياحي بالجزائر، واقتراح الحلول اللازمة لعلاجها كما وقامت بدراسة و تحليل للمنتج السياحي بمنطقة الدراسة و معرفة مدى قدرته على المنافسة. واضافة الى ذلك فقد قامت الدراسة بتحليل اتجاهات و رغبات السياح نحو مختلف الخدمات السياحية المقدمة بمنطقة الدراسة. في النهاية حاولت الدراسة وضع تصور لتنمية السياحة بولاية المسيلة.

دراسة بعنوان (قياس تقييمات وإجراءات التسويق الداخلي في صناعة الفنادق الأردنية من وجهة نظر العاملين دراسة حالة عمان، 2000)

الباحث د.حميد عبد النبي الطائي .

تبحث هذه الدراسة في تقييمات العاملين لإجراءات التسويق الداخلي في صناعة الفنادق . ويرى الباحث أن هذه هي الدراسة الأولى على مستوى الوطن العربي التي تبحث في هذا المجال.وعلى هذا الأساس حاول الباحث دراسة هذا الموضوع، وتسليط الضوء عليه، مستنداً على المراجع العلمية الأجنبية التي استطاع الحصول عليها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بحيث تتم الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال استطلاع آراء عينة من المجتمع للتعرف على مدى تقييماتهما وتحليلها. ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي وجود نظام اتصال داخلي في فنادق عينة الدراسة، إلا أن هناك قصور واضح من قبل الإدارات الفندقية في توفير بيانات ومعلومات كافية عن الخدمات الجديدة التي ترغب بترويجها، إضافة إلى إنها لا تستعمل النشرات المطبوعة كجزء من عملية الاتصال الداخلي بينها وبين العاملين. حيث اقترحت الدراسة عمل برنامج تسويق داخلي لانجاح صناعة الفنادق والذي

يحقق نتائج فعالة يعتمد بالأساس على مهارة العمل الجماعي والابتعاد عن التركيز على الأعمال الفردية للعاملين.

تعددت الدراسات حول موضوع السياحة سواء ما كان منها عالمياً أو عربياً او فلسطينياً، حيث تناول البعض منها مقومات السياحة في فلسطين وبيت لحم، وأخرى عن المعوقات السياحية، ومنها ما تناول موضوع التخطيط والتنمية السياحية. ولكن بالرغم من تعدد الدراسات إلا أن هذه الدراسة تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها لا تصف المواقع الأثرية والتاريخية والمقومات البشرية في محافظة بيت لحم فحسب، إنما تقوم بتحليلها وتقييمها من خلال تحديد نقاط قوتها وضعفها والفرص والتهديدات التي تواجهها وذلك من خلال استخدام تحليل سوات. إضافة إلى عمل تحليل لمستوى التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم وذلك من وجهة نظر القطاع العام والقطاع الخاص والسياح الوافدين، في سبيل الوصول إلى صورة عن مستوى التخطيط السياحي وكيف يمكن تطويره . وهذه الدراسة تعتبر من الدراسات القلائل التي تتناول واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والمفاهيمية للدراسة

2-1 تعريف السياحة وأهميتها:

وردت عدة تعاريف حول مفهوم ألسياحة منها، تعريف لجنة خبراء السياحة في عصبة الامم المتحدة، بأنها"مجموعة من الظواهر وألانشطة ألبشرية ألتي يقوم بها عدد من الأشخاص الى اماكن خارج أقامتهم الدائمة لاغراض غير متعلقة بتحقيق الربح المادي" (جواد 2002).

وفي الاتجاه نفسه جاء تعريف جونز فلوريد، حيث يرى أنها:"ظاهرة من ظواهر ألعصر ألحديث، وألاساس فيها ألحاجة ألمتزايدة ألى ألحصول على ألاستجمام وتغيير ألجو، والوعي الثقافي ألمنبثق من تذوق جمال ألمشاهدة ألطبيعية" (ألحمدان 2001).

وعرف هوزكر وكرافت السياحة بانها" المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين وأن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة وممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو عملا مؤقتا" (الحواري 2001).

أما المنظمة العالمية للسياحة فتعرف السياحة على أنها " اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح" (غنيم 1999).

يعرف ربنسون" السياحة على أنها انتقال الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد على اربع وعشرين ساعة، وتقل عن عام واحد ." (غنيم وسعد 1999).

أما تعريف الجمعية البريطانية للسياحة الذي ظهر عام 1981 ومفاده" أن السياحة هي مجموعة من الأنشطة الخاصة والمختارة التي تتم خارج المنزل وتشمل الإقامة والبقاء بعيدا عن المنزل" (حماد 1994).

من خلال التعاريف السابقة للسياحة نستنتج النقاط التالية:

أن الهدف من السياحة هو الحاجة الى الراحة والاستجمام، و ليس الهدف الإقامة الدائمة ولا حتى الارتباط بأي نشاط اقتصادي بنية الربح، كما تعتبر السياحة مصدراً اقتصادياً متوفراً في عدد كبيرمن دول العالم يتميز بمردوده الاقتصادي المتفرع والمتشعب. من خلال ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل لعدد كبير من الناس .

لذلك فالكثير من دول العالم تهتم بهذا القطاع الإنتاجي وتعمل على وضع الخطط للنهوض به ولتحقيق التنمية المستدامة، فقد وقعت العديد من هذه الدول على اتفاقيات عالمية ومنها اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي جعل من أسواق هذه الدول أسواقاً عالمية خدماتية مفتوحة، وفتح باب المنافسة حول نوعية الخدمات السياحية والتسويقية المقدمة للسياح الوافدين اليها، لذلك كان لا بد على الحكومات والباحثين وصناع القرار والمستثمرين في الدول المزارة من توحيد جهودهم في سبيل تحقيق رضى السياح، ومنافسة الأسواق السياحية العالمية الأخرى (بزة 2005).

2-2 تعريف السائح:

أمر ضروري أن يكون للسائح تعريف واضح ودقيق ومحدد، وذلك لمعرفة العوامل المؤثرة عليه، وكيف يؤثر بدوره على هذا القطاع الإنتاجي، لان مدى نجاح هذا القطاع وتقدمه وتطوره في المنطقة السياحية أو البلد المزار يعتمد وبصورة مباشرة على السياح وأعدادهم ومدى الإنفاق السياحي سواء كان الانفاق على الإيواء أو على النقل أو على الطعام وغيره (القدومي 2003) .

اما السائح" فهو الشخص الذي يُسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده" السائح الوطني "أو في داخل بلد غير بلده" السائح الأجنبي "ولمدة تزيد عن (24) ساعة، ويُغادر مسكنه متوجهًا لمسافة لا تقل عن 100 ميل، بشرط أن يمكث في إيواء بدفع ثمن" (توفيق 1997).

أما عصبة الأمم المتحدة" فقد إعتبرت السائح أجنبيًا إذا مكث في بلد غير بلده مدة أكثر من 24 ساعة، وغير ذلك يُعتبر الشخص مُتنزهًا" (الطائي 2001).

ويعرف طه مثنى الحوري وإسماعيل محمد على الدباغ "السائح هو الفرد الذي ينتقل بطرق مشروعة إلى أماكن غير موطن إقامته الدائمة لفترة لا تقل عن أربعة وعشرين ساعة و لا تزيد عن سنة لأي هدف كان عدا الحصول على العمل"(الحوري 2001).

من خلال التعاريف السابقة يمكن ان نستنتج :

1- ان السائح هو الشخص الذي غير مكان اقامته .
2- لفترة زمنية لا تقل عن يوم ولا تزيد عن عام .
3- ليس هدفه جني المال او كسب الرزق .

3-2 المراحل التاريخية لتطور ظاهرة السياحة

ان ظاهرة السياحة ظاهرة قديمة قدم الانسان، فالانسان الأول في العصر الحجري القديم الباليوليت، انتقل من مكان الى آخر بهدف البحث عن طرائد ليصطادها وعن ثمار ليلتقطها، أو سعياً للبحث عن موطن جديد، أو للتعرف على المجهول، أو لتبادل المعارف مع مجموعات بشرية أخرى. من هنا يتضح أن تحركات الإنسان وسياحته خلال المراحل الأولى للحضارة البشرية ارتبطت بأهداف تراوحت بين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتهدف في الغالب إلى تحقيق المصلحة أو المنفعة بالدرجة الأولى، ولكن مع تقدم الانسان وتطور احتياجاته تحولت السياحة من ظاهرة ذات اهداف ونتائج مادية الى ظاهرة ذات اهداف ونتائج معنوية (الزوكة 1998).

ويمكننا تقسيم المراحل التاريخية للسياحة الى ثلاثة اقسام :

السياحة في العصور البدائية:

ان السياحة ظاهرة قديمة بدأت منذ ظهور الإنسان، حيث اعتمد الإنسان على نفسه في تنقله من مكان إلى آخر سيراً على الأقدام، وبعد ذلك استطاع الإنسان تدجين بعض الحيوانات واستئناسها مثل الحصان وغيرها من الدواب، ومن ثم عرف الانسان ركوب البحر والملاحة، ومن أقدمهم الفينيقيون حيث استطاعوا الدوران حول رأس الرجاء الصالح وذلك قبل البرتغاليين بالفي عام . هذا حتى عام 395م وفيما بعد أصبحت السياحة لأغراض انتقال التجار ورجال الأعمال، أو للانتقال الى الأماكن الدينية مثل مكة والقدس وبيت لحم، أو سفر الأغنياء بهدف الاستجمام والاستمتاع بالمناظر الطبيعية، أو سفر ابناء الملوك والامراء للتعليم في المراكز الدينية (الظاهر الياس 2001).

بالرغم من معرفة الانسان القديم للسفر الى أن معظمه كان بلا هدف، وغير محدد الى حد كبير، ولكن مع تقدم الانسان وتطوره بدأ السفر الهادف الى الاستطلاع واسكتشاف الدنيا، وهنالك شواهد تدل على ذلك .نقلاً عن شولجي، حاكم بابل القديمة، أنه عمل على حماية الطرق وبنى الاستراحات للرحالة والجوالين . (روبنسون 1985).

ويمكن تحديد دوافع السفر في هذه المرحلة بالآتي:

1- دوافع تجارية: ظاهرة السفر ظهرت مع ظهور طبقة التجار حيث انتقلت هذه الطبقة من مكان الى آخر على شكل قوافل، ومن الأمثلة عليها مدينة روما حيث تعتبر من أهم المراكز التجارية القديمة، كما أن العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام عرفوا التجارة حيث كانوا ينظموا رحلتين رحلة الى اليمن شتاءاً وأخرى الى بلاد الشام صيفاً.
2- دافع ديني: عرف الانسان المعتقدات الدينية قديماً وأكبر دليل على ذلك رسوم الكهوف منها كهف الاسكو والتاميرا والمقابر التي عرفها انسان العصر الحجري،

ولكن مع تقدم الانسان، تطورت معتقداته الدينية وخاصة بعد ظهور الانبياء والمرسلين وبناء المعابد والعتبات المقدسة، وهذا ما أدى الى قيام الناس بتنظيم رحلات لزيارة هذه الاماكن الدينية وخير مثال على ذلك مكة (الكعبة المشرفة) وبيت لحم (كنيسة المهد).

3- حب الاستطلاع : في كثير من الاحيان كان هدف الانسان من السفر هو اكتشاف المجهول والاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى .

4- المتعة: البعض كان هدفه من السفر الحصول على المتعة والقيام بالمغامرات ويعتبر الرومان أول من عرف السفر بدافع المتعة والاستجمام خصوصاً في الفترة الأخيرة من الامبراطورية الرومانية .

5- العلاج: يعتبر العلاج دافع مهم للسفر حيث كان العديد من الناس يقيمون رحلات من أجل الاستشفاء، حيث عرف الرومان المزايا العلاجية لبعض عيون الماء المعدنية، فنظموا رحلات الى هذه العيون للاستشفاء الى جانب اللهو والمتعة .

6- الدوافع الرياضية : من المعروف ان اليونانيين كانت لهم شهرة واسعة في الرياضة، حيث كانوا من أسبق الامم التي عرفت السفر من أجل الاشتراك في الالعاب الرياضية التي كانت تقام في سهل اوليمبيا والتي عرفت فيما بعد بالالعاب الاوليمبية.

7- دافع الهجرة : هاجرت العديد من الاقوام من شبه الجزيرة العربية الى بلاد الشام امثال الكنعانيون والاراميون وغيرهم، وكذلك هجرة النبي ابراهيم عليه السلام وعائلته من جنوب العراق الى فلسطين، وهجرة النبي موسى والعبرانيين من مصر الى فلسطين، وهجرة النبي يعقوب وقومه الى مصر (الظاهر الياس 2001).

السياحة في العصور الوسطى:

تبدأ هذه المرحلة بسقوط الإمبراطورية الرومانية عام 395 ق.م، حيث اجتاح البرابرة اوروبا ودمروا غالبية مدنها، حيث اصبحت الطرق العظيمة مهملة وتشكل خطراً على

المسافرين بسبب انتشار قطاع الطرق. ولكن بعد عودة السلطة والنظام والقانون، عادت الأسفار والسياحة بعد نحو 600عام (روبنسون 1985).

وبعد انهيار الامبراطورية الرومانية والتي تعتبر مركزا للاشعاع الفكري والحضاري في العصور القديمة، إلا أن الحال اختلف حيث تحولت اوروبا الى مجموعة من الاقطاعيات المتناحرة في العصور الوسطى اضافة الى انعدام الأمن، ولذلك كان دور اوروبا محدوداً في هذا العصر في المقابل برز دور العرب والمسلمين، كمركز للاشعاع الفكري والحضاري والتجاري .وفي الفترة ما بين القرنين الثامن والرابع عشر الميلاديين تطورت الاسفار بمختلف دوافعها .ولكن بقي الدافع الديني أهمها حيث نظمت سنويا رحلات لاداء مناسك الحج في مكة والمدينة المنورة والقدس .اضافة الى ظهور الرحالة العرب امثال ابن بطوطة الذي وضع كتاب (تحفة الانظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) حيث ضم فيه رحلاته الى آسيا وافريقيا والتي دامت 25 عاماً .

كما ألف ابن عبيد البكري كتاب (المسالك والممالك) تحدث فيه عن غرب افريقيا، اضافة الى ما قدمه كل من المسعودي والبلاذري والبيروني وابن جبير الذي قام برحلة من الاندلس الى المشرق العربي، كل هؤلاء كانوا الاسبق في إرساء قواعد السفر وتسجيل الوقائع التاريخية والإطلاع على عادات وأساليب الشعوب. ولا تزال كتبهم تصلح للارشاد السياحي في تلك المناطق التي زاروها وكتبوا عنها (مقابلة 1999).

اما بالنسبة للاوروبيين فبالامكان الاشارة الى رحلة الامبراطور الفرنسي شارلمان الى بغداد في عصر الخليفة هارون هاشم الرشيد .ومن بعده قيام المستكشف الايطالي المشهور ماركو بولو بتنظيم رحلة بصحبة والده وعمه حيث كانت فلسطين نقطة البداية ثم ارمينيا، ثم مروا بالخليج العربي وشبه الجزيرة العربية ثم الى بكين (عبد العزيز 2008).

ولكن اذا أردنا وضع وصف لملامح ظاهرة السياحة في هذا العصر فسنتوصل الى استنتاج يشير الى أن معظم الرحلات والأسفار كانت بدافع ديني حيث أن الالاف من الحجاج كانوا

يقطعون سنوياً الاف الاميال لزيارة الأماكن الدينية المقدسة في مكة والقدس وبيت لحم.وكثير منهم كتبوا اوصاف رحلاتهم والتي يمكن اعتبارها كتباً قيمة في الارشاد السياحي (عبد العزيز 2008).

اما اذا اجرينا مقارنة بسيطة بين ملامح و دوافع السفر في العصور الوسطى وبين ملامح ودوافع السفر في العصور القديمة فسنستنتج بانها لا تختلف كثيراً حيث تمّثلت في التجارة والدافع الديني ودافع الاستكشاف وطلب العلم، وتوطيد العلاقات مثل زيارة الملوك (مقابلة 1999).

السياحة في العصور الحديثة:

لقد رسم عصر النهضة المرحلة الهامة التالية في تاريخ الاسفار، حيث رافق هذا العصر تغيرات عديدة في المجالات العلمية اضافة الى حركة الكشوفات الجغرافية والتي كان لها الدور الأكبر في زيادة الاسفار . ففي عصر النهضة تفتحت الافاق امام الناس فكانوا يذهبون الى عواصم العالم والمدن الشهيرة وذلك للاستمتاع بآثارها ومراكزها الثقافية، وعرف هذا النوع من السياحة بالسياحة الثقافية الترفيهية التي اقتصرت على الاثرياء والطبقة الارستقراطية، لما كان يتطلبه السفر من وقت ومال .

ازدهرت السياحة في اوآخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر حيث اتجه السياح الى السفر الى قارات العالم الحديث امريكا الشمالية واستراليا عابرين البحار والمحيطات. ولكن التغير النوعي الذي طرأ على السياحة كان بعد الثورة الصناعية نتيجة لما افرزته وانتجته من وسائل نقل ومواصلات حديثة الامر الذي سهل السفر والتنقل واختصر الوقت والجهد وادى الى زيادة عدد المسافرين (عبد العزيز 2008).

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عرف رجال الاعمال والمستثمرون والاقتصاديون أهمية السياحة كمصدر دخل مهم ومتشعب، حيث اهتمت العديد من الدول بهذا النشاط الاقتصادي .إلا أن السياحة العالمية مرت بانتكاسات بسبب الحرب العالمية

الاولى والحرب العالمية الثانية اضافة الى الأزمة الاقتصادية التي مر بها العالم قبل الحرب العالمية الثانية والتي أدت الى توقف حركة السياحة العالمية .

ولكن وبالرغم من حجم الدمار والاثار التي سببتها الحربين العالميتين إلا انها لعبت دورا في تطور وسائل النقل الجوية بدءاً من تطوير الطائرات الحربية وصولاً الى الطائرات المدنية اضافة الى السيارات والقطارات، والتي كان لها دورٌ مهمٌ في اختصار الوقت والمسافة ومثال على ذلك الرحلة من نيويورك الى لندن والتي كانت تستغرق أيام طويلة في البحر ولكن مع تطور الطيران المدني اصبحت هذه الرحلة تستغرق 14 ساعة وفي نهاية الستينيات أصبحت تستغرق من خمس الى ست ساعات .كل هذا التطور ساهم في ازدهار وتطور السياحة العالمية (عبد العزيز 2008).

ويمكن تلخيص مميزات السياحة في العصر الحديث فيما يلي :

1- خرجت السياحة من سيطرة الطبقة الارستقراطية والنبلاء والأشراف والأغنياء حيث أصبحت نشاطا متاحاً ومتوفراً للجميع.
2- اهتمام المؤسسات والمكاتب السياحية بالطبقة العاملة والتي تمثل عامة الشعب.
3- انخفضت تكاليف السفر نسبياً .
4- تحسن وتطور أماكن الإيواء وتعددها.
5- ظهور ما يسمى بالسياحة الجماعية (groups).
6- اهتمام الحكومات وصناع القرار بالقطاع السياحي والعمل على تطويره .
7- في الستينيات من القرن العشرين ظهر ولأول مرة علم السياحة كعلم مستقل يدرس في المعاهد والكليات والجامعات .
8- ظهرت منظمات عالمية تشرف على النشاط السياحي وعلى رأسها منظمة السياحة العالمية W.T.O التابعة لهيئة الأمم المتحدة (مكية 2000).

4-2 أسباب توسع وانتشار ظاهرة السياحة:

1- الانتقال من الريف إلى المدينة بهدف العمل: من المعروف ان الأعمال في المدينة في غالبها أعمال مكتبية خاضعة للروتين واستخدام العقل بدلاً من المجهود البدني كما في الريف . لذلك يرى الكثيرون منهم ضرورة الهروب من زخم العمل والروتين والتمتع بالإجازة السنوية .

2- بعد ظهور النقابات وتحديد ساعات العمل اليومي والإجازات السنوية، أدى هذا إلى زيادة وقت الفراغ وأتاحة الفرصة للسفر .

3- دخول الآلات في الصناعة أدى الى زيادة حجم الانتاج، وبالتالي حاجة الصناع والتجار الى السفر للبحث عن اسواق جديدة لتسويق وتصريف هذا الانتاج .

4- انتشار الأمن والسلام العالمي خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

5- تطور وسائل النقل والمواصلات خصوصا النقل الجوي، الذي أختصر الوقت والمسافات .

6- التلوث البيئي التي تعاني منه الدول الصناعية دفع العديد الى السفر الى المناطق الريفية أو المناطق الطبيعية لفترة من الزمن .

7- تطور وسائل الاتصالات الحديثة مكّن الإنسان من الاتصال من أي بقعة في العالم بالآخرين والتواصل معهم وإدارة عمله (الحاسوب والانترنت).

8- ازدياد الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين في العديد من دول العالم، دفع العديد منهم إلى السفر للتعرف والاطلاع على ثقافات وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى .

9- زيادة التقدم الطبي أزال مخاوف الكثيرين من انتقال الأمراض والأوبئة مما زاد من نشاط وحركة السياحة العالمية .

10- تطور الخدمات والبنية التحتية وطرق النقل والمواصلات في دول العالم، ساعد في تطور وازدهار النشاط السياحي فيها .

11- لعبت الحروب دوراً في النشاط السياحي إذ أدت الحروب إلى انتقال الجيوش من مكان الى آخر مما أدى الى اختلاطهم بسكانها سواء كان عن طريق الزواج أو التبادل الثقافي، وبعضهم الآخر يرغب في زيارة المكان الذي حارب فيه (توفيق 1997).

12- تخفيف القيود على حركة السياح في العالم وذلك من خلال التقليل من القيود الجمركية والضريبية وتسهيل الإجراءات على المعابر الحدودية كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي. (الجدبه 2010)

13- الترويج لأيام العطل والاعياد بنشاط من خلال وسائل الإعلام، ومن خلال شركات النقل ومكاتب السياحه و السفر مما جعل السياحة تنمو وتزدهر.(Williams 1998)

5-2 الاتجاهات المستقبلية لنمو السياحة العالمية :

من الأمور المسلم بها بأن القطاع السياحي من أهم القطاعات الإنتاجية والاقتصادية في الكثير من دول العالم، وهذا يشجع المسؤولين والتجار والمستثمرين في هذا القطاع في الدول المتقدمة والدول النامية على رسم السياسات والخطط بهدف تطويره وتحقيق أكبر العوائد، بالاعتماد على هذا بإمكاننا القول بأن السّياحة العالميّة ستشهد ازدهاراً وتقدماً في العقدين القادمين.

أهم المؤشرات التي تلقي الضوء على زيادة نمو السياحة المستقبلية:-

1- تنوع مصادر الطّاقة : تقوم الكثير من الجهود العالميّة في وقتنا الحاضر على البحث عن مصادر طاقة رخيصة جديدة وبديلة عن مصادر الطّاقة التقليديّة (البترول)، وهذا من شأنه تشجيع الكثيرين على القيام بالسّياحة ومن شأنه التقليل من تكاليفها .

2- قطع المسافات الطّويلة : من المعروف أن للنّقل الجوي تكاليف باهظة ،لذلك يمكن أن نشهد توجهاً لابأس به للقيام بالرّحلات الطّويلة عن طريق البر والبحر نظراً لانخفاض أجورها إذا ما قورنت بأجور وتكلفة النّقل الجوي .

3- المنافسة السّياحية : من المعلوم أن الكثير من الاتفاقيات العالميّة تمت لجعل الأسواق السّياحية العالميّة أسواقا مفتوحة للجميع، الأمر الذي فتح باب المنافسة على ما تقدمه هذه الأسواق من سلع خدماتية وتسويقية بهدف إرضاء السّيّاح الوافدين اليها ،كل هذا يجعل من أوروبا تخسر الكثير من السّياح بسبب منافسة الأسواق السّياحية والخدماتيّة للدّول النّامية وخاصة في جنوب شرق آسيا نظراً لرخص الخدمات المقدمة إذا ما قورنت بالدّول المتقدّمة .

4- طول الموسم السّياحي : إن إطالة الموسم السّياحي من شأنه أن يخلق المزيد من فرص الجذب السّياحي خاصة في الدّول ذات المناخ الحار، إذ بالإمكان إطالة الموسم السّياحي ليتخطى موسم الصّيف إلى الخريف أو إلى الرّبيع .

5- التّطور التّكنلوجي : لقد ساهم التّطور التّكنلوجي سواء كان في وسائل الاتصالات أو وسائل الإعلام العالمي المرئي والمسموع في التّعرف على معالم وثقافات الشّعوب الأخرى وخاصة في الدّول النّامية الأمر الذي من شأنه أن يزيد من حجم الجذب السّياحي .

6- التّطور الاجتماعي : لقد ساهمت وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء في خلق نوع من التّواصل الاجتماعي بين دول العالم النّامية ودول العالم المتقدمة، الأمر الذي من شأنه أن يغير من منظور السّياحة في الدّول النّامية (الجدبة 2010)

الصّعوبات التي تواجه السّياحة مستقبلاً :-

1- إذا قارنا المنتج السّياحي بغيره من المنتجات الصّناعية والتّجارية التي نعرفها سنجد بأن المنتج السّياحي منتج معقد وغير محدود. فمثلاً لا تقتصر الخدمة التي تقدمها الفنادق أو المطاعم على نوع الطّعام فقط وجودته بل على حسن الاستقبال والتّرحيب والتّعامل ،بالإضافة إلى أهمية الموقع وقربه من طرق النّقل والمواصلات والأماكن السّياحية بالإضافة إلى أهمية التّصميم الهندسي الذي يشكل مصدر جذب للسياح إلى

المطعم أو الفندق، كل هذا وأكثر يجعل من صناعة السّياحة معقدة وتحتاج الى التخطيط الجيّد حتى يكتب لها النّجاح .

2- إن لكل دولة عناصر جذب سياحي مختلفة ومتنوعة إذا ما قورنت بالدّول والحضارات الأخرى .

3- يختلف المنتج السّياحي عن بقيّة المنتجات الاقتصادية في كونه لايصدَر بل على السّائح أن يأتي للإنتفاع به .

4- إن موسم الجذب السّياحي محدد في جميع أنحاء العالم بالرّغم من اختلافه من دولة إلى أخرى، إذ من شأن طول وقصر هذا الموسم التأثير على فاعلية النّشاط السّياحي في هذه الدّول والبلدان المزارة.

5- كثرة خسائر هذا القطاع حيث أن الكثير من الغرف الفندقية تكون فارغة كذلك العديد من مقاعد الطائرات (الجدبة 2010).

6- نقص البنى التحتية الأساسية خاصة المتعلقة بالنشاط السياحي في الدول الناميه من فنادق وخدمات الايواء والنقل والسلامة والامن والاعلام السياحي مما يجعل من هذه الدول تخسر أهميتها كوجهة سياحية بالرغم من تمتع العديد منها بمواقع سياحية قد تكون مهمه عالمياًً.

7- الاستثمارات السياحية خاصة في البلدان الناميه لايزال متأخراً اذا ما قورن بالدول المتقدمة وقد يكون ذلك الى الإعتقاد بأن الإستثمار في قطاع الخدمات السياحية أمر محفوف بالمخاطر.(دبور 2004)

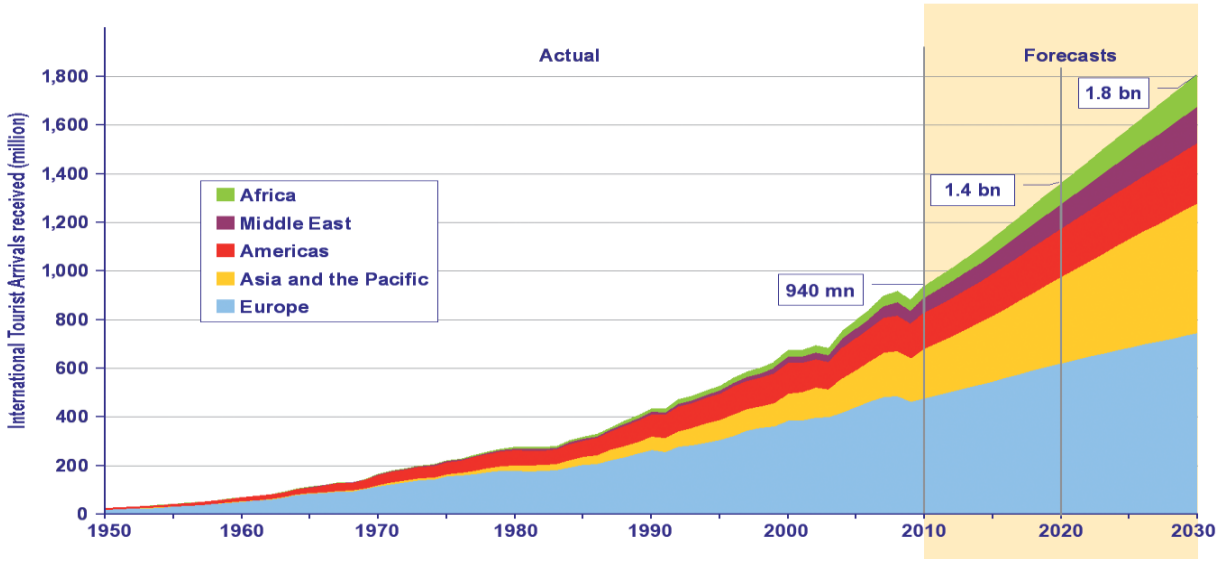

شكل (1): الاتجاه الفعلي وتوقعات حركة السّياحة العالمية ما بين عام 1950- 2030

المصدر: منظمة السّياحة العالمية (UNWTO)

ويمكن الإشارة إلى أنَّ عدد السّياح في النّصف الأول من عام 2012 بلغ 467،000،000 وهذا دليل ومؤشر واضح على أنَّ السّياحة الدّولية بثبات وعلى الطّريق الصّحيح لتصل الى مليار سائح بحلول نهاية العام.

على الرّغم من المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي، إلَّا أنَّ الطّلب على السّياحة الدّولية لا يزال يظهر مرونة، حيث أنَّ عدد السّياح الدّوليين في جميع أنحاء العالم نمت بنسبة 5٪ بين يناير ويونيو 2012 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2011 وبمعدل أكثر من 22 مليون.

هذا وبالرغم من الوضع الاقتصادي الحالي، إلا أنَّ السّياحة هي واحدة من القطاعات الاقتصادية القليلة في العالم الذي ينمو بقوة، داعمة التقدم الاقتصادي في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. لذلك من الضّروري أن يتم اعتماد قطاع السّياحة في السّياسات الوطنية والعمل على تقليل الحواجز القائمة أمام التوسع في هذا القطاع (Unwto 2012).

و تتوقع منظمة السّياحة العالمية أن يصل عدد السياح في العالم بحلول عام 2020 إلى حوالي 1.6 مليار شخص و1.8 مليار بحلول عام 2030م، وينفقون أكثر من تريليوني دولار، بواقع خمسة مليارات دولار يومياً (Unwto 2012).

2-6 مفهوم التخطيط بشكل عام والتخطيط السياحي بشكل خاص :

لقد حظيت السياحة في وقتنا الحاضر باهتمام كبير لما نجم عن هذا النشاط من آثار اقتصادية وثقافية واجتماعية وبيئية وعمرانية كان لها أثر واضح في حياة مختلف الشعوب و الحضارات الحالية . هذا الأثر المترتب على السياحة يستوجب عمليات واستراتيجيات وخطط تنموية واضحة ومدروسة لضمان استمراريته وديمومته وتطوره، ولتنظيمه وضبطه وتوجيهه في سبيل تحقيق الأهداف المتوخاه والمنشودة وبشكل سريع وواضح. ومن هنا ظهر ما يسمى بالتخطيط السياحي كعلم متخصص، يقوم بجميع العمليات التي تم ذكرها سابقاً بهدف تطوير وتحسين مخرجات أي نشاط سياحي وذلك بتبني منهج الدراسة والتحليل والتفسير (غنيم وسعد 2003).

ويعتبر التخطيط فكرة قديمة قدم التاريخ حيث أن أفلاطون في جمهوريته الفاضلة أشار وبشكل غير مباشر إلى مفهوم التخطيط، وبإمكاننا القول أن التخطيط فكرة قديمة تعود جذورها إلى أيام الإغريق، ولكن لو نظرنا بتبصر أكثر إلى التخطيط في العصور القديمة لرأينا وجوده في معظم مناحي الحياة ولكن هذا الوجود يفتقر لإطار واضح المعالم حول مفهومه ومقوماته وفعاليته (حيدر 1994).

وكما ذكر سابقاً أن الإنسان عرف التخطيط وطبقه منذ نشأته الأولى من خلال ممارسته، حيث انتقل هذا الكائن من ملتقط للثمار إلى صياد ماهر ومن ثم عرف سكن المغاور وبنى الأكواخ والبيوت الصغيرة حتى أصبح اليوم مؤسساً للدول والأمم . وذلك عن طريق تنظيم وترتيب حياته وتوجيه جهوده نحو غاياته وأهدافه المنشودة في الحياة، انطلاقاً من

محاولته لتدبر أمره والبحث عن الغذاء والمأوى و الأمان والاستقرار. من هنا بدأ الإنسان يعرف التخطيط (سعد 2008).

لا يوجد حتى اليوم تعريف واحد ودقيق لمفهوم التخطيط حيث يجتهد الكثير من الباحثين والدارسين في وضع تعريف للتخطيط كل بما يتناسب مع وجهة نظره وعمله، ولكن بإمكاننا أن نرى إجماع غير مباشر إذا ما نظرنا إلى محتوى هذه التعريفات (غنيم 2001).

ولكن رغم تعدد التعريفات لهذا المفهوم فإنه بالإمكان وضع تعريف واضح، وذلك بالإجابة على مجموعة من الأسئلة مثل: ما هو التخطيط ؟ لماذا نخطط ؟كيف نخطط؟ لمن نخطط؟ هذه الأسئلة جميعها بإمكانها أن تقودنا إلى تعريف واضح وشامل لماهية التخطيط .

يعرف غنيم التخطيط بأنه" فن وعلم ومنهج وهو أيضا نشاط متعدد الأبعاد ويسعى دائما لتحقيق التكامل بين أبعاده المختلفة ويتعاطى في بعده الزمني مع الماضي والحاضر والمستقبل ويقيم جسورا بينها" ويؤكد غنيم على ان عملية التخطيط عملية جماعية حيث لايستطيع أي فرد التخطيط بمفرده دون الاشتراك والتعاون مع الآخرين، كما يؤكد على أهمية الوقت كعنصر هام في عملية التخطيط حيث لا يمكن تجاهله (غنيم 2001).

ويعرف حيدر التخطيط بأنها الدراسة التي يقوم بها مجموعة من المتخصصين لمسح منطقة عمرانية تعاني من مشكلة ما والبحث في سبل حلها بما يتلائم مع مواردها الطبيعية والمجتمع الذي يحيط بها وذلك خلال فترة زمنية محددة .ويشترط أن يكون التخطيط سليماً وواقعياً وخلال الفترة الزمنية المحددة (حيدر 1994).

من خلال ما سبق يمكن القول أن التخطيط هو جزءٌ لا يتجزأ من عملية الإدارة وهي عملية مستمرة وحلقة وصل بين الحاضر والمستقبل، إذ أن عملية التخطيط تتم بدراسة وحصر ما هو متوفر من موارد في الحاضر و تنظيمها وتوجيهها لتحقيق الأهداف المنشودة في المستقبل (خيرالدين 1996).

التخطيط عند الإقتصادي الإنجليزي" ديكسن هو "عبارة عن عملية تتضمن إتخاذ القرارات الإقتصادية الإجمالية المتعلقة بماذا وكيف ومتى سيتم الإنتاج ولمن سيوزع ذلك، إستنادًا إلى مسح إقتصادي شامل، وهو ليس هدفًا بحد ذاته إنما هو أداة لتوجيه التغيير المنشود. ويُنظر إلى التخطيط بأنه عملية متناسقة تترابط مراحلها من خلال تسلسل منطقي، فالتخطيط لابد أن يتم في إطار شمولي تصاغ فيه العلاقات في هيكل مترابط يشكل وحدة متجانسة يطلق عليها النظام، وهذه الخطوات المرتبطة به تعتمد على عملية ديناميكية دائمة التبدل والتغير" (الطائي 2004).

ويمكن إعطاء تعريف يتماشى مع مضمون الدراسة بان التخطيط أسلوب علمي ومستمر يهدف الى الحفاظ على الإمكانات المتوفرة في أي موقع سواء كان بيت أو مؤسسة أو قرية أو بلدة أو مدينة، لتحديد كيفية استغلال هذه الموارد والإمكانيات بطريقة أفضل، بحيث يتم من خلالها الحفاظ على هذه الإمكانيات والموارد واستمرارها بشكل يسمح بتحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً (الطعاني 2009).

التخطيط السياحي

تبلور مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية بعد تطور وسائل النقل والمواصلات العالمية، وخصوصاً الطائرات المدنية، الأمر الذي أدى إلى تطور حركة السياحة والسفر العالمية لدرجة أصبحت فيه مصدر دخل أساسي للكثير من بلدان العالم، تطلبت فيها إجراء عمليات تنظيمية وإدارية لتوجيه هذا النشاط الاقتصادي نحو تحقيق أقصى درجات المنفعة الاقتصادية والتقليل من الآثار السلبية سواء كانت اجتماعية أو بيئية. إضافة إلى قدرة التخطيط السياحي المبرمج والمدروس على معالجة حالات خاصة تتداخل فيها عوامل مختلفة مثل الموقع والمناخ والسكان والموارد الطبيعية والتنظيم السياسي. ولذلك أصبحت الحاجة إلى التخطيط السياحي أمر لا تستطيع البلدان السياحية الاستغناء عنه (سعد 2008).

ويعرف التخطيط السياحي بأنه عملية فنية يتم من خلالها دراسة الوضع الحاضر للموارد السياحية في دولة ما، وذلك عن طريق رسم صورة مستقبلية للنشاط السياحي فيها، ولفترة زمنية معينة . من خلال وضع خطة سياحية تتصف بالدقة والشمول بهدف تحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة (هرمز 2006).

لايجب النظر إلى التخطيط السياحي على انه مسؤولية القطاع العام ومؤسسات الدولة وحدها فقط، بل ان التخطيط السياحي عملية مشتركة بين القطاع العام المتمثل بالوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص المتمثل بالمسؤولين والإداريين ورجال الأعمال والمستثمرين ومقدمي الخدمات السياحية، لذلك لا بد من إعادة النظر والعمل وفق برنامج مشترك بدءا من صياغة الأهداف المنشودة وانتهاء بمرحلة التنفيذ وذلك للنهوض بهذا القطاع (هرمز 2006).

كما ويعتبر التخطيط السياحي من الاستراتيجيات المهمة للحد من الفقر لما يجلبه من فوائد اجتماعية واقتصادية كبيرة تعود بالمنفعة على المجتمعات المحلية وخاصة النامية منها، فهي تهدف بالضرورة إلى التخفيف من حدة الفقر من خلال خلق فرص عمل في مجالات متعددة مرتبطة بالسياحة. كما يمكن القول أن التخطيط والتنمية السياحية المستدامة تتجاوز تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فهي تقوم على حث الحكومات لتوظيف أقصى قدر من إمكانات السياحة لديها للقضاء على الفقر من خلال تطوير استراتيجيات مناسبة بالتعاون مع جميع الفئات الرئيسية (Neto 2003).خلاصة القول أن التخطيط في مجال السياحة ليس عملية سهلة إنما هي عملية طويلة المدى تحتاج إلى ارادة قوية تركز بجهودها على المستقبل السياحي للبلد وتحقيق أهدافه .

ويمكن تلخيص ماهية التخطيط السياحي فيما يلي:

1) **التخطيط ضرورة إنسانية:** إذ أن الهدف الأول والأخير لعملية التخطيط السياحي هو الإنسان لأنها تلبي رغبته في التقدم واستعداده للعمل، كما أن ماتقوم به من تنسيق وتنظيم مرتبطة بأهداف هذه الجماعات الإنسانية ومتطلباتها .

2) **التخطيط عملية ديناميكية:** التخطيط لا يمثل توجهاً ثابتاً، بل إن عملية التخطيط السياحي عملية ديناميكية مستمرة(لها بداية وليست لها نهاية)، يمكن أن تكون لها بداية ولايجب أن تكون لها نهاية لأنه متى وجدت النهاية لايوجد تخطيط . فالتخطيط السياحي بإمكانه أن ينقل المجتمعات من مجتمعات فقيرة مهمشة إلى مجتمعات ذات أهمية ونشاط اقتصادي وثقافي وحضاري كما هو الحال في بعض دول أسيا مثل ماليزيا .

3) **التخطيط عملية توازنية:** فعلى المخطط أن يأخذ بعين الاعتبار الظروف المكانية والزمانية كما يجب عليه الموازنة بين العرض والطلب السياحي.

4) **التخطيط عملية مشاركة إيجابية:** يجب أن لا تكون عملية التخطيط مهمة القطاع العام ومؤسسات الدولة وحدها، بل يجب أن تكون عملية مشتركة مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع . إذ يجب قبل تنفيذ أي خطة، اطلاع المجالس الشعبية والتنظيمات السياسية والهيئة التشريعية وجموع الشعب عليها لتشارك في صياغتها وتنفيذها (الموقع الالكتروني لجامعة النجاح الوطنية 2013).

2-7 مبادئ التخطيط السياحي الجيد :

حتى يكتب للتخطيط النجاح، لا بد على الجهة المخططة مراعاة مجموعة من المبادئ الأساسية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الواقعية : يجب على التخطيط ان يحاكي الواقع الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والبيئي، والثقافي، للمجتمع المقصود تنميته والتخطيط له. لذلك على

الجهة المخططة الاستعانة ببيانات ومعلومات احصائية من جهات رسمية موثوق بها .

2- **الشمول :** يجب أن يشتمل التخطيط على كافة المؤثرات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة في المجتمع .

3- **تخطيط تكاملي:** تعامل فيه السياحه على أنها نظام متكامل ،حيث كل جزء مكمل للاجزاء الاخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.

4- **المركزية الديمقراطية :** المقصود في ذلك هو الابتعاد عن تحديد الادوار، فالتخطيط يمكن اعتباره عملية مركزية، يحدد مساره وتصاغ اهدافه من قبل السلطات العليا في الدولة، ولكن حين نصل الى مرحلة التنفيذ يصبح التخطيط عملية لامركزية فالوحدات الانتاجية هي الأساس في المعلومات والبيانات التي تصل الى السلطات الأعلى .

5- **تخطيط مجتمعي:** يعني أنه يسمح لجميع الجهات ذات العلاقة بالمشاركة في عملية التخطيط السياحي بمراحلها المختلفة.

6- **التناسق :** يجب أن تكون الخطة الموضوعة متناسقة الأجزاء والأهداف والوسائل.

7- **المرونة :** فالخطة يجب أن توضع بطريقة تعطي مجالاً للتعديل، لانه من الممكن لأحد الافتراضات التي تم وضعها في فترة زمنية معينة أن تسقط أو تصبح غير صالحة، لذلك يصبح من الضروري مراجعة هذه الخطة وتعديلها .

8- **الاستمرارية :**الاستمرارية سمة أساسية من سمات التخطيط وترتبط به ارتباطاً وثيقاً حسب المتغيرات المستجدة .

9- **أن يكون التخطيط سابقا لعملية التمويل:** لأن الميزانية الموضوعة يقدرها التخطيط وعلى ضوء ذلك فان التمويل يجب أن لا يخالف الخطة الموضوعة

10- **تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ:** أي ان لا يتجاوز أهدافه حدود الامكانيات والطموح ولاتخرج عن دائرة ما هو متاح من موارد طبيعية وبشرية ومالية. (عبد القادر 2006 ؛ عبد الحق 2009).

2- 8 مزايا وفوائد التخطيط السياحي

1- صيانة الموارد السياحية واستغلالها بالشكل الأمثل في الوقت الحاضر والمستقبل .

2- ربط القطاع السياحي بالقطاعات الاقتصادية الأخرى بشكل متكامل ومتوافق مع السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة .

3-توفير أرضية مناسبة وواضحة لصناع القرار والمستثمرين لتنمية القطاع السياحي بما يتوافق مع السياسة الاقتصادية للدولة.

4- يوفرالمعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، ويضعها في متناول من يحتاج لها .

5- يساعد في التقليل من سلبيات السياحة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويساعد في تطويرها، وتوزيع ثمار تنميتها على افراد المجتمع .

8- يساعد على رفع المستوى السياحي لبعض الدول والمناطق المتخلفة أو المتميزة سياحياً عن طريق وضع الخطط التفصيلية لرفع مستواها .

7-يساعد في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية من خلال الاجهزة والمؤسسات التي تدير هذا النشاط. وقد أثبتت التجارب في العديد من دول العالم على أن التخطيط السياحي السليم يعتبر ضمانة لتحقيق التنمية السياحية، ويمكن ان يؤدي الى مضاعفة العائدات في حال استمرار التخطيط الواعي والناضج (شمسين 2001 ؛ هرمز 2006).

2-9 عوامل نجاح التخطيط السياحي :

1. يجب أن تكون الخطة التنموية جزء لايتجزأ من خطة الدولة للتنمية الاقتصادية .
2. يجب أن تحقق الخطة التوازن بين القطاع السياحي والقطاعات الاقتصادية الأخرى، وهذا يتطلب البت في تضارب المتطلبات بين القطاعات المختلفة ، لضمان كفاءة عمل الأنشطة السياحية ولتحقيق مبدأ الاستغلال الأمثل للمصادر المتاحة.(عبد الحق 2009)
3. يجب أن يتم اعتبار الخطة السياحية لتنمية القطاع السياحي، كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
4. يجب ان يتم اعتبار الصناعة السياحية كجزء لا يتجزأ من الصناعات الاقتصادية الاخرى في الدولة .
5. على الدولة تحديد مستوى النمو وحجم التدفق السياحي.(هرمز 2006)
6. ينبغي أن يهتم التخطيط السياحي بالبيئية بحيث لا يتعدى استخدام مشروعات التنمية السياحية الخط الحرج، وهو الخط الذي يجب التوقف عنده وعدم تعديه، كي لا تحدث نتائج عكسية تعمل على تدهور البيئة، أي ان التخطيط السياحي البيئي هو الذي يحمه بالدرجة الأولى البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة على المدى القريب والبعيد.(عبد الحق 2009)

2-10 أنواع التخطيط السياحي ومستوياته المكانية والزمانية :

1- التخطيط الجزئي والتخطيط الشامل :التخطيط الجزئي يشمل جوانب معينة تكون لها أهمية خاصة على المستوى الوطني دون بقية القطاعات مثل قطاع الخدمات السياحية،

أماالتخطيط الشامل فيهتم بمختلف القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة التي يشتمل عليها الاقتصاد الوطني .

2-التخطيط المركزي والتخطيط اللامركزي: التخطيط المركزي تتولاه السلطة العامة الممثلة بوزارة التخطيط، اما في التخطيط اللامركزي فان وزارة التخطيط تقوم بوضع بعض القرارات تاركة المجال للوحدات الانتاجية وللمشروعات القائمة والتفصيلات المتعلقة بها .

3-التخطيط الوطني والتخطيط الاقليمي:التخطيط الوطني يشتمل على جميع الاقاليم في الدولة، أما التخطيط الاقليمي فهو يشتمل على تنمية وتوجيه موارد أقاليم معينة في الدولة بهدف خلق التوازن بين الاقاليم .

4- التخطيط الطويل و المتوسط والقصير الأجل: التخطيط طويل الأجل تتراوح مدته من عشرة الى عشرين سنة، ويحتوي على تفاصيل اقل من الخطة المتوسطة الأجل والتي تتراوح مدتها مابين خمس الى سبع سنوات. أما التخطيط قصير الأجل والذي يطلق عليه في العادة الخطة التنفيذية وفي الغالب يرتبط بالميزانية العامة للدولة .

5- التخطيط المالي والتخطيط المادي :يقصد بالتخطيط المالي هو التخطيط الذي يهدف الى توفير الاموال اللازمة للخطة المرسومة وذلك عن طريق تنظيم الموارد المالية الضرورية لسد احتياجات التنمية. والتخطيط المادي هو التخطيط الذي يهدف الى توفير الموارد الحقيقية اللازمة لعمليات الانتاج من الآت ومعدات وقوى عاملة .

6 - التخطيط الاجتماعي والتخطيط الاقتصادي :التخطيط الاجتماعي يهدف الى تطوير الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والخدمات الثقافية والسياحية وغيرها. اما التخطيط الاقتصادي فيهدف الى تحقيق الزيادة في الإنتاج والأرباح (عبد القادر 2006).

المستويات المكانية للتخطيط السياحي :

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي ولكن بشكل عام يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية هي:

1. التخطيط السياحي على المستوى المحلي

يتخصص هذا النوع من التخطيط بالتفاصيل اكثر من المستويات المكانية الاخرى، وتتمثل هذه التفاصيل في :

1-التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية والفنادق .

2-الخدمات والعروض السياحية .

3-أماكن الجذب السياحي.

4-المنتزهات والمحال التجارية .

5-أنظمة النقل والمواصلات المتمثلة بالنقل البري والمطارات والموانئ وشبكات الطرق.

يتطلب التخطيط في هذا المستوى المكاني مجموعة من الاجراءات التي يمكن أن تتمثل بدراسات جدوى اقتصادية اولية، تصاميم هندسية، دراسات لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي والثقافي، وكذلك دراسات لحركة الزوار ورغباتهم وميولهم .

2. التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي

يركز هذا النوع من التخطيط على مجالات عديدة لايمكن حصرها :

1-المعابر الإقليمية وما يرتبط بها من طرق مواصلات إقليمية ودولية بأنواعها.

2-الفنادق ومراكز الايواء بأنواعها وكافة الخدمات السياحية الأخرى على مستوى الاقليم.

3- سياسات واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.

4-برامج الجذب و التسويق السياحي.

5-برامج التدريب والتأهيل والتعليم.

6- تقييم الآثار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

التخطيط السياحي في المستوى الإقليمي يتناول التفاصيل بدرجة أقل من مستوى التخطيط المحلي وأكبر من التخطيط على المستوى الوطني.(غنيم وسعد 2003)

3. التخطيط السياحي على المستوى الوطني

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها المستوى الإقليمي، ولكن بشكل أقل تخصصاً وتفصيلاً وعلى مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ومناطقها.

4. التخطيط السياحي على المستوى الدولي

يركز هذا النوع من التخطيط على الخدمات السياحية وبرامج الترويج والتسويق السياحي لمجموعة من الدول المتجاورة، كما هو الحال في مجموعة دول الاتحاد الاوروبي. كما يشارك في هذا التخطيط هيئات ومنظمات سياحية دولية مثل منظمة السياحة العالمية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي الكامل في هذا المجال (هرمز 2006).

11-2 معوقات التخطيط السياحي

يعتبر القطاع السياحي قطاع التقلبات الدورية و الأسس الضعيفة في الاقتصاد. اذ ان الطلب على الخدمات السياحية لا يعتمد فقط على تقلبات الاقتصاد العالمي ولكن أيضا يمكن أن تتفاعل بقوة مع الأحداث السياسية غير المتوقعة والمخاطر الصحية. وقد شهدت السنوات الأخيرة في البلدان النامية تحولات عدة في الوجهات السياحية حيث اصبحت أهداف "ناعمة" لهجمات ارهابية . ويستند القطاع السياحي ايضاً على السياحة الحساسة المرتبطة بالبيئة (الموارد الطبيعية والثقافية)، حيث يمكن من خلال هذه الممارسات ان تدمر و بسرعة جهود التخطيط و التنمية المبذولة، ومن الأمثلة على هذه الممارسات:

1- الاستخدام المفرط للموارد (المياه والتربة والهواء والمناخ، والتنوع البيولوجي، والمناظر الطبيعية).
2- فقدان الهوية / التمايز الثقافي.
3- عدم إشراك المجتمعات المحلية.
4- تزايد الاستياء ومعدلات الجريمة (SECO 2010).

12-2 الأمن السياحي وعلاقته بالتخطيط

يقصد بالأمن السياحي توفير الأمن والطمأنينة للسياح منذ وصولهم الى البلد السياحي وحتى مغادرتهم منه، وذلك في حياتهم ومالهم وكل ما يتعلق بهم وحمايتهم من أي مضايقات أو جرائم قد تعترضهم.(فهمي 1992)

مما لاشك فيه أن الأمن السياحي الى جانب غيره من العوامل تلعب دوراً مهماً في انتعاش وارتفاع نسبة التدفق السياحي لأي وجهة سياحية في العالم، فشعور السائح بالأمن والأمان على نفسه وماله وعرضه، يبث في نفسه الشعور بالرضى عن البلاد وهذا ما يعكس إنطباعاً إيجابياً يسهم في تحسين الصورة السياحية للبلاد، وهذا يتطلب من صناع القرار وضع الأمن السياحي كأولوية في عملية التخطيط السياحي . (ابو الروس 2007)

ولتحقيق ذلك لابد من أخذ المسائل التالية بعين الاعتبار:

1-تأمين الافواج السياحية وذلك بالتنسيق مع الشركات السياحية منذ وصول الفوج السياحي الى البلد وحتى مغادرته.

2-تأمين الأماكن التي يرتادها السياح وتتمثل في المناطق السياحية والأثرية ، والمتاحف، الفنادق، الملاهي الليلية، والنوادي، والقرى والمنتجعات السياحية، والمتنزهات ، والمحلات التجارية، والطرق. والتي تعتبر ملتقى العديد من التفاعلات السياسيه والإقتصاديه والإجتماعيه وأماكن لتواجد و إقامة المجموعات السياحيه والشخصيات والوفود العامه

والهامه، لذلك من واجب شرطة السياحة والآثار بالاشتراك مع أجهزة الأمن المختلفة كل حسب اختصاصه تأمين هذه المناطق وتعيين الخدمات اللازمة لها.(فهمي 1992)

13-2 الحملات الدعائية والترويجية وعلاقتها بالتخطيط السياحي

تعد رحلات المستكشفين والرحالة وما نقلته عن واقع البلدان والوصف الدقيق لكل تفاصيل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأسس الأولى التي استند عليها الترويج السياحي، فيما بعد ساهمت الثورة الصناعية وتطور وسائل النقل والتقدم التكنولوجي ووسائل الأعلام والاتصالات وشبكة الانترنت مساهمة فاعلة على القطاع السياحي بشكل عام والترويج السياحي بشكل خاص إذ تطورت ظاهرة السفر وتطورت وسائل الترويج عنها عن طريق تنظيم أدارته وتخطيط نشاطاته وتعدد وسائله وأدواته.

أما بالنسبة للحملات الدعائية والترويجية فهي مجموعة النشاطات التسويقية التي تهدف الى تنشيط عملية الشراء لدى السياح وفعالية البيع لدى البائع والمقصود بالبائع إدارة المرفق السياحي سواء في الفندق او الموقع السياحي (الطائي2004) .

كما تعرف بأنها كافة الجهود والأنشطة التسويقية التي تهدف لإثارة السائح وتحفيز قدرته الشرائية من خلال استخدام المرفق السياحي لوسائل مختلفة مثل إقامة المعارض السياحية والمشاركة فيها سواء (للسياح , الوسطاء قوى البيع في المرفق السياحي) وذلك لغرض تعظيم الإرباح والبقاء في السوق السياحية (الدرة 2002).

ومن أهم أساليب التنشيط للمبيعات: الهدايا والتذكاريات والعينات الترويجية والتعديلات والتخفيضات أثناء مواسم الركود والتخصيصات للافواج السياحية، وهناك أساليب الترويج عبر نوافذ العرض الخارجية لشد انتباه السياح، والترتيب الداخلي للفندق والصالات والترويج للمعارض والمهرجانات المحلية والدولية وللاحتفالات الدينية والرسمية والوطنية. (الدرة2002).

أما بالنسبة لفلسطين تبقى هناك حاجة إلى التسويق والترويج لتوصيل فلسطين لدرجة متقدمة من العرض السياحي ، وهذه تحتاج إلى أن تكون جزءا من خطة أكثر شمولية وتنموية تشمل قضايا مثل السياسة والإصلاح التنظيمي، وبناء المؤسسات، وتطوير البنية التحتية الفعلية لدعم هذا القطاع. (Daibs 2011)

14-2 السياحة في فلسطين

ورد ذكر فلسطين ولأول مرة في مصر في عهد الفرعون المصري رمسيس الثالث في سجلات تعود الى العصر البرونزي المتاخر ، كما ورد ذكرها في السجلات الاشورية وفي العهد القديم ، تشير الى المنطقة الجغرافية الممتدة من يافا شمالاً والى رفح جنوباً .وفي القرن الخامس قبل الميلاد اصبحت فلسطين تدل على الامتداد الجغرافي من نهر الاردن شرقاً الى البحر الابيض المتوسط غرباً ومن لبنان شمالاً الى البحر الاحمر جنوباً .(عبد الحق 2009)

تعد فلسطين من اهم دول العالم جذباً للسياح لما تمتلكه من اماكن دينية مقدسة مهمة للديانات السماوية الثلاث مثل كنيسة المهد وكنيسة القيامة ،والمسجد الاقصى وقبة الصخرة والحرم الابراهيمي، أضافة الى عشرات المقامات الدينية والاديرة، الأمر الذي جعلها مهوى افئدة المؤمنين من جميع انحاء العالم .اضافة الى ما تمتلكه من مواقع سياحية تاريخية وأثرية مثل سبسطية وقصر هشام وبيئية مثل برية القدس والريف الغربي لبيت لحم وعلاجية مثل البحرالميت ، هذه المكانة التي تتمتع بها فلسطين لاينازعها فيها اي بلد آخر في العالم.(الفلاح 2012)

لفلسطين تاريخ عريق وله شأن في معظم الاحداث العالمية ، حيث أثرت وتاثرت بالعديد من الحضارات التاريخية المهمة في تاريخ البشرية ، ابتداءاً من الحضارة الفرعونية والأشورية والبابلية والكنعانية والرومانية واليونانية وانتهاءاً بالمسلمين.(عجعج 2007)

وهذا ما يعطيها القدرة على المنافسة بنجاح والحصول على حصتها من عدد السياح القادمين الى المنطقة ، لذلك فالحاجة ضرورية لتنويع عروض السياحة فيها وتعزيز الحفاظ على

الموارد الثقافية والتاريخية والطبيعية. على الرغم من ان السياحة الدينية ستبقى العمود الفقري لقطاع السياحة في فلسطين، ولكن هناك حاجة لتطوير وتنويع العرض السياحي لتكون فلسطين قادرة على جذب المزيد من الزوار لقضاء المزيد من الوقت والمال. الأهم من ذلك، تحتاج فلسطين إلى الترويج لنفسها كوجهة سياحية مستقلة .

لذلك فالحاجة ضرورية لتحويل التركيز الاستراتيجي والذي لن يكون سهلا، بسبب ما يواجهه هذا القطاع من تحديات وتهديدات التي لا تزال تعيق الجهود الرامية إلى تطوير صناعة السياحة المستدامة. فالاحتلال يعتبر أكبر عقبة لما يفرضه من قيود على التنقل والوصول (على كل من السياح ومقدمي الخدمات الفلسطينية) الامر الذي جعل إدارة التدفق السياحي صعبة. إسرائيل ترفض السماح للفلسطينيين استعادة وإدارة المواقع الرئيسية الواقعة في المنطقة (ج)، مثل سبسطية، وادي الأردن، وساحل البحر الميت وهي بذلك تعيق القدرة لتطوير العرض السياحي .(Daibes 2011)

اما بالنسبة الى ادارة القطاع السياحي في فلسطين فانها تتم من قبل كل من القطاع العام والقطاع الخاص. فالقطاع العام تديره وزارة السياحة والآثار الفلسطينية والتي تاسست عام 1994م وهي الوزارة الوحيدة التي يوجد مقرها الرئيسي في مدينة بيت لحم. ومن مهامها اعطاء التراخيص للادلاء السياحيين ،والبائعين المتجولين، والفنادق، ووكالات السفر، والنقل السياحي ومحلات بيع التحف السياحية، وتعتبر الشرطة السياحية الذراع التنفيذي لوزارة السياحة والتي تعمل على مراقبة مدى اتباع القوانين والارشادات . (مسلم 2008)

أما القطاع الخاص فيتضمن المجلس الأعلى للسياحة في القدس الشرقية والذي كان يشرف على النشاطات السياحية في غياب حضور وطني فلسطيني في القدس الشرقية، ولكن تم اغلاق مكاتب هذه الهيئة من قبل الاحتلال الاسرائيلي عوضا عنها تم تشغيل الخدمات الادارية لهيئات السياحة في فلسطين (ASTAP). بالاضافة الى ذلك ايضا يوجد رابطة الفنادق العربية (AHA) والهيئات السياحية العربية ووكلاء السفر (ATTAA)، واتحاد

ادلاء السياحة العرب (ATGU) وهيئة المطاعم السياحية العربية (ATRA)، واتحاد النقل السياحي العربي (ATTU)، والهيئة الاستشارية لممثلي شركات الطيران (PAR) ، وتجار التذكارات السياحية والحرف اليدوية في الاراضي المقدسة (HLMSH)، وهيئة مشغلي السياحة القادمة الى الاراضي المقدسة (HLTOA)، كما شكلت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مجلساً استشاريا للقطاعات الخاصة لتشجيع الاستثمار وقد صوت المجلس الاستشاري عام 2006 بتاسيس مجلس السياحة الفلسطيني (PTP)، كما تم تأسيس مركز مصادر الضيافة والسياحة الفلسطينية في جامعة بيت لحم من خلال الشراكة بين رابطة الفنادق العربي (AHA) وجامعة بيت لحم بدعم من وكالة الولايات المتحدة للتطوير الدولي (USAID) والمؤسسة التربوية الامريكية للفنادق والسكن بهدف تطوير الموارد البشرية والتي تعتبر العامل الاساسي في عملية تطوير ادارة سياحية سليمة.(مسلم 2008)

تقدرمساهمة السياحة ب 14 ٪ من إجمالي الناتج المحلي الفلسطيني ، و تقدر إجمالي الميزانية المكرسة لتطوير هذا القطاع (8.7مليون دولار امريكي في عام 2011، 17.8مليون دولار في عام 2012 و 22.9 مليون دولار امريكي في عام 2013) وهذه الميزانية منخفضة بالمقارنة مع القطاعات الأخرى، مثل قطاع الصناعات التحويلية والزراعة، والتي تقدر بمعدل 28.6 ٪ و 44.6 ٪ من الميزانية الإجمالية لتطوير القطاع الاقتصادي في حين أن متوسط حصة القطاع السياحي تقدر ب12.3 ٪ من الميزانية الاجمالية لتطوير القطاع الاقتصادي الفلسطيني. وعلاوة على ذلك، فإن ميزانية التنمية للقطاع السياحي يتكون من 1.5 ٪ من ميزانية التنمية المكرسة من قبل الحكومة الفلسطينية. وبالنظر إلى الوضع الغير المستقر في السنوات السابقة و الظروف الفريدة من نوعها في فلسطين، يظل قطاع السياحة بشكل خاص في المركز الثالث بعد تطوير القطاع الحكومي (على سبيل المثال القضاء والأمن) والتنمية الاجتماعية (مثل الصحة و التعليم) وبالتالي يجب أن يتم عمل مبادرات لتنمية القطاع السياحي من خلال تطوير الشراكة والتعاون بين القطاع الخاص و القطاع العام ورفع حصة القطاع السياحي من الميزانية الاجمالية لتطوير القطاعات الاقتصادية في فلسطين (ICC Palestine 2013) .

الفصل الثالث :السياحة في بيت لحم

1-3 المقومات والموارد الطبيعية والبشرية في محافظة بيت لحم

نبذة تاريخية

تعتبر مدينة بيت لحم من أقدس المدن في العالم لدى الطوائف المسيحية، حيث انها كانت محط أنظار الملوك والأباطرة قديماً، بناها الكنعانيون قبل 3000 سنة من ميلاد المسيح عليه السلام، وشهدت ولادة الملك داود ثم ولادة المسيح عليه السلام مما أدى إلى شهرتها في سائر المعمورة، حيث شيدت فيها كنيسة المهد في عام 326م، ولشهرتها فقد كثر ما كتبه الحجاج والزوار عنها بمختلف اللغات. وقعت المدينة في العهد البيزنطي للحكم الروماني وكانت تقع ضمن مقاطعة القدس، وبنفس الوقت أقام الملك الروماني هيرودس قلعته الشهيرة المعروفة بهيروديون (تل الفريديس) التي دفن فيها . قام الفرس بغزو فلسطين عام 614م وأحدثوا فيها دماراً كبيراً وسلم من هذا الدمار كنيسة المهد التي بنتها القديسة هيلانة أم الامبراطور قسطنطين وذلك لوجود رسم للمجوس الثلاث على الواجهة الغربية من الكنيسة. وفي الفترة الإسلامية قام الخليفة عمر بن الخطاب بزيارة بيت لحم، ومن ثم دشن جامع عمر بن الخطاب مقابل الكنيسة وخلال الفترة الصليبية، وفي فترة لاحقه استسلمت المدينة إلى السلطان صلاح الدين الأيوبي في عام 1178م وفي عام 1247م وخلال فترة حكم المماليك تم هدم أسوار المدينة، وفي عام 1517م خضعت فلسطين للحكم العثماني (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني 2011).

وخضعت المدينة في الفترة ما بين 1831-1840م لحكم إبراهيم باشا المصري، حيث قام بتدمير حارة الفواغرة ببيت لحم لأنها ثارت ضده، وبعد ذلك حدثت حرب القرم من عام1853-1857م والتي كان احد اسبابها، سرقة نجمة الميلاد من كنيسة المهد عام 1852م.

خضعت فلسطين للانتداب البريطاني وذلك بعد الحرب العالمية الأولى وتبعها الحكم الأردني عام 1949م على الضفة الغربية، وقد احتلها الإسرائيليون عام 1967م ، وفي عام 1995م

حررت مدينة بيت لحم لكن إخفاق عملية السلام أدى إلى اجتياحها مرة أخرى من قِبَل الاحتلال الإسرائيلي في العام 2002 (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني 2011).

3-1-1المقومات والموارد الطبيعية :

الموقع الجغرافي

تقع محافظة بيت لحم في الهضبة الكنعانية الوسطى، والتي تمتد من غربي البحر الميت وحتى الجهة الشرقية للسهل الساحلي للبحر الابيض المتوسط ويحدها من الشمال مدينة القدس ومن الجنوب مدينة الخليل عند التقاء دائرة عرض 31.42 شمالا وخط طول 35.12 شرقا، ويبلغ متوسط ارتفاع محافظة بيت لحم 750م فوق مستوى سطح البحر، وهي جزء من الجبال والهضاب الوسطى في فلسطين التي تنتشر موازية لغور الأردن والبحر الميت (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010؛ بنورة 1982)

مساحة المحافظة

"تبلغ مساحة المحافظة 659 كم² في عام 2008، أي حوالي 11.7% من إجمالي مساحة أراضي الضفة الغربية" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

التضاريس

ان التضاريس المحيطة ببيت لحم هي تضاريس قديمة، بلغت مرحلة النضج، فأخذت الوديان شكل حرف U وزرعت باشجار الكرم والزيتون والتين والليمون والتفاح واللوزيات، التلال مدوره محاطة من كل الجهات، ذلك ان تضاريس فلسطين في معظمها تضاريس قديمة وعمل الحت فيها دورته الكاملة .

بيت لحم وهضابها جزء لا يتجزأ من سلسلة جبال فلسطين الجنوبية التي تشكل أحد الاشكال التضاريسية الرئيسية لفلسطين. وهي ذات التواءات خفيفة، وتشكل تحدباً بسيطاً يمتد بمجمله

من الشمال الى الجنوب ويكون انحدار هذا التحدب الى الغرب خفيفاً بحيث يتصل بالهضاب والساحل بلطف اما من الشرق وعلى الاغوار فيكون الانحدار شديداً ومتدرجاً ينتهي بمنحدر شاهق يزيد عن 1700 قدم حيث ينتهي بالصحراء.ويجدر الذكر ان الانحدار الشرقي في سلسلة جبال فلسطين الجنوبية يتم عبر مسافة قصيرة نسبياً من الغرب الى الشرق وهذه المسافة لا تزيد عن 3 كيلو متر تنخفض فيها التضاريس من ارتفاع الف متر فوق سطح البحر الى -394 م تحت سطح البحر اي بمعدل انخفاض يعادل 4.6م لكل 100م (مصطفى 1998؛عودة 2011).

الجيولوجيا

ترجع التكوينات الجيولوجية لمحافظة بيت لحم الى ما يزيد عن 60 مليون سنة أي الى العصر الكريتاسي الاوسط والاعلى ضمن الزمن الجيولوجي الثاني. وتغطي صخور هذا العصر جزءاً كبيراً من الأراضي الفلسطينية، أكثر من أي عصر آخر، وتتميز بعظم سمك تكويناته وتسود الصخور الرملية في الجزء الأسفل منه بينما تصبح الصخور الجيرية سائدة أعلاه .وتتكون الطبقات الجيولوجية في محافظة بيت لحم من عشر تشكيلات مختلفة بعضها صواني والآخر حواري وثالث من الصخور المتكتلة الكلسية (عودة 2011).
اما بالنسبة الى التتابع الطبقي في بيت لحم فيرجع إلى مجموعة عجلون العليا التي تضم تكوين الخليل بيت لحم والقدس، ويرجع هذا التكوين إلى العصر السينوماني العلوي ويظهر على حواف طية الفارعة وعناتا المحدبة، ويتكون من دولوميت وحجر جيري ومارل طباشيري، يصل سمك هذا التكوين إلى 111 مترا. (عودة 2011)

التربة

تنشأ التربة من التكوينات الصخرية عن طريق عمليات التجوية الميكانيكية والتجوية الكيميائية التي تسهم في تفكك الصخور وتفتتها وتهشمها لتصبح مادة أولية تسبق نشأة التربة

وتكوينها. التربة هي الطبقة الرقيقة الهشة التي تغطي صخور القشرة الأرضية والتي تتالف من مزيج من المواد المعدنية والماء والهواء بسمك يتراوح بين بضع سنتيمترات وعدة أمتار .كما أنها الوسط الطبيعي الذي تنمو فيه جذور النباتات، وتستغرق نشأة التربة فترة زمنية طويلة احياناً تصل الى الاف السنين وتختلف هذه الفترة من منطقة الى اخرى في العالم وتتطور التربة وتنمو بعد نشأتها متأثرة بعوامل متعددة مثل نوع الصخر الأم الذي اشتقت منه هذه التربة والمواد الأولية والمناخ والطبوغرافيا والكائنات الحية والزمن (حمادة 2010).تعتبر الترب بمختلف انواعها بيئة لنمو الاشجار الحرجية والنباتات البرية والتي تشكل مصدراً هاماً لرفد السياحة البيئية في أي مكان .

أنواع الترب السائدة في محافظة بيت لحم :

أ-تربة البحر الابيض المتوسط الحمراء Terra Rosa

تنشأ هذه التربة نتيجة عملية غسل الصخور الجيرية أو الدولوماتية الصلبة بمياه الأمطار التي تذيب كربونات الكالسيوم، وتتركز بها أكاسيد الحديد والألمنيوم والسيليكا التي تعطي التربة لونها الأحمر، ينتشر هذا النوع من التربة على سفوح المرتفعات الجبلية، وتتركز في المناطق ذات الانحدارات الشديدة والتي يوجد بينها بعض الأودية العريضة أو السهول المحصورة، كما تنشأ في مناطق التضاريس المتموجة.

تتميز هذه التربة بارتفاع نسبة الرطوبة وفي المواد المعدنية والجير، وانخفاض نسبة المواد العضوية .وتنمو فيها غابات البلوط كالسنديان، وتزرع بمحاصيل القمح والكرمة والزيتون واللوزيات والتفاحيات . وتنشأ هذه التربة في إقليم مناخ البحر المتوسط (حمادة 2010).

تتوزع هذه التربة في القطاع الغربي لمحافظة بيت لحم في كل من قرى الريف الغربي (بتير حوسان نحلين واد فوكين) وعلى سفوح بلدة الخضر و الولجة وبيت رحال ومدينة بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور ،وتشكل حوالي 7500 هكتار من مساحة المحافظة (عليان 1999).

ب - تربة الرندزينا البنية Randezina

تتواجد تربة الرنديزينا على سفوح المنحدرات الشديدة والمتوسطة الانحدار، وفوق الهضاب وقمم الجبال، على ارتفاعات تزيد عن 450 مترًا .وتوجد في مناخ البحر المتوسط حيث يبلغ معدل الأمطار700ملم، ومتوسط درجة الحرارة 20 م.

و هي تربة متوسطة الخصوبة لارتفاع نسبة الجير فيها وعدم قدرتها على الاحتفاظ بالماء، وتمييز بغناها بالمواد العضوية، وارتفاع نسبة الكالسيوم فيها وهي ذات لون بني – بني فاتح، وتعتبر تربة سميكة مقارنة مع التربة الحمراء .وتنمو فيها أحراج البلوط والكرمة والزيتون واللوزيات.

تنشأ هذه التربة من نفس صخور التربة الحمراء " أو الصخور الكلسية والمارل اللينة"، ولا تنشأ على الصخور الصلبة (حمادة 2010).

تنتشر تربة الراندیزينا في محافظة بيت لحم في منطقة منحدرات بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم والعبيدية والقرى المحيطة بها (عليان 1999).

ج- التربة الصحراوية Aridisols

تتكون التربة الصحراوية من تراكمات كربونات الكالسيوم (الجير)، وهي شائعة في المناطق الصحراوية .كما وتنتشر هذه التربة في جميع أنحاء العالم على نطاق واسع، وتعتبر الثانية في إجمالي مساحة الأراضي الخالية من الجليد . كما تنتشر في الصحارى الكبرى في العالم، وكذلك في جنوب غرب أمريكا الشمالية، وأستراليا، والعديد من المواقع في منطقة الشرق الأوسط .الاريديسول تربة خفيفة، وتتميز بانخفاض في محتوى المادة العضوية و زيادة في محتوى الجير والملح .ولا يمكن أن تزرع المحاصيل في هذه التربة

بدون ري. كما ان إنتاجية هذة التربة منخفضة بوجه عام، الا انه يمكن تحسين انتاجيتها اذا توافرت مياه الري والاسمدة (Posso 2007).

وتتركز وتنتشر هذه التربة على طول اقدام السفوح الشرقية لمحافظة بيت لحم وتغطي مساحة 8000 هكتار .وتتلقى كمية امطار ما بين 200-350 ملم ومعدل درجة الحرارة السنوي من 19-21 درجة مئوية . ويتركز انتشار هذا النوع من الترب في البرية والريف الشرقي في محافظة بيت لحم (عليان 1999).

المناخ (الرياح –الامطار –الحرارة)

تقع محافظة بيت لحم ضمن مناخ البحر الابيض المتوسط، حيث تقع ضمن نطاق الضغط الجوي المرتفع صيفا يرافقه جفاف في الهواء، وقلة في الغيوم وارتفاع في درجات الحرارة .في حين تقع المنطقة ضمن نطاق الضغط الجوي المنخفض شتاءاً، كما تتعرض المنطقة للمنخفضات الجوية المتشكلة في الحوض الاوسط للبحر الابيض المتوسط .
وهكذا يمكن القول ان منطقة بيت لحم تقع ضمن المناطق المدارية في فصل الصيف، وضمن المناطق المعتدلة في فصل الشتاء (دولة 2007).

الرياح

بالنسبة للرياح تسيطر على محافظة بيت لحم الرياح المصاحبة للمنخفضات الجوية، فتهب عليها رياح جنوبية غربية مشبعة ببخار الماء لمرورها فوق البحر الابيض المتوسط .
وتصطدم هذه الرياح بالمرتفعات فترتفع وتبرد وتتكاثف أبخرتها على شكل غيوم فتهطل الأمطار بغزارة على المنحدرات المواجهة لهذه الرياح المطيرة، كما تتعرض لهبوب الرياح الشمالية الغربية الباردة نسبياً، والتي تعمل على تصفية الجو من الغيوم .
وتتميز الرياح في فصل الشتاء بسرعتها وعدم الثبات ولكن يتخللها فترات من السكون والهدوء وخاصة بعد انتهاء المنخفض الجوي .

اما في فصل الصيف فتختلف اتجاهات الرياح التي تهب على المنطقة إلا انها تتميز بانتظامها اكثر من رياح الفصول الانتقالية والشتاء .حيث تتعرض المحافظة الى رياح شمالية شرقية ذات مصدر قاري وهي رياح جافة وحارة نسبياً، ورياح غربية وجنوبية غربية قادمة من البحر الابيض المتوسط محملة بالرطوبة وتساعد في تلطيف الجو (طميزة 2007).

اما سرعة الرياح في مناطق جبال فلسطين الوسطى ومنطقة الدراسة، فتختلف باختلاف شدة انحدار الضغط الجوي، وبالتضاريس المحلية، وبنوعية المنخفض الجوي وعمقه. ولكن سرعة الرياح في فصل الشتاء وخلال فترة زمنية محدد تكون أعلى منها في فصل الصيف . ويصل متوسط سرعة الرياح في جبال فلسطين الوسطى الى 12.1كم في الساعة وفي مدينة بيت لحم 3م في الثانية (دولة 2007؛1995 Applied Research Institute)

الأمطار

تسقط الامطار على محافظة بيت لحم في فصل الشتاء حيث يمتد الفصل الماطر من تشرين أول وحتى أيار، واحياناً قبل أو بعد هذه المواعيد ويبلغ المعدل السنوي للامطار حوالي 700ملم ويتركز في أشهر كانون أول، وكانون ثاني وشباط وآذار. وتعود هذه الامطار الى الرياح الجنوبية الغربية المصاحبة للمنخفضات الجوية التي تتحرك فوق البحر الابيض المتوسط من الغرب الى الشرق، وتهطل هذه الامطار على شكل عواصف في فترات قصيرة من الأيام المطيرة، وتسود أيام من الصحو والهدوء بين فترات الامطار العاصفة طوال موسم المطر (طميزة 2007).

على الرغم من أن متوسط هطول الأمطار السنوي قد يصل إلى 700ملم، إلا أن محافظة بيت لحم تصنف على أنها شبه قاحلة إلى قاحلة .هذا ما يبرره معدل التبخر السنوي المرتفع الذي يصل إلى (1400مم- 2600 مم)وهو بذلك يكون أعلى من المتوسط السنوي لهطول الأمطار . اضافة الى شدة الانحدارمن معظم المناطق في المحافظة وعدم وجود مرافق

تجميع المياه، يمنع من كفاءة استخدام مياه الأمطار ومياه الجريان السطحي (Applied Research Institute 1995).

تلعب الامطار وغزارتها دوراً مهما في حركة السياح حيث تعيق حركتهم ونشاطهم وخاصة في الايام المطيرة.(الجدبة 2010)

الحرارة وسطوع الشمس

يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوي في محافظة بيت لحم 17-19 درجة مئوية، مع حد أعلى 22 درجة مئوية في فصل الصيف والحد الأدنى 7 درجات مئوية في فصل الشتاء .وفي الارتفاعات المنخفضة، على مقربة من البحر الميت، يصل متوسط درجات الحرارة السنوية 21-23 درجة مئوية(Applied Research Institute 1995). اما بالنسبة لسطوع الشمس فمنطقة بيت لحم تستقبل ما معدله سبع ساعات من أشعة الشمس يومياً خلال فصل الشتاء وثلاثة عشر ساعة خلال فصل الصيف .ويتراوح متوسط الإشعاع الشمسي 188 كيلو سعر حراري /سم2 /سنة .(188 K.Calories/cm2/year)(Applied Research Institute 1995).

تختلف درجة الحرارة من شهر الى آخر ويعد شهر كانون ثاني يناير أكثر شهور السنة برداً في محافظة بيت لحم ، أما شهر تموز فيعد أكثر شهور السنة ارتفاعاً في درجات الحرارة. تتمتع محافظة بيت لحم باعتدل درجات الحرارة فيها ودفء مناخها ويبين عودة(2011) في دراسته من خلال إجراء المقابلات الشخصية أن سطوع الشمس في منطقة الدراسة، كان أحد أهم العوامل الكامنة وراء زيارة السياح للمحافظة خاصة بالنسبة للقادمين من الولايات المتحدة الأمريكية، وقارة أوروبا، وروسيا، وكندا، وغيرها من مناطق العالم.

التنوع الحيوي

تتنوع الحياة البرية في محافظة بيت لحم وفلسطين عموما تنوعاً كبيراً نظراً لتباين الظروف المناخية والجيولوجية، الا ان أعداد هذه الحيوانات والنباتات محدود بسبب صغر المساحة وتعدي النشاطات البشرية، لذلك فان هناك بعض الأنواع من الحيوانات والنباتات البرية مهددة بالانقراض ما لم تتخذ إجراءات لحمايتها.

ويعد التنوع الحيوي النباتي والحيواني أساساً مهماً للسياحة البيئية في دول كثيرة، حيث يحدد وجود انواع معينة من الحيوانات والنباتات مسارات سياحية بيئية وتعليمية في بعض دول العالم، تستقطب العلماء والمهتمين بدراسة الانواع المختلفة من النباتات والحيوانات .

النباتات البرية

يمكن تقسيم الانواع النباتية السائدة في محافظة بيت لحم الى :

1- النباتات العشبية مثل شقائق النعمان والأقحوان الابيض والزعفران وقرن الغزال والنرجس والمريمية، والاوركيد والبوصلان والزنبق . 2- شجيرات القزمية مثل اللبيد.
3- الاشجار مثل البلوط والسرو والصنوبر والزعرور والسريس والخروب والبطم والسنديان .4- المتسلقات مثل الغاشية (شتيه وجاموس 2002).

الحيوانات البرية

تمتاز بيت لحم بتنوع حيواناتها البرية، ويعود ذلك إلى موقعها الجغرافي وإلى التنوع الشديد لتربتها وطوبوغرافيتها (شتيه وجاموس 2002)، وتتكون من المجموعات الرئيسية التالية :

أ-الطيور

من أكثر الأجناس شيوعاً في المحافظة :الزريقة، والدرسة، والأبلق، والصقور الأصلية .
ويمكن تقسيم الطيورفي بيت لحم بشكل خاص وفلسطين بشكل عام إلى خمس مجموعات:

1- الطيور المقيمة وعددها 91 نوعاً واهمها الدوري والحسون والبلبل والحجل والشحرور .
2- الطيور الزائرة وعددها 94 نوعاً مثل الزرزور .3- الطيور الصيفية المقيمة والمفرخة وعددها 72 نوعاً وأهما ابو زريق ، والرخمة المصرية .
4-الطيور المهاجرة وعددها 121 نوعاً واهمها أبو سعد و الكركزان الابيض .5- الطيور المشردة تزور البلاد في فترات غير منتظمة ويصل عددها نحو 127 نوعا منها الإوز الأوروبي والبجع الصاخب (شتيه وجاموس 2002).

ب-الثدييات

يبلغ عدد الثديات البرية في فلسطين نحو 116 نوعا منها نحو 28 نوعا من الخفافيش . ومن هذه الحيوانات الوطواط التلحمي، النيص، والثعلب الاحمر، الضبع المخطط، الغزال الجبلي، والغزال المصري، الارنب البري، والسنجاب السوري، القنفد الجبلي ،وخفاش الثمار، وابن آوى والخلد الفلسطيني (شتيه وجاموس 2002).

ج-الزواحف والبرمائيات

يبلغ عدد الزواحف والبرمائيات في فلسطين نحو 110 نوعا وهي مقسمة كما يلي: 7 من البرمائيات، و 6 سلاحف بحرية، و 97 زواحف تعيش على اليابسة او في المياه العذبة .ومن أهم هذه الزواحف ابو بريص، والحرباء ومن الافاعي الاصلة غير السامة، اما البرمائيات فمن اشهرها الضفادع والتي تنتشر بالقرب من المياه (شتيه وجاموس 2002) .

2-1-3 المقومات والموارد البشرية

التجمعات السكانية

تضم المحافظة 45 تجمعاً منها ثلاث مخيمات للاجئين (مخيم عايدة والعزة والدهيشة) وثلاث مدن رئيسية (بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور) (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

النشاط الاقتصادي

تعتبر محافظة بيت لحم لما تحتويه من اماكن سياحية متنوعة مزاراً لالاف الحجاج والسياح سنوياً، الامر الذي جعل من السياحة العمود الفقري لاقتصادها، تشتهر المحافظة بالصناعات السياحية ومنها الحفر على الصدف وخشب الزيتون والنحاس والتطريز، فهنالك قرابة 80 متجراً تقوم بتصنيع التحف الخشبية والتي يتم تصدير الجزء الاكبر من انتاجها الى الخارج وخاصة الى الولايات المتحدة الامريكية، والجزء المتبقي يتم عرضه في متاجر بيع التحف المنتشرة في ارجاء مختلفة من المحافظة وتحديداً في مدينة بيت لحم، أما قطاع الصناعة فتأتي بيت لحم في المرتبة الثانية في الضفة الغربية بحجم إنتاجها الصناعي بعد محافظة نابلس، ففيها صناعة النسيج، ومصنع للادوية، أما قطاع الزراعة فيلعب دورا ثانويا في اقتصاد المحافظة بسبب طبيعة الأرض الجبلية، والزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية و ممارسات الاحتلال من مصادرة للاراضي وزحف استيطاني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2010).

خدمات البنية التحتية

تعد هذه الخدمات من الأمور المهمة والتي يجب اخذها بعين الاعتبار عند دراسة واقع التخطيط سواء كان الحضري أو السياحي في أي منطقة يراد دراستها وتحليلها مكانياً، وهي

التي يحتاج اليها السكان والسياح على حد سواء، وبالرغم من الأهمية الكبيرة لخدمات البنية الأساسية الا انها تحتاج الى نسبة كبيرة من تكاليف إقامة أية منطقة سياحية، ولكن عدم توافر هذه الخدمات يعد عاملاً سلبيًا له تأثير على العملية السياحية والنشاط السياحي. ويمكن عرض العناصر الرئيسية للبنية التحتية في محافظة بيت لحم على النحو التالي (غريب والقدومي 2010).

النقل والمواصلات

يقوم قطاع النقل والمواصلات بدور مهم في تنشيط الحركة السياحية في أي دولة من الدول. و عندما لا يكون نقل تنعدم الأنشطة الاقتصادية، ويتدهور المجتمع، لأن توليد الثروات والفوائد غير ممكن دون القدرة على تحريك الثروات الطبيعية والأفراد والسلع من مكان إلى آخر. فالنقل هو المقياس الحقيقي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب، فالأمم التي تمتلك شبكات نقل ذات كفائة عالية، ومستوى خدمة مرتفع تكون قادرة على إحداث نمو اقتصادي وتطور اجتماعي، وتعد أكثر تقدمًا من تلك التي تعاني قصورًا في مواجهة الطلب على النقل (غريب والقدومي 2010).

"بلغ عدد المركبات المرخصة في محافظة بيت لحم 13,724 مركبة في عام 2009م ، وشكلت 11,1% من إجمالي عدد المركبات المرخصة في الضفة الغربية .شكلت السيارات الخاصة 80,3% من إجمالي السيارات في المحافظة، يليها شاحنات وسيارات تجارية 12,4%، يليها سيارات الأجرة تكسي 5,5% ، بينما باقي المركبات شكلت 1,8%من مجموع المركبات" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

توصل عودة (2011) في دراسته إن معظم السياح الأجانب القادمين الى محافظة بيت لحم ينتقلون بشكل مجموعات سياحية، لذلك فإن معظمهم ينتقلون بواسطة حافلات سياحية .وإن استخدام السيارات الخاصة ضعيف جدا ويقتصر فقط على السياحة الداخلية المتمثلة بالفلسطينيين .

أما استخدام(التاكسي)فيعتبر مرتفع التكلفة وخاصة بالنسبة للسياح الأوروبيين والأمريكيين والجنسيات الأجنبية، الذين يأتون لزيارة المحافظة مع الأصدقاء، أو بشكل منفرد (عودة 2011).وتعتبر مدينة بيت لحم المركز الرئيسي للنقل بين المدن والتجمعات الريفية الأخرى في المحافظة وفي المحافظات الفلسطينية الاخرى، اما بالنسبة لشبكة الطرق في المدينة فيوجد فيها 62 كم من الطرق منها 55 كم معبدة وبحالة جيدة و7كم معبدة ولكن بحالة سيئة، اما الطرق الغير معبدة في المدينة فتصل الى 7 كم (اريج أ 2010).

اما مدينة بيت جالا ففيها حوالي 50 سيارة اجرة عمومي وتعتمد عليها بشكل رئيسي.اما بالنسبة لشبكة الطرق فيوجد فيها 60 كم من الطرق المعبدة (اريج ب 2010).

اما بالنسبة لمدينة بيت ساحور فتعتبر الباصات وسيارات الاجرة التاكسي من وسائل النقل الرئيسية فيها . يوجد في المدينة شركة للباصات وعدة مكاتب للتكسيات، اما بالنسبة لشبكة الطرق في المدينة فيوجد 57 كم من الطرق المعبدة والتي تحتل 602 دونم الا ان جزءا منها يحتاج الى اعادة تاهيل (اريج ج 2010)

النفايات الصلبة والسائلة

تعد خدمات الصرف الصحي والتخلص من النفايات الصلبة من الخدمات المهمة في الدولة و التي تساعد على تقدم المجتمعات وزيادة النشاط السياحي فيها حيث أنها تحافظ على البيئة وتعطي مظهراً حضارياً للمنطقة. أما بالنسبة إلى منطقة الدراسة "فتتوزع التجمعات في محافظة بيت لحم حسب الجهة المشرفة على جمع النفايات في العام 2008 ، بواقع 34 تجمعًا تقوم السلطات المحلية بجمع النفايات منها، و 3 تجمعات تكفلت بها وكالة الغوث الدولية، وتجمعًا واحدًا لم تحدد الجهة المشرفة على جمع النفايات منها، في حين أن 7 تجمعات تفتقد لهذه الخدمة. وفيما يتعلق بدورية جمع النفايات، فقد تبين أن 12 تجمعًا تجمع النفايات بشكل يومي، و 10 تجمعات مرة في الأسبوع، و 15 تجمعًا اكثر من مرة في الأسبوع، وتجمعًا واحدًا مرة كل أسبوعين أو اكثر، وأن 36 تجمعًا اقتنت سيارة نفايات

خاصة و 2 من التجمعات استخدمت وسيلة أخرى" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

إدارة النفايات الصلبة

لا تمتلك محافظة بيت لحم مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة تجمعاتها السكانية، ويعود ذلك الى العراقيل التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي، والمتمثلة في رفضه أعطاء تراخيص لاقامة مكب نفايات صحي، حيث أن افضل المواقع لاقامة مكب نفايات صحي تقع ضمن المنطقة ج والخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة، بالاضافة الى الحاجة الى الدعم والتمويل من الجهات المانحة. تعتبر ادارة النفايات الصلبة في بيت لحم مشكلة حقيقية للكثير من تجمعاتها السكانية حيث أن عدم توفر مكبات صحية للنفايات من شانه التأثير على الصحة العامة، وعلى التربة ومصادر المياه الجوفية، بالاضافة الى تشويه المشهد الطبيعي . وتجدر الاشارة الى انه يجري العمل حالياً على انشاء مكب صحي في منطقة المنية جنوب بيت لحم ليخدم محافظتي الخليل وبيت لحم.

كما تعاني محافظة بيت لحم من مشاكل أخرى والمتمثلة في عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة حيث يتم تجميع النفايات الخطرة وغير الخطرة مع بعض ونقلها الى مكب ابو ديس للتخلص منها عن طريق طمرها . (اريج أ2010)

وعدم وجود مسلخ صحي ومرخص في المحافظة وعدم وجود منطقة صناعية حيث تنتشر المصانع والمعامل عشوائيا في المناطق السكنية . (اريج أ2010)

إدارة النفايات السائلة (المياه العادمة)

تعاني محافظة بيت لحم من سوء في ادارة المياه العادمة، ويعود ذلك الى عدم توفر شبكة صرف صحي تخدم مختلف الاحياء السكانية فيها مما يدفع العديد من المواطنين اللجوء الى

تصريف هذه المياه عن طريق استخدام الحفر الامتصاصية الغير المبطنة، والتي من شأنها تلويث المياه الجوفية والتي تعتبر أحد اهم مصادر المياه في المحافظة بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام ، اضافة الى أن بعض المواطنين يقومون بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، مما يتسبب بمكرهة صحية وانتشار للامراض والاوبئة. كما يقوم بعض المواطنين بالربط الغير قانوني بشبكة الصرف الصحي مما يتسبب بزيادة تدفق المياه العادمة في الشبكة بشكل يفوق قدرتها الاستيعابية، مما يؤدي الى فيضانها في الشوارع والتسبب بمكرهة صحية .كما ان سوء تنفيذ المناهل يساهم في مثل هذه المشكلة، اضافة الى التخلص من النفايات الصلبة وخاصة كبيرة الحجم في مجاري الصرف الصحي .كما انه لا تتوافر في المحافظة محطات لمعالجة المياه العادمة الناتجة عن المنشآت الصناعية حيث يتم تصريفها مباشرة الى شبكة الصرف الصحي العامة أو في برك اصطناعية مكشوفة. (اريج أ2010)

المياه

"تتوزع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم حسب مصدر مياه الشبكة الرئيسي بواقع 32 تجمعًا من دائرة مياه الضفة الغربية و 12 تجمعًا سكنيًا من مصدر إسرائيلي (ميكوروت) وتجمعًا واحدًا فقط يستخدم مصدرًا آخر للمياه وذلك خلال عام 2008" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

تعاني محافظة بيت لحم من أزمة في المياه تتمثل في انقطاع المياه ولفترة زمنية طويلة خاصة في فصل الصيف .وذلك لعدة اسباب منها:

1-السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه في المحافظة، حيث تعتمد سلطة المياه والمجاري على شركة ميكاروت الاسرائيلية في توفير الجزء الاكبر من كمية المياه التي تحتاج اليها المحافظة، مما يشكل عائقا في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية . إلا أن كميات المياه المتاحة غير كافية لسد احتياجات السكان هذا الامر يجعل سلطة المياه تقوم

بتوزيع المياه الى المناطق المختلفة وبشكل دوري وهذا ما يفسر انقطاع المياه لعدة اسابيع في العديد من مناطق المحافظة .

2- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، بسبب ممارسات بعض المواطنين المتمثلة بتركيب وصلات خارجية غير شرعية والعبث بالعدادات مما يزيد من نسبة الفاقد (اريج أ 2010).

الكهرباء والاتصالات

"بالنسبة للمصدر الرئيسي للكهرباء فهناك 40 تجمعًا، تحصل على الكهرباء من شركة كهرباء محافظة القدس، وتجمعين من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية و 3 تجمعات بلا كهرباء وذلك للعام 2008" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

اما بالنسبة لشبكة الهاتف فان 80% من الوحدات السكنية في المحافظة متصلة بشبكة الهاتف، اضافة الى وقوع المحافظة تحت التغطية الكاملة لشركة جوال والوطنية الفلسطينية للهواتف الخليوية (اريج أ 2010).

الفنادق

"يبلغ عدد الفنادق في محافظة بيت لحم 24 فندقًا عام 2009 ، أي ما نسبته 26,1% من مجموع فنادق الضفة الغربية، وبلغ متوسط عدد الغرف 1,625 غرفة ومتوسط عدد الأسرّة 3,509 سريرًا، وبلغ عدد النزلاء 128,549 نزيلا موزعين على مختلف الجنسيات امضوا 329,914 ليلة مبيت في فنادق المحافظة" (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2010).

ويتوقع بحلول نهاية عام 2013 الانتهاء من إنشاء عشرة فنادق جديدة بالمدينة لتصل بذلك سعتها الفندقية إلى 4390 غرفة.وذكرت وزارة السياحة الفلسطينية أنها تعمل في الوقت

الحالي على وضع نظام لتصنيف الفنادق إلى درجات وفقا لمعايير محددة وأن النظام سيكون جاهزا للتطبيق في نهاية عام 2013 (صحيفة القدس العربي 2012).

المطاعم والملاهي الليلية

يبلغ عدد المطاعم السياحية المنتشرة في معظم ارجاء محافظة بيت لحم حوالي (60) مطعماً وتتوزع هذه المطاعم في التجمعات المختلفة في المحافظة حيث يوجد 19 مطعماً في مدينة بيت لحم ،13 مطعماً في مدينة بيت جالا، 12مطعماً في مدينة بيت ساحوروالباقي موزعة على باقي تجمعات المحافظة .كما يوجد 4 ملاهي ليلية 3 منها في مدينة بيت جالا و1 في مدينة بيت ساحور .(الباحث العمل الميداني)

المتنزهات

تعاني محافظة بيت لحم من قلة المتنزهات العامة حيث تحتوي المحافظة على متنزهين احدهما في مدينة بيت جالا ويعرف بحديقة البط، تحتوي هذه الحديقة مجموعة بسيطة من الحيوانات واهمها البط والطاووس اضافة الى مجموعة من الالعاب للاطفال .

اما المتنزه العام الثاني وهو حديقة عش غراب في مدينة بيت ساحور، اقيمت هذه الحديقة بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و يهدف المشروع الى تحويل هذا الموقع الذي كان معسكر للجيش الاسرائيلي إلى حديقة جميلة خضراء ترمز للسلام ، وتعتبر الحديقة مكاناً مناسباً للاستجمام والراحة .

المتاحف

تحتوي محافظة بيت لحم على أربعة متاحف أهمها متحف الاتحاد النسائي، ومتحف السالزيان، ومتحف البد في معصرة الزيتون القديمة، ومتحف الأجداد في مركز السلام في

مدينة بيت لحم وهو و يعتبرمن أهم متاحف المحافظة ويقع مقابل كنيسة المهد، ويقصده اعداد كبيرة من السياح سنوياً وخاصة في فترة الاعياد .

مشاغل صناعة التحف

تشتهر محافظة بيت لحم كما ذكر سابقاً بالمصنوعات الخشبية والصدفية والتحف التذكارية وأعمال التطريز التي تباع للسياح والحجاج الذين يزورونها، حيث تعتبر الصناعات السياحية من أهم مصادر الدخل المحلي فيها، يعمل في هذا القطاع حوالي 21 % من مجموع سكان المحافظة كتجاروأصحاب محلات وباعة متجولين وحرفيين ومهنيين(عودة 2011).

2-3 الأماكن السياحية في محافظة بيت لحم

مقدمة :

تمتاز محافظة بيت لحم بتاريخها السياحي العريق، فصناعة السياحة فيها مغرقة في القدم، حتى يمكن القول أنها من أولى المناطق السياحية في التاريخ، لما تتميز به من موقع جغرافي، ومكانة روحية مقدسة، لدى جميع الطوائف الدينية.

تحتوي محافظة بيت لحم على 304 موقع ومعلم أثري سياحي، موزعةعلى 39 تجمعاً سكنياً (الجدول 1)،وتشكل ما نسبته 11% من المواقع الأثرية التي تم تسجيلها في الضفة الغربية (المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية و الإعمار 2002).وتتنوع المواقع والمعالم الأثرية والسياحية ما بين الخرب، والبيوت والعزب القديمة، والمنشآت والمواقع الدينية، ومنشآت صناعية قديمة كالمعاصر و الآبار، و منشآت دفاعية كالأسوار القديمة، إلى البقايا الأثرية القديمة المتناثرة كعيون الماء . (الجدول 2) (المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية و الإعمار 2002) .

أما بالنسبة لحالة هذه المواقع التأهيلية و الفيزيائية، فإن 111 موقعاً هي من المواقع غير المدمرة و التي لا تحتاج إلا إلى بعض التأهيل، 179 موقعاً مدمراً بشكل جزئي و يحتاج إلى تأهيل ما بين قليل الى متوسط . حوالي 13 موقعاً مدمر تدميراً كلياً ويحتاج لإعادة تأهيل و تشكيل كلي . (الجدول 3) (المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية و الإعمار 2002) .

جدول(1): التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة بيت لحم وعدد المواقع والمعالم الأثرية والسياحية التابعة لها :

اسم التجمع	عدد المواقع	اسم التجمع	عدد المواقع
1-الولجة	10	20-نحالين	12
2-بتير	9	21-بيت تعمر	2
3-العبيدية	7	22-نحلة	1
4-الخاص	1	23-زعترة	3
5-بيت جالا	49	24-رفيدة(العساكرة)	1
6-دارصلاح	9	25-ثبرة	1
7-حوسان	9	26- البيضة	1
8-وادي فوكين	8	27-بد فالوح	1
9-بيت لحم	46	28- وادي رحال	1
10-بيت ساحور	25	29- خلة سكاريا	2
11-الدوحة	7	30 - ابو نجيم	2
12-الخضر	50	31- المعصرة	1
13-مخيم الدهيشة	1	32- وادي النيص	1
14-هندازة	0	33- جورة الشمعة	1
15-الشواورة	4	34- مراح معلا	1
16-أرطاس	19	35- ام سلمونة	2
17-ظهرة الندى	1	36- تقوع	3
18-خلة حمد	1	37- مراح رباح	3
19-بريضعة	1	38- بيت فجار	6
		39- خربة المينة	2

المصدر : المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) 2002

جدول(2) : انواع المواقع والمعالم الأثرية والسياحية في المحافظة

موقع رئيسي	العدد	موقع رئيسي	العدد
1-خربة	51	18-معصرة زيت	3
2-بلدة قديمة	5	19- معصرة عنب	3
منشآت سكنية	**العدد**	20- قناة ماء	4
3-بيت	4	21- لتون – كبارة	2
4-عزبة	13	22- حجر البد	1
5-قصر	14	**منشآت دفاعية**	**العدد**
6-كهف	9	23- برج	1
7-مغارة	24	24- قلعة	1
منشآت دينية	**العدد**	25- منطار	5
8-دير	12	26- بوابة	3
9-قبر	12	27-سجن	1
10-مقام	9	**بقايا متناثرة**	**العدد**
11-مسجد	9	28- بقايا فخار	1
12-كنيسة	10	29- جدران	1
13-قبة	1	30-رجم	1
منشآت صناعية ـ زراعية	**العدد**	31- فسيفساء	1
14-خزان ماء	1	32- عين ماء	31
15- بركة	5	33-معالم متناثرة	13
16- طاحونة قمح	1	**منشآت عامة**	**العدد**
17- بئر	49	34- نفق	3
المجموع الكلي للمواقع	**304**		

المصدر : المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) 2002

جدول (3) : يوضح الحالة العامة للمواقع في المحافظة

الحالة	عدد المواقع	النسبة المئوية
1-مدمر كليا	13	%4,28
2- مدمر جزئيا	179	% 58,88
3-غير مدمر	111	%36,51
4-غير محدد	1	%0,33
المجموع	**304**	**%100**

المصدر : المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) 2002

اعتمد المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار في تصنيفه للمواقع السياحية وفي تحديد حالتها التأهيلية والفيزيائية على المسح الميداني وقد وضع معايير معينة لتصنيف حالة هذه المواقع وهي كالتالي:

- مدمر جزئيا يعني ان الموقع يعاني من الاهمال وعدم الحماية .
- مدمر كليا يعني انه تعرض للتدمير بسبب اعمال الحفر الغير مرخص أو السرقة.
- غير مدمرة يعني ان الموقع بحالة جيدة ولم يتعرض للتخريب أو التشويه.
- غير محدد وهي المواقع التي لم يتم التمكن من تحديد حالتها.

1-2-3 الأماكن السياحية المهمة والجاذبة للسياح في محافظة بيت لحم :

1- كنيسة المهد

بنيت كنيسة المهد فوق المغارة التي ولد فيها السيد يسوع المسيح على يد القديسة "هيلانة" بأمر من ابنها الامبراطور قسطنطين الكبير وذلك منذ عام 326 م الى عام 333م .ودعيت هذه الكنيسة الأولى باسم والدة الاله (ثيوطوكوس).وتعتبر كنيسة ميلاد المسيح المكان

الاكثر مزارا واجلالاً في المنطقة دون منازع، وهو يضفي على المدينة صفة مركز الحج للمسيحية جمعاء (حسيني 1994).

قام الفرس في عام 614م باجتياح جميع مدن سوريا وفلسطين حيث قاموا بتدمير مايقابلهم من كنائس وعندما وصلوا الى كنيسة المهد اندهشوا من جميع النقوش التي تزين جدران واعمدة الكنيسة . فجدران الواجهة الغربية من المدخل مرسوم عليها صورة تمثل المجوس بزيهم الفارسي التقليدي وهم يقدمون الهدايا ليسوع في المذود فظنوا ان هذه الرسوم تتعلق بهم فامتنعوا عن تدمير الكنيسة، تعتبر الكنيسة الباسيليكا أقدم كنيسة في الأرض المقدسة اذا لم تكن في العالم أجمع.(جقمان 2000)

2- مسجد عمر بن الخطاب

يقع هذا المسجد في وسط مدينة بيت لحم مقابل كنيسة المهد ويعتبر من اقدم الجوامع في المحافظة بني عام 1860 م لذكرى الخليفة عمر بن الخطاب الذي زار بيت لحم عام 637 م في فترة الفتوحات العربية. وتم تجديد بنائه عام 1955م خلال الحكم الاردني للمدينة (مركز حفظ التراث الثقافي 2008) .ويعتبر مسجد عمر بن الخطاب أحد أهم المعالم الإسلامية التاريخية في محافظة بيت لحم، ويستمد أهمية فريدة من الموقع الذي أنشئ فيه، وسط المدينة كمعلم إسلامي بارز. ويعبر المسجد عن التسامح والتراحم الديني بين سكان المحافظة.

3- مغارة الحليب

تقع مغارة الحليب في حارة العناترة على بعد أمتار من كنيسة المهد، المغارة محفورة في الجير الابيض ولكن سقفها اسود بسبب الشموع التي يضيئها الزائرون في المكان، وهي في الواقع عبارة عن مغارة كبيرة. ويعتقد انها بنيت عام 404 ميلادي على يد القديسة باولا، التي رافقت مار جيروم الى بيت لحم .وقد تم ترميم هذه المغارة في القرن التاسع عشر . أخذت هذه المغارة اسمها من انها كانت موئلا لمريم العذراء في اثناء هروبها مع طفلها يسوع المسيح له المجد الى مصر .وفي اثناء رضاعتها للمسيح الصغير سقطت بضع

قطرات من حليبها على ارض المغارة فابيضت جميعا. (مركز حفظ التراث الثقافي 2008؛حسيني 1994).

4-كنيسة مار يوسف

تقع كنيسة مار يوسف الى الشرق من مغارة الحليب على الطريق المنحدر من بيت لحم الى حقل الرعاة، حيث يعتقد المسيحيون بأن العائلة المقدسة استراحت في هذا المكان وهم في طريقهم الى مصر، بنيت هذه الكنيسة من قبل رهبنة الفرنسيسكان عام 1908م، أما حالياً فقد تم اقامة دير لراهبات الدومينيكان . و يحتفل المسيحيون بعيد مار يوسف في 19 اذار من كل عام (حزبون 2008).

5- آبار الملك داوود

تقع هذه الآبار في بداية شارع النجمة المتفرع عن شارع المهد، وعلى بعد 1,5 كم من الساحة، داخل بنيان العمل الكاثوليكي. يحتوي هذا المكان على ثلاث آبار قديمة، تم حفرها في الصخر لجمع مياه الامطار، شانها شان باقي آبار المياه في منطقة بيت لحم، ويسود الاعتقاد بأن هذه الآبار كنعانية الاصل، وقد عثر المنقبون على آثار لبقايا دير بيزنطي قديم مع كنيسة بأسم داوود النبي . (حزبون 2008).

6- دير السالزيان

يقع على تلة في الجزء الشمالي من مدينة بيت لحم .اقيم في القرن التاسع عشر من قبل مختلف الطوائف الدينية، ويضم الدير اليوم ملجأ للأيتام والذي أسسه القس الايطالي دون انطونيو بيللوني عام 1863 م اضافة الى مدرسة فنية (مركز حفظ التراث الثقافي 2008)

7- ديرالطنطور

ويقع على طريق بيت لحم القدس على بعد 3 كيلو مترات شمال مدينة بيت لحم، وقد اقيم في هذا الموقع المعهد المسكوني للدراسات الدينية الطنطور بمساندة الفاتيكان وبتكليف من قداسة البابا بولس السادس، ودشن رسمياً في ايلول 1972 . وهو معهد راق مفتوح لجميع الاديان يستقبل معلمين وباحثين وكهنة ورهباناً وراهبات للتعرف على أوضاع المدينة المقدسة وللإستفادة من الدورات التعليمية التي ينظمها المعهد. وتقع بقربه مستعمرة جيلو الاسرائيلية إضافة الى أنه يقع خلف جدار الفصل العنصري والوصول اليه يحتاج الى اذن دخول أو تصريح من قبل السلطات الإسرائيلية (العلي 1990).

8- دير مار الياس

يقع دير مار الياس على بعد 4كم شمال مدينة بيت لحم، وحوالي كيلو متر من الشمال الشرقي من الطنطور، ويقع الدير على تلة تشرف على بيت لحم والقدس وبيت ساحور (العلي 1990).

لقد شيد هذا الدير عام 515م على يد البطريرك ايليا، ومنهم من يقول ان بانيه هو هرقل ملك الروم، الذي استعاد الصليب المقدس من الفرس عند غزوهم عام 614م حيث لحق بهذا الدير الدمار ايضاً.(حزبون 2008) اليوم يقع هذا الدير وراء جدار الفصل العنصري ولزيارته يحتاج الأهالي والزوار الى تصريح للدخول من قبل السلطات الاسرائيلية .

9- قبر راحيل (مسجد بلال بن رباح)

يقع قبر راحيل على يمين الطريق المؤدي الى القدس على مدخل ضواحي بيت لحم .ويعتبر القبر نصباً تذكارياً لراحيل المرأة المفضلة للنبي يعقوب ام النبي يوسف . وهو على شكل بناء صغير ابيض تغطيه قبة شيدت في عهد المماليك . اما اليوم فالمنطقة تعتبر منطقة عسكرية وامام الضريح جدار وذلك لمنع السكان المحليين من زيارته (حسيني 1994).

10- حقل الرعاة

يقع حقل الرعاة أو الرعوات في بيت ساحور على بعد 6 كيلو متر شرق مدينة بيت لحم. وتبعاً للتقليد المسيحي المتوارث، انه الحقل الذي ظهر فيه ملاك الرب للرعاة الساهرين على قطيعهم، ليبشرهم بولادة السيد المسيح في مغارة بيت لحم . تم العثور في منطقة حقل الرعاة على مطحنة تعود الى ايام هيرودس، ومسكوكات تعود الى القرن السادس الميلادي، كما تم العثور على رفاة الرعاة الثلاث الذين بشروا بولادة السيد المسيح (بلدية بيت ساحور 2012).

11-كنيسة وبئر السيدة العذراء

تقع كنيسة بئر السيدة في مدينة بيت ساحور، وهي عبارة عن مغارة موجودة في وسط المدينة، وتقول الرواية التقليدية المتوارثة، بان مريم العذراء اثناء هروبها مع العائلة المقدسة الى مصر خوفاً من هيرودس وبطشه، شعرت بالعطش فرأت مجموعة من النسوة يخرجن الماء من بئر عميق، فطلبت من احداهن ان تسقيها ولكنها رفضت، فتوجهت مريم العذراء الى البئر قائلة "يا بير فور فور لاشرب منك وغور " فبدأت المياه بالارتفاع وتمكنت مريم العذراء من الشرب وبعد ذلك رجعت المياه الى المستوى الذي كانت عليه . (اريج 2010 ؛ كنيسة الاباء والاجداد للروم الارثوذكس 2012).

12-دير ابن عبيد (ثيودوسيوس)

يقع دير ابن عبيدعلى قمة جبل على طريق دير مار سابا، وعلى مسافة ستة كيلومترات عن بيت لحم من جهة الشرق. بني هذا الدير على المغارة التي اعتقد المسيحيون الاوائل بأن المجوس الثلاثة باتو فيها اذ لم يرجعوا الى القدس خوفاً من الملك هيرودس. ويقال ان ثيوديسيوس هو من بنى هذا الدير في عام 476م .وازدهر هذا الدير في العهد البيزنطي حيث امتلأ بالنساك على جميع مللهم. (حزبون 2008).

13-دير مار سابا

يقع دير مار سابا على بعد 10 كم شرق مدينة بيت لحم، بني هذا الدير في عام 482 م ويعتبر من اقدم الاديرة التي سكنت في العالم . هدمه الفرس في عام 614م وفي القرن الثالث عشر على يد البدو، وقد تم اعادة بنائه اكثر من مرة، وكان الدير خلال الحكم العربي مركزاً للإشعاع المسيحي حيث كان يضم أكثر من خمسة آلاف راهب، (جقمان 1994).يزور كثيرون الدير من أجل المتعة والمشاهدة والتنزه، وليس فقط للصلاة بالنسبة للمسيحين حيث تشكل منحدرات وادي النار الحادة محيطاً طبيعياً رائع الجمال لدير مار سابا. يلاحظ و للاسف أن الطريق القصير المؤدية للدير تستخدم كمكب للنفايات وهذا ما يشوه المشهد الطبيعي ويسبب مكرهة صحية، كما أن مياه مجاري القدس وبيت لحم تتسبب بتلويث مياه الوادي (وزارة التخطيط 1999).

14- دير القديسة صوفيا

يقع دير القديسة صوفيا الى الشمال من دير مار سابا، وعلى بعد حوالي 450 م، وهو دير صغير بني على منحدر وادي النار وسمي بهذا الاسم نسبة الى القديسة صوفيا والدة القديس سابا، ويذكر المؤرخون أن القديسة صوفيا كانت راهبة في دير القديسة باولا في بيت لحم قبل بناء الدير الصغير باسمها . ويقال ان جثمانها مدفون في دير ثيوديسيوس . والمعروف ان هذا الدير كان مأهولا ببعض الرهبان حتى عام 1930م، والدير مازال بحالة جيدة ويقصده الزوار (حزبون 2008).

15- دير يوحنا الصامت

يقع الى الجانب الشرقي من وادي النار، مقابل كنيسة القديسة صوفيا على بعد حوالي 150 م جنوباً، يوجد بقايا لدير قد هدم أو دمر ابان الغزو الفارسي، ويوحنا الصامت أرمني الاصل، وكان اسقفاً في ارمينيا، وجاء الى فلسطين، وتنسك في هذا الموقع، ودعي بالصامت لقلة كلامه، وتوفي عام 558 م . وهذا الدير بحاجة الى ترميم وإعادة تأهيل (حزبون 2008).

16- خربة قمران

تقع خربة قمران على بعد 13 كم جنوبي مدينة اريحا، على الشاطئ الشمالي للبحر الميت، تحتوي الخربة على مجموعة من الكهوف حيث عثر فيها على مخطوطات قديمة يعود تاريخها الى القرن الاول والثاني من ميلاد يسوع المسيح، ولهذه المخطوطات اهمية كبيرة لانها تمثل النصوص الاصلية للتوراة . (بلدية العبيدية 2011؛ خوري 2011).

17- خربة مرد

تقع خربة مرد شمال شرق دير مار سابا والى الجنوب الشرقي من مدينة القدس، تحتوي الخربة على آثار تعود الى الفترة الرومانية. ففي هذا الموقع يوجد بقايا كنيسة أرضيتها مرصوفة بالفسيفساء ويوجد عدة كهوف، وأرضيات رخامية، وبقايا أبنية، وخزان وجسر، والخربة تحتاج الى المزيد من الأبحاث والتنقيبات الأثرية وذلك للكشف عن حضارة الماضي وخصوصاً العهد البيزنطي (بلدية العبيدية 2011).

18- هيروديون(تل الفريديس)

يقع على بعد 11 كم جنوب شرق بيت لحم وهو تل صناعي يوحي بشكل بركان، بناه هيرودس الكبير في 42 قبل الميلاد و دفن فيه في العام4ق.م. أدت التنقيبات التي قام بها العالم الاثري الفرنسسكاني ب.كاربو عام 1963الى العثور على انشاءات منزلية ولاسيما حمامات .كما تم العثور على بقايا كنيس صغير كان يستخدمه اعضاء الحزب الوطني اليهودي الاول عام 66م .وفي العهد البيزنطي، استعمله رهبان مسيحيين كدير لهم . وتشرف التلة على منظر طبيعي وخلاب كما توفر منظراً رائعاً لوادي الاردن والبحر الميت ووادي خريطون ويعتبر تل الفرديس من اهم الاماكن السياحية في المحافظة ويزوره اعداد كبيرة من السياح طوال العام (حسني 1994).

19- خربة تقوع

تقع الى الشمال من تل الفريديس /هيروديون وعلى بعد حوالي 10 كيلو مترات الى الجنوب من مدينة بيت لحم، على الطريق الواصل الى بلدة تقوع حالياً. يشتهر هذا المكان بوجود دير وكنيسة للنساك في العهد البيزنطي وللأسف مهملة من قبل وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وتحتاج الى إعادة تأهيل (حزبون 2008).

تحتوي الخربة على اماكن تاريخية تعود الى الرومان والبيزنطيين واليونان والمماليك، وفيها مساجد وكنائس واسواق تعود الى عصور مختلفة . ومن اهم موجوداتها الأثرية حوض العماد المصنوع من الحجر الوردي الاحمر(حجر صليب) ويعتقد أنه يعود للفترة اليونانية قبل 1750عام (مجلس الخدمات المشترك الريف الشرقي بيت لحم 2013).

20- خلة اللوزة

"وتقع في الجهة الجنوبية من بيت لحم وتبعد عنها حوالي 4 كم، وتحتل الخربة مساحة 17 دونمًا، وتشتمل على بقايا أثرية وأبنية تعود للفترات الهلنستية والرومانية والفترة الإسلامية المبكرة، ضمها جدار الفصل العنصري بالكامل" (ابو الهيجا 2008).

21-خربة الخاص

تقع قرية الخاص على بعد 5 كم شمال شرق مدينة بيت لحم وعلى مساحة تقدر ب 7 ألاف دونم ، تتداخل أراضيها مع أراضي القدس. تحتوي القرية على عدد من البيوت التاريخية التي لا زال محافظاً عليها نسبياً، وبعضها مأهولٌ بالسكان. تم استيطانها على مر العصور، وفي فترات مبكرة تعود الى العصر الروماني والبيزنطي و الاسلامي، ويتواجد في القرية الكثير من المغر بالاضافة للآبار التي لا زالت معالمها القديمة واضحة جداً (المجلس القروي الخاص والنعمان 2013) .

22-وادي خريطون

يبدأ وادي خريطون من على بعد 7 كم جنوب شرق بيت لحم و2كم بعد هيروديون ويتجه نحو الجنوب الشرقي باتجاه البحر الميت . وادي خريطون وادٍ عميق يحتوي على مواقع قبل تاريخية، كما يوفر الوادي للزائر مناظر طبيعية جميلة وخلابة، تتمثل في الصخور الجميلة والشجيرات والاعشاب البرية و الجبال المموجة المنتصبة على جانبي الوادي والتي تمتاز بالاخضرار ووفرة الحيوانات البرية (وزارة التخطيط 1999).كشفت الحفريات التي اقيمت في الموقع عن استيطان المنطقة ابتداء من العصر الحجري القديم الاسفل وحتى العصر الحجري الحديث قبل الفخاري (حوالي العام 8000ق.م). وبعد فترة انقطاع استؤنف استيطان الوادي في العصرالحجري النحاسي أي في العام 4000 ق.م(وزارة التخطيط 1999).

23- برك سليمان

تقع على بعد 4كم الى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم وهي من أقدم البرك التي حفرها الانسان على الأرض اضافة الى انها رائعة بالطراز الهندسي في حد ذاته، فهي جزء من النظام المائي الفريد الذي يبين الشبكات المخبأة تحت الأرض والتي تربط بين أجزاء مختلفة من فلسطين. وسميت برك سليمان بهذا الاسم نسبة الى السلطان العثماني سليمان القانوني الذي بناها وهو باني سور القدس، بالقرب من هذه البرك يوجد حاليا عمارة حديثة ضخمة بنيت عام 2000م كقاعة للمؤتمرات وتسمى بقصر المؤتمرات (حزبون 2008) .

24- قلعة مراد

تقع قلعة مراد في قرية ارطاس وبالقرب من برك سليمان. وتقول الرواية بان اللصوص وقطاع الطرق تعمدوا تخريب و تدمير أقنية المياه التي كانت توصل ماء الشرب الى مدينة بيت لحم، ثم الى مدينة القدس، ورداً على ذلك قام السلطان مراد الرابع ببناء هذه القلعة عام

1622م والتي كانت بمثابة حامية عسكرية . تحتوي قلعة مراد على غرف لمبيت الجنود ومسجد للصلاة، واربعة ابراج على الزوايا الاربع، ويوجد بجانب القلعة من الجهة الجنوبية نبع ماء صغير يسمى رأس العين (حزبون 2008).

25- وادي ودير ارطاس

وادي ارطاس

يقع وادي ارطاس على بعد 5كم تقريباً جنوب بيت لحم، يبدأ الوادي عند الحدود الشرقية لبرك سليمان وينحدر شرقاً لمسافة 2كم يلتقي بعدها بقرية ارطاس . يمتلك الوادي بيئة طبيعية خلابة، ويعتبر حلقة وصل بين برك سليمان وقرية أرطاس. (وزارة التخطيط 1999) .

دير ارطاس

يقع دير ارطاس الى الجانب من حدائق الملك سليمان في منظر مثير للدهشة إذ أنه يقع وكأنه ستارة خلفية للجبال، مع جسر حجر خلاب يمتد على مدى وادي ارطاس، ويدعى هذا الدير بالجنائن المغلقة Hortus Conclusos، وهو دير للراهبات، وبه ملجأ للايتام من الفتيات، بني هذا الدير والكنيسة عام 1901م. (مركز حفظ التراث الثقافي 2008).

26- كنيسة مار نقولا

تقع كنيسة مار نيقولا في مدينة بيت جالا (وسط البلد في حارة الكنيس) وهي تابعة للروم الارثوذكس ،وتعتبر من اهم المعالم الدينية المقدسة في المدينة، و يعتبر مار نقولا شفيعا للبيتجاليين وحامي المدينة . بنيت كنيسة القديس نيقولا عام 1925 م اليوم كنيسة مار نقولا تشكل مزاراً للسياح الاجانب وخاصة الروس(كسابرة 2010).

27-كنيسة العذراء مريم

تقع الكنيسة على الشارع الرئيسي لمدينة بيت جالا وتعتبر من أكبر الكنائس في المدينة، ولا يقتصر دورها على المهمة الدينية، ولكنها تلعب دوراً اجتماعياً، وتشكل محوراً حياتياً لسكان المدينة، فهي ملتقاهم في الأفراح والأتراح. على مدخل الكنيسة الجنوبي، يوجد نقش يؤرخ بناءها عام 1862م، تحيط به الزخارف والنقوش المتعددة. (اريج 2010).

28- كنيسة البشارة

تقع في الواجهة الشرقية من مدينة بيت جالا في موقع يسمى عراق الجزة، وقد تم تشييدها عام 1858م بعد الحصول على فرمان من الحكومة التركية (اريج 2010).

هذه الكنيسة تابعة للطائفة اللاتينية وتقام فيها الاحتفالات السنوية لهذه الطائفة والتي تعتبر ثاني اكبر الطوائف المسيحية في المدينة .بجوار الكنيسة معهد تابع لها لدراسة وتعليم اللاهوت (المعهد الاكليريكي) تأسس هذا المعهد في القدس عام 1852م حيث تم نقل المقر عدة مرات ما بين بيت جالا والقدس قبل أن يتم تأسيسه بشكل دائم في بيت جالا عام 1936(اريج 2010).

29-الكنيسة الانجيلية اللوثرية

تقع على الطريق الرئيسي لمدينة بيت جالا الى الشمال من كنيسة العذراء للروم الارثوذكس، ويروى ان اول بيت سكنه البروتستنت في المدينة كان في عام 1862 م، وفي عام 1866 م اقيمت مدرسة وضمت 24 طالبا اصبحوا نواة للبروتستنتية في المدينة (اريج 2010) .في الوقت الحالي يوجد بجوار الكنيسة فندق صغير للسياح الاجانب (بيت ابراهيم) وغالبيتهم من الالمان ومن ابناء هذه الطائفة .

30-دير كريمزان

يقع دير كريمزان شمال مدينة بيت جالا ويمتلك الدير مساحات واسعة من الاراضي والتي تقدر بالآف الدونمات، تعد أراضي كريمزان من أجمل الأراضي الفلسطينية لموقعها الجبلي والأرض الخصبة، حيث أن أغلب الأراضي مزروعة بالزيتون واللوزيات والمشمش

والخوخ والتفاح، اضافة الى احراش السرو والصنوبر . تاسس الدير عام 1890 م و يشرف عليه الرهبان السالزيان الإيطاليين، ويوجد في هذا الدير مصنع للخمور ويعتبر من أشهر مصانع النبيذ في فلسطين والذي ينتج من عنب المدينة والقرى المجاورة ويلقى اقبالاً جيدا من قبل الحجاج والسياح في الفنادق والمطاعم. (كنيسة البشارة 2013).

سلمت سلطات الاحتلال بتاريخ 10/7/2007أهالي مدينة بيت جالا قراراً عسكرياً إسرائيلياً يحمل رقم(/11/02ت.ص) يقضي بمصادر اراضي جديدة في منطقة كريمزان تبلغ مساحتها 36 دونماً وان ما يقارب 3000 دونما من اراضي الدير وأراضي أهالي المدينة سيتم عزلها و حرمان المواطنين من دخولها في حال تنفيذ الأمر، وفي العام2007، أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بمصادرة اكثر من 3000 دونم من أراضيها وأراضي المواطنين هناك لصالح بناء الجدار الفاصل، حيث سيقطع الجدار الشارع المؤدي الى كريمزان والذي يربط دير راهبات كريمزان بدير كريمزان وباقي مدينة بيت جالا، وسيحرم المصلين من دخول دير كريمزان حيث سيصبح ودير الراهبات داخل الجدار (اريج 2011).

31-خربة المخرور

تقع خربة المخرور في الجهة الشمالية لمدينة بيت جالا على بعد حوالي 6كم الى الغرب من مدينة بيت لحم، وتحتوي الخربة على اثار لعصور مختلفة، اضافة الى وجود قصور قديمة، ومن اهم آثار خربة المخرور دير مستطيل الشكل، على أرضيته لوحات فسيفسائية جميلة مكتوب عليها باللغة اليونانية (ابو الهيجا 2008).

اضافة الى الاهمية الاثرية للموقع فهناك اهمية بيئية حيث يعتبر وادي المخرور محمية طبيعية وتتميز بمشهد طبيعي في غاية الجمال . ولكن المشكلة الحقيقية التي تتعرض لها هذه الخربة هو جدار الفصل العنصري والذي سوف يعزل منطقة وادي المخرور عن مدينة بيت جالا لتصبح داخل منطقة العزل الغربية التي تسعى اسرائيل الى السيطرة عليها حال الانتهاء من بناء الجدار. اضافة الى منع القوات الاسرائيلية المواطنين من استغلال اراضيهم حيث تقوم بهدم اي منشاة يتم بنائها، وفي شهر ايار من عام 2012 قامت القوات الاسرائيلية بعملية

تجريف واسعة في المنطقة طالت اعمدة الكهرباء ومطعم موجود فيها .وهذه الممارسات تشكل عائقاً امام الاستغلال السياحي للمنطقة (اريج 2012).

32-قرية الولجة

قرية الولجة واحدة من اهم قرى محافظة بيت لحم، تقع على بعد 5كم الى الغرب من مدينة بيت لحم، يحدها من الشرق اراضي مدينة بيت جالا ومن الجنوب قرى العرقوب (بتير وحوسان) ومن الشمال والغرب اراضي عام 1948م(اريج 2010). وتبلغ مساحتها الكلية 6850 دونم، تعرضت اجزاء من اراضي القرية للزحف الاستيطاني لمستوطنة هار جيلو .تحتوي القرية على الكثير من الخرب الأثرية، اضافة الى وجود اقدم شجرة زيتون في العالم والمعروفة بزيتونة البدوي حيث يقدر سكان القرية عمرها ب5000سنة. قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير عدداً من هذه الخرب وقنوات المياه وذلك لإقامة الجدار.كماقام الاحتلال الإسرائيلي بأعمال تجريف واسعة في عدة مواقع منها مواقع عين الجويزة وجبل الصيفي الواقع في المدخل الشرقي الرئيسي للقرية من جهة بيت جالا (ابو الهيجا 2008).

33- بلدة الخضر

تقع بلدة الخضر على بعد 4كم الى الغرب من مدينة بيت لحم على ارتفاع 839م فوق سطح البحر، وتعتبر قرية الخضر من القرى التقليدية الجميلة في المحافظة حيث تحتوي على العديد من المواقع الأثرية مثل كنيسةالخضر (دير القديس جريس)، خربة البوبرية الأثرية وهي مؤهلة سياحياً، كما تحوي البلدة على عدد من المناطير (قصور الفلاحين). تعاني البلدة من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي حيث سيمر جدار الفصل العنصري من اراضيها من الجهة الشمالية الشرقية وهذا سيعرض الكثير من المواقع الاثرية والخرب الى العزل والتدمير، اضافة الى مصادرة 218 دونم من اراضي القرية وذلك لاقامة مستوطنة كفار عصيون(ابو الهيجا 2008).

34-قرية الجبعة

تقع قرية الجبعة على بعد 12 كم جنوب غرب مدينة بيت لحم وهي من القرى التقليدية في فلسطين، تحتوي القرية على العديد من المباني التاريخية و الأثرية القديمة، ولكن للأسف

غير مستغلة سياحياً، وقد قامت دائرة الآثار الإسرائيلية بعمل حفريات وتنقيبات فيها، و تحيط بالقرية خربة الحمام ، وخربة سناسين وتحتويان على مواقع أثرية (ابو الهيجا 2008).

الريف الغربي (العرقوب)

يعتبرالريف الغربي من المناطق التي شهدت نشاطاً كبيراً في الفترة الوسيطة الرومانية والبيزنطية، والإسلامية، ففيها الكثير من الخرب الأثرية من الفترات الرومانية والبيزنطية والإسلامية والواقع يدلل على ذلك، مما يؤهلها لخلق مسارات سياحية تخلق حالة من التكامل (غياضة 2009).ومن هذه المواقع الموجودة في الريف الغربي ما يلي :-

35- قرية وادي فوكين

تقع قرية واد فوكين في الجهة الغربية من مدينة بيت لحم . وتحتوي القرية على مغر وآبار محفورة بالصخر وخرب أثرية وبيوت تقليدية، كما تمتاز قرية وادي فوكين ببيئة خلابة، ففيها الينابيع والبرك، والمزروعات من الخضراوات التي تتميز بها القرية عن سواها. تتعرض القرية من حين الى آخر لاعتداءات من قبل مستوطني بيتار عليت (غياضة 2009).

36-قرية حوسان

تقع قرية حوسان إلى الغرب من بيت لحم وتبعد عنها حوالي 9 كم، وتقدر مساحتها الكلية ب 7252دونم ، ويحيط بها عدد من المواقع الأثرية مثل خربة أم الشقف وخربة أم القلعة وموقع عين الهوية وتحيط بها خربة حمود، وخربة قديس، وخربة الكنيسة، وخربة دير بغل، اضافة الى عدد كبير من عيون الماء الرائعة الجمال مثل عين الهوية وعين العامود، وتحوي القرية على برك وقنوات ونظم ري تقليدية، كما تتمتع بالمشاهد الطبيعية الخلابة والساحرة، اضافة الى وجود العديد من البيوت القديمة، والتي تم ترميم عدد منها مؤخراً.قامت قوات الاحتلال بمصادرة عدد من الدونمات لاقامة مستوطنة بيتار ومستوطنة بيتار عليت، كما ان الجدار سيعزل القرية بشكل كامل (غياضة 2009).

37-قرية بّتير

تقع قرية بتير إلى الشمال الغربي من بيت لحم، وتبعد عنها حوالي 9 كم. تمتاز القرية بمشهد طبيعي جميل يتمثل بالجبال المدرجة بالمصاطب، والمكسوة بالكروم، اضافة الى المشهد الريفي الذي يجمع البيوت مع الحقول، كما تحتوي القرية على عدد من الينابيع، والبرك والقنوات الرومانية، كما تنتشر فيها المقامات والخرب ومن اهمها خربة بتير التاريخية، والاحواش القديمة مثل حوش السبع ارامل في البلدة القديمة الذي تم ترميمه مؤخراً (غياضة 2009). تشتهر القرية بزراعة الباذنجان .حيث يقام له في كل عام مهرجان خاص، وقد تم أخيراً إنشاء حديقة عامة ومنتجع سياحي في القرية .

سيعزل جدار الفصل العنصري العديد من المواقع الأثرية والخرب بما فيها خربة البخار وخربة حمدان وخربة أبو شوشة و خربة اليهود (ابو الهيجا 2008).

38- قرية نحالين

تقع قرية نحالين على بعد 8كم جنوب غرب مدينة بيت لحم وتتميز قرية نحالين بالمواقع الأثرية التي تعود للفترات الرومانية ومن أهمها " البد " وهو عبارة عن منشأة صناعية لعصر الزيتون، وهو منحوت بالكامل في الصخر، و مؤهل سياحياً. كما تشتهر القرية بزراعة كروم العنب وأشجار الزيتون، و تحتوي على العديد من البيوت الريفية التقليدية، و الاحواش القديمة ومن اهمها حوش دار ابو فنون وهو مؤهل سياحياً ، وفيها عدد من الينابيع والبرك والقنوات، وتشتهر نحالين باشجار البلوط والزيتون المعمرة، و الخرب الأثرية و الكهوف الطبيعية، والمقامات، والآبار والقبور الرومانية والبيزنطية، والغرف المحفورة في الصخر والتي يرجع بعضها للفترة الإغريقية (غياضة 2009) .

Services and Touristic Sites in Bethlehem Governorate

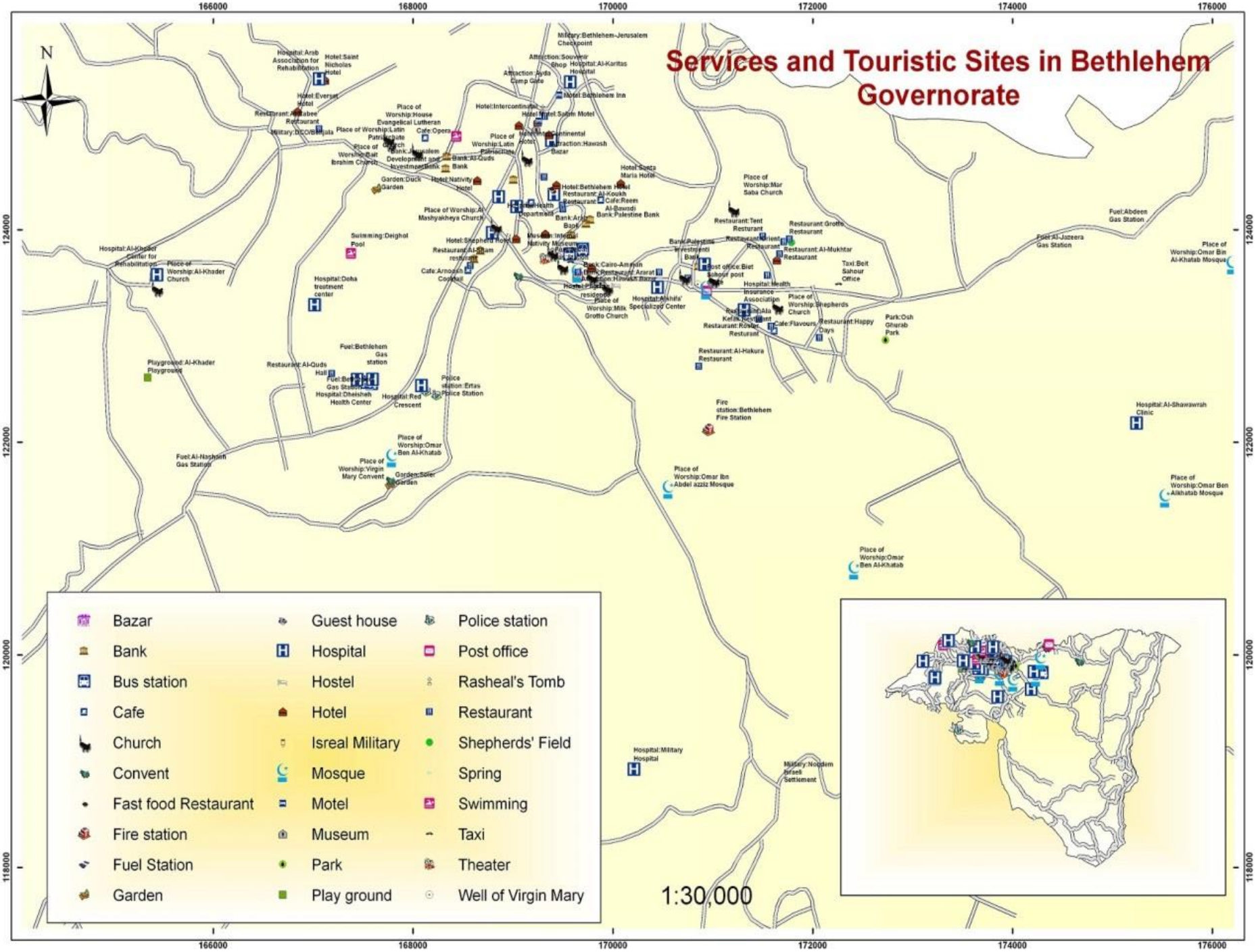

3- 3 خصائص السياح و أنماط تخطيط الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم

المقدمة :

تعتبر الحاجة الى وضع صورة تقديرية ومستقبلية لنوع النشاط السياحي المرجو تحقيقه في محافظة بيت لحم من اهداف هذه الدراسة و هذا يقتضي تقييم وحصر خصائص السياح وحجم التدفق السنوي و الموارد السياحية المتاحة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية، وتحقيق تنمية سياحية مستدامه ومنتظمة.

3-3-1 اعداد السياح الوافدين الى بيت لحم وخصائصهم

جدول (4): يوضح اعداد السياح الوافدين الى بيت لحم لعام 2010 -2011-2012

الشهر	عـــام ٢٠١٢			الشهر	عـــام ٢٠١١			الشهر	عـــام ٢٠١٠		
	عدد السياح	عدد النزلاء في الفنادق	عدد الحافلات		عدد السياح	عدد النزلاء في الفنادق	عدد الحافلات		عدد السياح	عدد النزلاء في الفنادق	عدد الحافلات
1	90449	39538	2043	1	92931	39200	2103	1	73220	25329	1790
2	82447	54900	2152	2	67231	48372	1820	2	72765	37003	1986
3	110665	69884	2833	3	94784	60846	2504	3	106215	58571	2868
4	124819	80183	3007	4	96890	58055	2300	4	122250	72225	2980
5	126072	79906	3078	5	100104	57984	2611	5	103747	55636	2640
6	86667	37204	2189	6	67015	32849	1682	6	68758	29417	1745
7	88051	40566	2053	7	70436	33247	1693	7	71792	33649	1727
8	94610	52569	2112	8	75885	32383	1801	8	73580	32210	1653
9	118287	67943	2895	9	115828	58339	2811	9	97422	49200	2444
10	156376	79131	4026	10	121000	66576	3137	10	158110	74173	3972
11	117941	71352	3175	11	132256	68679	3287	11	138001	62292	3320
12	104421	37723	1668	12	117366	39697	2056	12	98584	32196	1989
المجموع	**1300805**	**710899**	**31231**	المجموع	**1151726**	**596227**	**27805**	المجموع	**1184444**	**561901**	**29114**

المصدر : بلدية بيت لحم

ويمكن ان نستدل من خلال الجدول ان عدد السياح الوافدين الى بيت لحم ازداد بواقع 100 الف زائر من عام 2010 حتى عام 2012 م، اضافة الى ازدياد عدد النزلاء في فنادقها من 561901 سائح في عام 2010 م الى 710899 سائح لعام 2012 م، وهذه الزيادة تعتبر مؤشراً واضحاً على التحسن التدريجي في هذا القطاع .في الوقت نفسه يتطلب هذا التخطيط الجيد لاستيعاب هذه الزيادة والقدرة على جذب المزيد من السياح وتوفير الخدمات وسبل الراحة لهم وبمستويات ومعايير عالمية .

كما ويظهر ان قرابة 370 -394 الف سائح يأتون لزيارة المحافظة خلال فصل الخريف و خاصة في شهر تشرين الاول حيث وصل الى محافظة بيت لحم حوالي 158الف سائح و شهر تشرين الثاني قرابة 135 الف سائح وذلك تحضيراً لعيد ميلاد يسوع المسيح وللمشاركة في الاحتفالات الدينية المقامة .

ياتي فصل الربيع في المرتبة الثانية من حيث عدد السياح الوافدين الى المحافظة ، حيث وصل الى محافظة بيت لحم في السنوات الثلاث الماضية وخلال تلك الاشهر حوالي 260-360 الف سائح، وذلك تحضيراً لعيد الفصح المجيد، اضافة الى اعتدال المناخ الذي يسمح للسياح بالسباحة في برك الفنادق السياحية، والتمتع بجمال الطبيعة الساحر في تلك الفترة، وأخذ الصور التذكارية في المناطق السياحية المختلفة.

اما فصل الصيف فهو ياتي بالمرتبة الثالثة حيث وصل عدد السياح الوافدين في السنوات الثلاث الماضية وخلال تلك الاشهر من 260 - 300 الف سائح، وذلك للاستمتاع بالجو الصافي والسماء الزرقاء، والشمس الساطعة، ومشاهدة غروب الشمس، والتعرف على عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني في أعراسه وأفراحه ومهرجاناته في موسم الصيف، والتمتع بالأجواء الليلية الساحرة في الفنادق والمطاعم والمناطق الشعبية في البلدة القديمة، وحضور الحفلات الغنائية والمسرح والدبكات الشعبية، وغيرها من الأنشطة التي تزخر بها محافظة بيت لحم في فصل الصيف(عودة 2011).

اما فصل الشتاء فهو ياتي في المرتبة الرابعة حيث وصل المحافظة في الثلاث سنوات الماضية 252 – 282 الف سائح، وذلك للاستفادة من الدفء النسبي في الشتاء، وجمال المناخ، و توافر الحرارة المناسبة التي هي أصلاً غير متوافرة في بلدانهم التي تعاني البرد القارس في تلك الفترة مثل روسيا وأمريكا وكندا وغيرها من الدول الأوروبية الأخرى (عودة 2011).

خصائص السياح الوافدين الى محافظة بيت لحم

يعتبر العامل الديني من أهم الدوافع الكامنة وراء زيارة السياح لمحافظة بيت لحم، إذ يوجد فيها كنيسة المهد، وأماكن أخرى تاريخية ودينية مهمة . وقد أظهر عودة 2011 في دراسته أن هناك تفاوت بين جنسيات السياح في تكرارهم لزيارة محافظة بيت لحم وأن زيارة المحافظة لمرة واحدة جاء في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى 41% وثلاث مرات فأكثر 19% ومرتين فقط جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة وصلت إلى 1%، يتضح من نتائج دراسته وجود تفاوت كبير بين جنسيات السياح في عدد زيارتهم لمحافظة بيت لحم ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها التكلفة المادية المرتفعة للسياحة خاصة بالنسبة للآسيويين والإفريقيين، إلى جانب التحكم الاسرائيلي وضيق الوقت لدى السياح ووجود مناطق سياحية في البلدان المجاورة مثل الاردن ومصر.أما بالنسبة للفئات العمرية فالمتقاعدين وكبار السن هم من أكثر الفئات حظاً في السفر والسياحة في محافظة بيت لحم، من أجل إشباع الرغبات الإيجابية والمعنوية والروحية بداخلهم، والتعرف على عادات وشعوب وأمم أخرى مختلفة، نظراً لتوافر الضمان الاجتماعي الحكومي لديهم خاصة السياح الأجانب، وكذلك توافر الوقت الكافي والمناسب لقضائه في السياحة والسفر .(عودة 2011)

أما بالنسبة لوقت الزيارة خلال اليوم، فقد تبين أن 41% من السياح يفضلون زيارة المحافظة خلال وقت الصباح الباكر، وأن نسبة21% يفضلون زيارة المحافظة خلال وسط النهار، وأن 19% من السياح يفضلون زيارتها قبل مغيب الشمس و 1% فقط يفضلون زيارتها خلال الليل (عودة 2011).

2-3-3 أنماط التخطيط للخدمات السياحية في محافظة بيت لحم

غالبا ما تقع الاماكن الدينية (الكنائس، والاديرة، والجوامع) والاماكن الاثرية المهمة في وسط المدن سواء كانت الكبيرة او الصغيرة، وهي بذلك تخضع الى عملية التخطيط الحضري المتبعة في هذه المدن، وبناء عليه قد نجد انماطاً تخطيطية علمية ومدروسة و ذات تركيز في توزيع هذه الخدمات وتتمثل هذه الانماط فيما يلي :

أ-النمط المركزي :

وفيه تنتشر الخدمات الدينية والاقتصادية والتجارية على شكل نطاق يحيط بالموقع الديني او الاثري او التاريخي او البيئي، ويتم الاتصال به عن طريق شبكة نقل ومواصلات فرعية محيطة بالموقع المتمثل بالنقطة المركزية أنظر الشكل (2) (حمد 2008).

3	2	1
5	**الموقع السياحي**	8
4	6	7

شكل:(2) النمط المركزي لانتشار الخدمات السياحية

اعداد الباحث بتصرف عن (حمد 2008)

ب-النمط المنتشر:

حيث تنتشر الخدمات والفعاليات بشكل عفوي وعشوائي ومنتشر حول الموقع السياحي بحيث يتخذ المخطط اشكال غير محددة . يتميز هذا النمط بعدم احتوائه على ساحة مركزية ترتبط

بها الأنطقة الرئيسية في الموقع السياحي، فتكون فيها الخدمات السياحية والفعاليات منتشرة، إضافة الى أن شكل الموقع وطبوغرافيته تشكل عاملاً اساسياً في الشكل الذي يتخذه الموقع السياحي .أنظر الشكل (3) (حمد 2008؛ فرحان 2010).

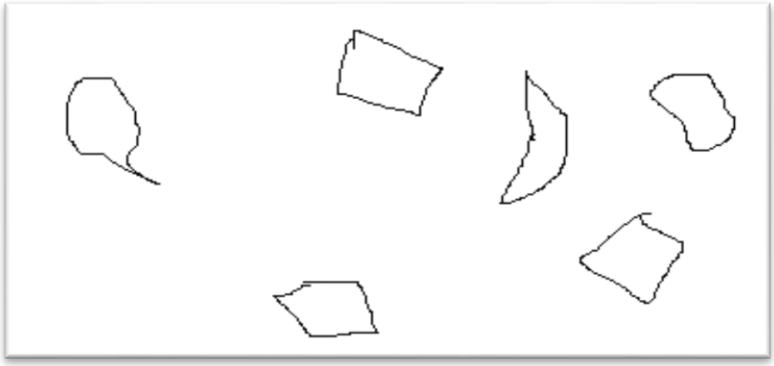

شكل:(3) النمط المنتشر للخدمات السياحية

اعداد الباحث بتصرف عن (حمد 2008)

ج-النمط الشريطي:

في هذا النمط تنتشر الخدمات السياحية بمحاذاة الطريق الذي يقع عليه الموقع السياحي .ويستخدم هذا النمط من التخطيط في المواقع التي تكون فيها القيمة الجمالية عالية على امتداد المحور الطولي للحركة، ويراعى في هذا النمط من التخطيط تغيير المشاهد وعرض ممر الحركة واتجاهه وطول المحور لتجنب حدوث الملل لدى زوار الموقع السياحي . أنظر الشكل (4) (حمد 2008؛ فرحان 2010)

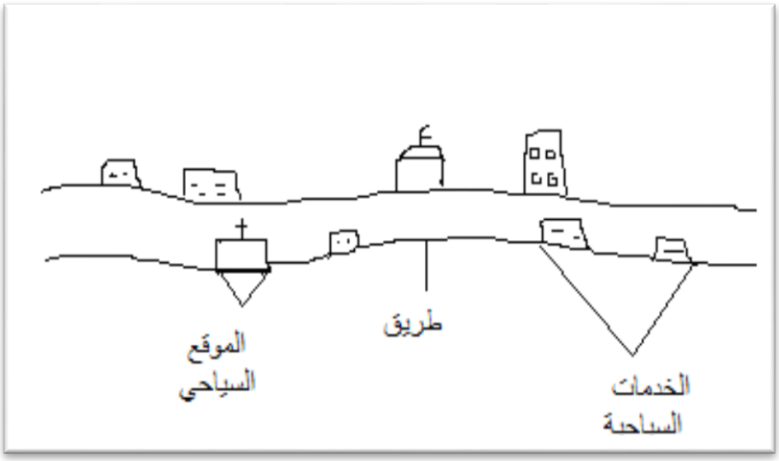

شكل:(4) النمط الشريطي لانتشار الخدمات السياحية

اعداد الباحث بتصرف عن (حمد 2008)

د- أنماط ناتجة عن دمج نمطين أو أكثر :

"هناك أكثر من نمط تخطيطي متّبع في تخطيط المواقع السياحية فبعض المواقع السياحية تحتوي على ساحة مركزية في وسط الموقع السياحي مثل ساحة كنيسة المهد ولكن في الوقت ذاته يأخذ التخطيط النمط المنتشر، وذلك بسبب الفوضى وعدم الإنتظام والتداخل في الفعاليات والخدمات السياحية وعدم وجود شكل واضح ومحدد للموقع السياحي، أو أن يتخذ الموقع السياحي نمطاً طولياً شريطياً في التخطيط مع وجود نوع من التداخل والإنتشار فيما بين الفعاليات والخدمات السياحية في الموقع السياحي أو نتيجة للتوسع بتغير شكل الموقع من النمط المركزي إلى النمط المنتشر ". أما بالنسبة إلى محافظة بيت لحم فيعتبر هذا النمط الأكثر شيوعاً وانتشاراً (فرحان 2010).

3-3-3 تحليل توزيع الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم باستخدام نطاق التأثير

خريطة:(2) توزيع الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم

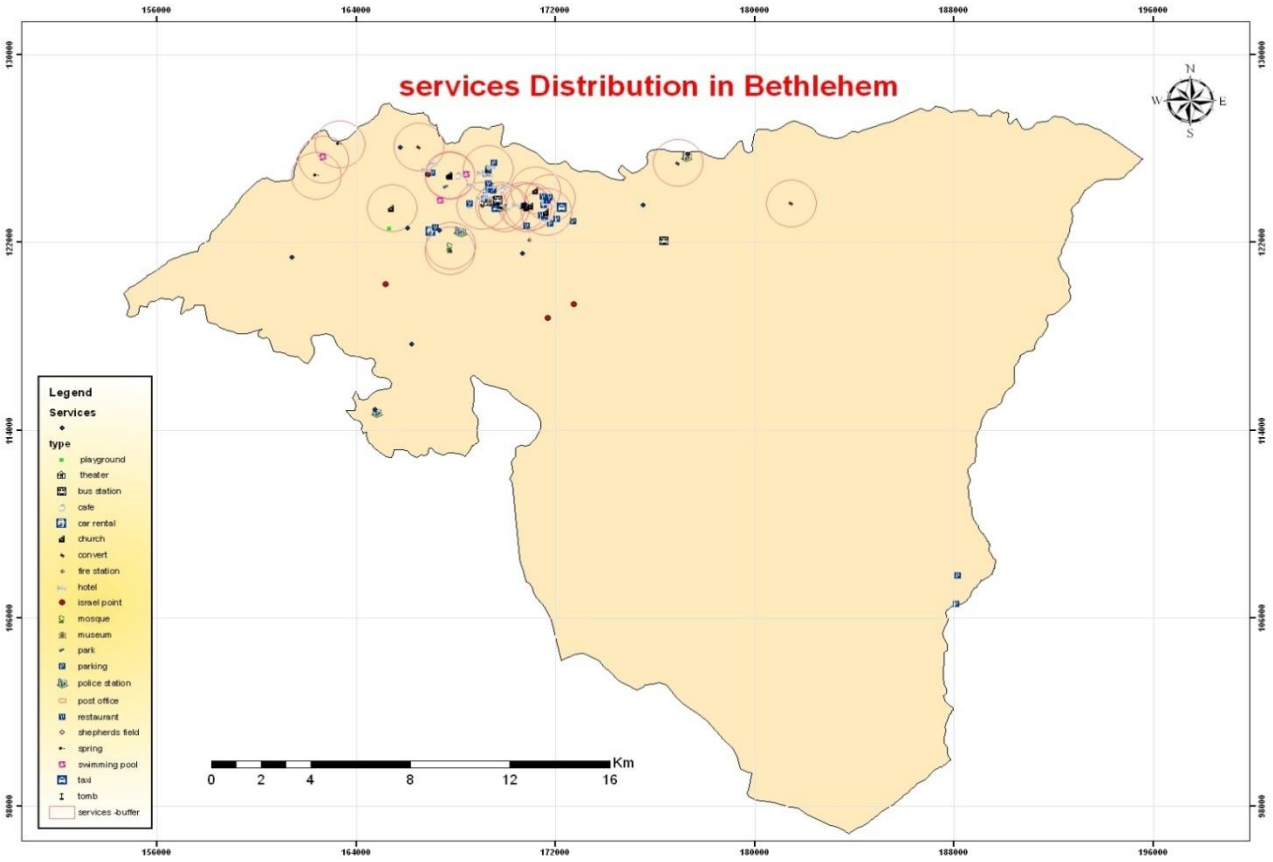

تم تطبيق اختبار نطاقات التأثير 1 كم Buffer للمواقع السياحية في محافظة بيت لحم، وذلك لرصد واقع توزيع المرافق والخدمات للمواقع السياحية المختلفة فيها، ومدى بعدها وقربها عن هذه المواقع، وكما نلاحظ في (خارطة 2) أن معظم الخدمات والمرافق السياحية تتركز في الجزء الشمالي الغربي من محافظة بيت لحم والتي تمثل مدن المحافظة الرئيسية (بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور)، والسبب في ذلك يعود الى تركز أهم المواقع السياحية فيها والتي يقصدها مئات الآلاف من السياح سنوياً، وهذا ما يفسر التركز والتكتل في الخدمات بهذا الشكل في هذه المنطقة، بينما تفتقر المناطق الشرقية والتي تمثل ريف بيت

لحم الشرقي إلى الحد الأدنى من المرافق والخدمات السياحية بالرغم من كونها منطقة تمتلك بيئة طبيعية جميلة وخلابة تجعلها من المواقع السياحية البيئية المهمة، ويمكن القول أن دير مار سابا مثال واضح على القصور في التخطيط السياحي لهذه المنطقة فهو موقع سياحي ديني مهم يفتقر محيطه إلى معظم المرافق والخدمات السياحية الأساسية المهمة مثل الكهرباء والماء والمطاعم والطرق(جدول 5). أما الجهة الغربية من محافظة بيت لحم والتي تمثل ريف بيت لحم الغربي والذي يعرف بقرى العرقوب فنجد أنها أيضاً تعاني من قصور واضح في الخدمات والبنية التحتية التي تحتاجها لتفعيل دورها كمقصد سياحي بيئي مهم وخصوصاً بعد فوز قرية بتير بجائزة «ميلينا ميركوري» الدولية لحماية المناظر الثقافية وحسن إدارتها، وتأكيدها على القيمة العالمية لهذه المنطقة، لما تتمتع به من تنوع حيوي ومشهد طبيعي خلاب (عبد الجواد 2013). وهنا يمكن القول أن توزيع المرافق والخدمات السياحية في محافظة بيت لحم غير عادل ويحتاج إلى دراســة أكثر وتخطيط مستقبلي.

4-3-3 مرافق وخدمات البنية التحتية التي تفتقر لها أهم المواقع السياحية في محافظة بيت لحم

تعتبر خدمات البنية التحتية الأساسية من طرق و كهرباء وماء وأنظمة اتصالات سلكية ولاسلكية و أنظمة الصرف الصحي وأنظمة التخلص من النفايات والمطاعم والفنادق ومواقف السيارات والباصات، من الخدمات الضرورية والتي يجب توافرها في أي منطقة سياحية، إذ أن وجودها يمثل واحدًا من التحديات الكبيرة التي تواجه عملية التنمية، التي من شأنها مساعدة المستثمرين في عمل المشاريع السياحية المختلفة، وأن أي قصور في خدمات البنية التحتية الأساسية قد يؤدي الى إحجام بعض المستثمرين عن الاستثمار في تلك المواقع أو قد يعيق تنفيذ المشاريع الاستثمارية في المواعيد المحددة لها مما يتسبب في زيادة التكاليف ويضعف المردود الاستثماري، والأهم من ذلك أنه قد يكون لها تأثير على إمكانيات نجاح المشاريع وعلى إمكانية استمرارها. ويعتبر مشروع بيت لحم 2000 من أكبر المشاريع الإنمائية في فلسطين، ويمكن أن يكون المشروع نموذجاً يحتذى في أنحاء أخرى من الأرض

الفلسطينية. حيث قام أكثر من اثني عشر بلداً، ومنظمات دولية من بينها البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجهات مانحة أخرى باستثمار ما يزيد على 100 مليون دولار لتجديد المباني القديمة وترميم المواقع الأثرية، ورصف الشوارع والميادين، وإصلاح شبكتي مواسير المياه والمجاري، وتنمية السياحة، وهذه كانت خطوة قوية الى الامام في مجال تطوير وتنمية المرافق والبنية التحتية السياحية في محافظة بيت لحم (الأمم المتحدة 2000).

جدول:(5) مرافق وخدمات البنية التحتية التي تفتقر لها أهم المواقع السياحية في محافظة بيت لحم

الموقع	طرق	كهرباء	ماء	انظمة الصرف الصحي	انظمة التخلص من النفايات	الاتصالات	المرافق والخدمات الصحية	مواقف السيارات والباصات	مطاعم	فنادق
1-كنيسة المهد							x			
2-مسجد عمر بن الخطاب							x			
3-مغارة الحليب							x			
4-آبار الملك داوود							x			
5-دير السالزيان										
6- دير الطنطور										
7-دير مار الياس									x	x
8-قبر راحيل										
9-كنيسة حقل الرعاة للروم	x							x		

الارثوذكس									
10-كنيسة حقل الرعاة للكاثوليك	x						x		
11- كنيسة وبئر السيدة العذراء							x		
12-دير ابن عبيد								x	x
13-دير مار سابا	x	x	x	x	x	x		x	x
15-تل الفيرديس								x	x
14-خربة قمران							x	x	x
16-وادي خريطون	x	x	x	x	x	x	x	x	x
17-برك سليمان			x		x		x	x	x
18-دير أرطاس								x	x
19-كنيسة مار نيقولا									
20-كنيسة العذراء مريم							x		
21-كنيسة البشارة									
22-الكنيسة الانجيلية اللوثرية							x		
23-دير كريمزان								x	
24-خربة المخرور	x	x	x	x	x		x		

25-كنيسة الخضر								x	x
26-بتير			x		x	x		x	x
27-حوسان			x		x	x		x	x
28-نحالين			x		x	x		x	x
29-واد فوكين			x		x	x		x	x

يساعد تحديد مدى كفاية البنية التحتية الأساسية في أي موقع سياحي في تحديد مستوى نجاح أو فشل أي خطة تنموية. ويظهر(جدول 5) أن هنالك العديد من المواقع السياحية في محافظة بيت لحم تفتقر إلى العديد من الخدمات والمرافق السياحية، ومن أهم هذه المواقع دير مار سابا، ووادي خريطون، وخربة المخرور، وبرك سليمان، وقرى الريف الغربي (بتير، حوسان، نحالين، وادي فوكين). وهذا ما يتطلب الحاجة إلى وضع هذه المناطق من ضمن خطط التأهيل والتطوير، وذلك لإحداث تغير نوعي في مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية في هذه المناطق لما في ذلك أهمية في دعم التنمية وتمكين المجتمع المحلي من جني ثمارها ومنافعها. في الوقت نفسه تحظى العديد من المواقع السياحية في المحافظة باهتمام كبير من ناحية التخطيط والتأهيل والتطوير مثل كنيسة المهد، ومغارة الحليب ومسجد عمر بن الخطاب حيث تتوافر فيها معظم المرافق وخدمات البنية التحتية الأساسية والتي تمكّن هذه المواقع من استيعاب المزيد من السياح الوافدين إضافة الى زيادة الإنتاجية وتوسع السوق الداخلية، لذلك يجب على الحكومة الفلسطينية أن تهتم بتطوير البنية التحتية للمواقع والمنشآت السياحية في المحافظة وبالسرعة الكافية لمواكبة نمو الطلب الناتج عن الزيادة في التدفق السياحي .

لقد أثبتت بعض الدراسات أن قدرة البنية الأساسية تنمو بإضطراد مع نمو الناتج الاقتصادي، وأن زيادة مقدارها واحد في المائة في رصيد البنية الأساسية ، ترتبط بزيادة مماثلة 1% في الناتج المحلي الإجمالي عبر كافة البلدان. (القطابري دون سنة نشر)

جدول (6) مشاريع البنية التحتية المنوي العمل بها في محافظة بيت لحم

أسم المشروع	الميزانية الموضوعة	وصف المشروع
1-محطة نقل النفايات	70.000 دولار امريكي	مكب نفايات في منطقة المنيا.
2-صهاريج لنقل المياه	6.000.000 -1.200.000 دولار امريكي	توفير من 5-10 شاحنات لنقل المياه بسعة 10-13م3 للبلديات لتزويد المناطق الحيوية في أي وقت تحتاج فيه للمياه.
3-عمل قاعدة بيانات باستخدام نظام المعلومات الجغرافية لشبكة الصرف الصحي القائمة	500.000 دولار امريكي	مسح نظام الصرف الصحي القائم، وتنفيذ البيانات التي تم جمعها في نظم المعلومات الجغرافية GISوتوفير التدريب لفريق من WSSA لتحديث النظام وإدارة البيانات المتاحة.
4-إعادة تأهيل 1كم من شبكة الصرف الصحي في البلدة القديمة لمدينة بيت لحم	200.000 دولار امريكي	استبدال شبكة الصرف الصحي القائمة في البلدة القديمة لمدينة بيت لحم بطول 1كم - مع أنابيب ومناهل جديدة.
5- رفع مستوى التقاطعات على الطرق :دوار نيسان، ومغارة الحليب وتقاطع تيرا سانتا .	1.500.000 دولار امريكي	تحسين التقاطعات من خلال : تركيب إشارات المرور، حظر حركة مرور المركبات في ساحة كنيسة المهد ، وتحويل اتجاه تدفق حركة المرور في تقاطع مغارة الحليب لاتجاه واحد نحو الجنوب ، القضاء على تقاطع تيرا سانتا وإعادة توجيه حركة المرور من تقاطع تيرا سانتا نحو المنطقة الجنوبية من بيت لحم من خلال شارع

		العطن.
6-إعادة تأهيل طريق الكاريتاس وطريق ساحة المهد	3.000.000 دولار امريكي	وتشمل إعادة تأهيل الطرق ما يلي :ترتيب الارصفة، وإنارة الشوارع وتطويرنظام تصريف المياه .
7-ترميم كنيسة المهد	غير محدد	اعادة تأهيل سقف كنيسة المهد .والتعاقد مع المتخصصين في هذا المجال.
8-تجميل ساحة المهد	غير محدد	تجميل المشهد في ساحة المهد.
9-باصات السياحة الخضراء	غير محدد	تحديد خطوط للحافلات السياحية الخضراء التي من شأنها تقديم خدمة إلى المواقع التاريخية الكبرى في بيت لحم والمناطق المحيطة بها .
10- الكتيبات السياحية	35.000 دولار امريكي	توفير بروشورات وكتيبات ، وهي وسيلة ذات أهمية خاصة للترويج لصناعة السياحة في محافظة بيت لحم.
11- مركز معلومات للزوار	600.000 دولار امريكي	عمل مركز معلومات لخدمة السياح من شأنه أن يلعب دورا مهما في خدمة الزوار الوافدين الى محافظة بيت لحم.
12-انشاء ملعب للاطفال	150.000 دولار امريكي	انشاء ملعب للاطفال على مساحة 1000م2 من اراضي بلدية بيت لحم.
13- انشاء حديقة في منطقة برك سليمان	3.000.000 دولار امريكي	الاستفادة من المشهد الطبيعي في المنطقة ووضع مؤثرات صوتية وضوئية حول البرك .
14- وضع لوحات ارشادية في المناطق السياحية	300.000 دولار امريكي	هناك حاجة لتحسين تجربة الزائر، وتدفق الزوار وزيادة

		الانتشار الجغرافي للزوار في جميع أنحاء المحافظة . وهذا هو أيضا جزء من الخطة الرئيسية للسياحة في بيت لحم .
15- اعادة تأهيل سينما الأمل	غير محدد	اعادة تأهيل السينما وتكون وزارة الثقافة هي الجهة المسؤولة عن إدارتها وتشغيلها لاحتضان المهرجانات السينمائية وغيرها من المناسبات العامة .
16- اعادة تأهيل دار حزبون	غير محدد	أعادة تأهيل دار حزبون وذلك للحفاظ على المباني التاريخية.
17- اعادة تاهيل دار الشوملي	غير محدد	أعادة تأهيل دار الشوملي لاستخدامها كبيت للضيافة.

(europarl 2009)

الفصل الرابع: منهجية وأدوات الدراسة

4-1 منهجية الدراسة وأدواتها:

لأغراض هذه الدراسة قام الباحث بتوظيف عدد من المناهج:

4-1-1المنهج التاريخي : نظراً لأهميته الكبيرة فهو يساعدنا على إلقاء الضوء على اتجاهات ماضيه وحاضرة بالنسبة لموضوع السياحة في محافظة بيت لحم. بناءعلى معطيات تطور السياحة في المحافظة مع مرور الزمن .

4-1-2 المنهج الوصفي: الاعتماد على دراسات سابقة حول الظاهرة، مع أخذ أسلوب دراسة الحالة لبعض المواقع السياحية من أجل الوصول إلى معرفة علمية دقيقة حولها وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها بشكل أفضل في المستقبل

4-1-3 المنهج التحليلي: تم استخدام المنهج التحليلي نظراً لأهميته الكبيرة في التعرف على واقع التخطيط والتنمية السياحية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر القطاع العام والخاص، التي تم قياسها في ثلاث استبيانات تم توزيعها على مجتمع الدراسة وتحليلها احصائياً فيما بعد باستخدام برنامج SPSS .

أما بالنسبة لخصائص هذه الاستبانات وعددها والمواضيع الرئيسية التي تناولتها فهي كالتالي :

1-استبانة القطاع الخاص : تكونت هذه الاستبانة من ثلاثة اقسام رئيسة احتوى القسم الأول فيها على 5 أسئلة وهي معلومات عامة مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي والجهة (مستثمر، مطعم، فندق، محال بيع تحف، مكتب سياحة وسفر). أما القسم الثاني فاشتمل على 10 اسئلة اختصت بدور المؤسسات الحكومية والخاصة بالتخطيط السياحي في محافظة بيت لحم ، أما القسم الثالث والأخير من الاستبانة إشتمل على 26 سؤالاً هدفت التوصل الى رؤية

واضحة حول واقع التخطيط للخدمات السياحية في المحافظة، ومن أهم المواضيع التي تناولتها ما يلي :(التخطيط السياحي في المجال الامني ، الادلاء ومكاتب الارشاد السياحي، وسائل النقل والمواصلات ، الايواء الفندقي، البنية التحتية والمرافق الصحية، المطاعم ، والخدمات الترفيهية)، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة مسحية شاملة من العاملين في القطاع الخاص والبالغ عددهم 165 تم استرداد 110 استبانة 100 منها فقط صالحة للتحليل الاحصائي .

2- استبانة القطاع العام : تكونت هذه الاستبانة من قسمين رئيسين احتوى القسم الأول فيها على سؤالين وهي معلومات عامة كالجنس والدرجة العلمية، أما القسم الثاني فاشتمل على 24 سؤالاً هدفت التوصل الى رؤية واضحة حول دور وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في التخطيط للقطاع السياحي في المحافظة، وهدفت الاستبانه الى فحص المحاور التالية:(حركة السياح، السياسات التطويرية، البنية التحتية، البيئة، الأمن، السياسات السياحية). وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة مسحية شاملة من الإداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية حيث وزعت 12 استبانة 9 منها صالحة للتحليل الإحصائي .

3- استبانة السياح : تكونت هذه الاستبانة من قسمين رئيسين احتوى القسم الأول فيها على ثلاثة اسئلة وهي معلومات عامة كالجنس والدرجة العلمية والبلد، أما القسم الثاني إشتمل على 29 سؤالاً حول واقع الخدمات السياحية في المحافظة ومن اهم محاورها: (المجال الأمني، الأيواء الفندقي والمطاعم، الادلاء السياحين، الخدمات الترفيهية، النقل والمواصلات) وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة من السياح الوافدين الى محافظة بيت لحم سواء كانوا محليين أو أجانب، حيث تم توزيع 100 استبانة 20 منها للسياح المحليين و80 للسياح الأجانب وتم استرداد 95 استبانة 92 منها فقط صالحة للتحليل الاحصائي.

ولتحليل الاستبانات وقياس التوجهات وعمل هذا التقييم الموضوعي ولحساب المتوسط المرجح لإجابات العينة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يعتبر واحد من أفضل

أساليب قياس الاتجاهات ولتحقيق ذلك تم إعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

عالي جداً	الوزن	5
عالي	الوزن	4
متوسط	الوزن	3
منخفض	الوزن	2
منخفض جداً	الوزن	1

وبعد ذلك تم حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة من أعلى قيمة في المقياس (5-1=4) ثم تم قسمة المدى (4) على أكبر قيمة في المقياس (5) والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية، وكانت (4÷5= 0.8) وبناءاً على ذلك يصبح توزيع الوزن المرجح للاجابات كما يظهر في (جدول 7) :

جدول:(7) الأوزان المرجحة للإجابات

المتوسط المرجح	**المستوى**
1- 1.79	منخفض جداً
1.80-2.59	منخفض
2.60-3.39	متوسط
3.40 -4.19	عالي
4.20-5	عالي جداً

ويظهر البند 5-1-1 نتائج هذا التحليل.

إضافة إلى استخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS في تحليل الاستبانات، قد تم استخدام تحليل سوات (SWOT analysis) لتحليل الوضع السياحي في المحافظة، وذلك لتحديد مواقع القوة والضعف والتهديدات والفرص المتاحة للنهوض بهذا القطاع الحيوي .

ظهرتحليل سوات SWOT في الستينات من القرن العشرين نتيجة للبحث الذي قام به البرت همفري وآخرون بمعهد ستانفورد وكان الهدف من إجراء هذا البحث معرفة أسباب فشل التخطيط المشترك Coporate planning، ومنذ ذلك الحين استعمل هذا الأسلوب في التحليل بنجاح في مجالات مختلفة كالتخطيط العمراني، كما يعتبر تحليل سوات SWOT من أشهر الأدوات المستعملة في التخطيط الاستراتيجي، وقد تم تطوير هذا التحليل ليتعامل مع المشكلات الحديثة والمعاصرة، حيث يعد هذا التحليل من الأدوات الناجحة في تقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في مشروع أو مشكلة أو خطة ما (الوكيل 2006).
أما بالنسبة لمعنى كلمة SWOT هي إختصار لأربع كلمات أساسية يتم الاعتماد عليها في عملية التحليل، اثنان منها على مستوى البيئة الداخلية واثنان على مستوى البيئة الخارجية، وتتمثل في نقاط القوة **S**trengths ونقاط الضعف **W**eaknesses اللتان تختصان بالعوامل الداخلية، والفرص **O**pportunities و التهديدات **T**hreats اللتان تختصان بالعوامل الخارجية (الوكيل 2006) .

ولعمل هذا التقييم الذاتي لواقع التخطيط السياحي في المحافظة ، تم اعطاء كل عامل من العوامل في تحليل سوات وزناً يتناسب مع تأثيره وعلاقته بالقطاع السياحي في المحافظة، وبناء على ذلك تم اعطاء +1 لنقاط القوة الموجودة فعلاً في داخل القطاع وأعطاء الفرص المتاحة وهي عوامل خارجية إيجابية + 0.5 ويمكن تفسير ذلك كما يلي، أن نقاط القوة هي فعلاً موجودة وواضحة في هذا القطاع إنما الفرص المتاحة فإمكانية حدوثها والاستفادة منها واستغلالها عملية غير أكيدة وتعتمد على عوامل خارجية متعددة وهذا مرتبط بالوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها من العوامل، ولكن الإعتماد على نقاط القوة الموجودة في داخل القطاع هو أمر سهل وبالإمكان توظيفه في عملية التخطيط السياحي. أما

بالنسبة الى نقاط الضعف الموجودة في القطاع السياحي فتم إعطاءها -1 وذلك لتأثيرها السلبي والواضح على النشاط والحركة السياحية في المحافظة، اما التهديدات فتم إعطائها -0.5 وذلك لانها تعتبر من المؤثرات الخارجية السلبية والتي قد تؤثر على السياسات التطويرية والخطط التنموية الموضوعة ولكن إمكانية حدوثها والتأثر بها أقل من نقاط الضعف الموجودة فعلاً داخل القطاع السياحي . وإذا أردنا وضع خطة سياحية لابد من الإعتماد على كل من نقاط القوة ونقاط الضعف لتقييم قوة القطاع السياحي وما يمتلكه من إمكانيات متاحة يمكن إستغلالها والإستفادة منها في تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي، كما يجب فيما بعد الانتباه الى البيئة الخارجية التي قد يكون لها أثر في تنمية القطاع السياحي والمقصود هنا الفرص والإمكانيات المتاحة والتهديدات (جدول 36).

كما اعتمدت الدراسة على تحليل واستقراء اوراق وتقارير مؤسسات وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في بيت لحم، الى جانب المعلومات المستقاة من البلديات، و الدراسات التي تفيد موضوع الرسالة من أبحاث فلسطينية و عربية وأجنبية .

كما تم الاستعانه بالمسح الميداني للمواقع السياحية المهمة في محافظة بيت لحم وذلك لتحديد وضعها الفيزيائي والتأهيلي ومدى توفر خدمات البنية التحتية والخدماتية للزائرين. كما تم اعداد خرائط للمواقع السياحية في المحافظة بأستخدام برنامج Arc GIS وربط هذه المواقع بقاعدة بيانات تظهر قرب وبعد ونوعية الخدمات المتوفرة في هذه المواقع .

2-4 صدق الاداة

تم التأكد من صحة الأداة عن طريق توزيعها على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (الدكتور كمال عبد الفتاح، الدكتور أحمد النوباني)، وقد أشار المحكمون الى تعديلات على بعض فقرات الإستبيان، وبعد إجراء هذه التعديلات أشار المحكمون بصلاحية الأداة لإجراء هذه الدراسة .

الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1-5 تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الاستبانات

المقدمة:

هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور واضح وشامل لواقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم ولتحقيق ذلك تم عمل ثلاث استبانات و توزيعها على ثلاث جهات ذات علاقة مباشرة بالنشاط السياحي في المحافظة (السياح، والأداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، والعاملين في القطاع الخاص من مستثمرين ومكاتب سياحة وسفر ومحال بيع تحف ومطاعم وفنادق). وبعد توزيع الاستبانات و تعبئتها تم التأكد من صحتها وترميزها وادخالها الى برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

1-1-5 واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الإداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية

قبل مناقشة النتائج المتعلقة بوجهة نظر الاداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، لابد من التعرف على الخصائص الديمغرافية للعينة. لقد وزعت هذه الاستبانة على عينة مسحية شاملة من الاداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية والبالغ عددهم 9، منهم 6 ذكور وبنسبة 66.7% و3 اناث بنسبة 33.3% (الجدول 8).أما بالنسبة الى متغير الدرجة العلمية فبلغ عدد الحاصلين على شهادة الثانوية العامة فما دون 1 وبنسبة 11.1%، والحاصلين على الدبلوم 3 وبنسبة 33.3%، وعدد الحاصلين على البكالوريوس 5 وبنسبة 55.6%، اما بالنسبة لعدد الحاصلين على الماجستير فأعلى فبلغ 0 وبنسبة 0.0% (الجدول 9). بشكل عام نجد أن التحصيل العلمي لغالبية أفراد العينة جيد .

جدول:(8) توزيع عينة الاداريين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	6	66.7
أنثى	3	33.3
المجموع	**9**	**100.0**

جدول:(9) توزيع عينة الاداريين في وزارة السياحة والآثار وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
توجيهي فما دون	1	11.1
دبلوم	3	33.3
بكالوريوس	5	55.6
ماجستير فأعلى	0	00.0
المجموع	**9**	**100.0**

1-التخطيط السياحي في مجال دراسة حركة السياح

جدول :(10) التخطيط السياحي في مجال دراسة حركة السياح

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-هنالك تقديرات مسبقة لحجم السياح سنويا.	التكرار	0	2	7	0	0	3.22	0.441	متوسط
	النسبة المئوية	0	22.2	77.8	0	0			
2-يتم عمل تحليل لحركة الزوار في المحافظة سنوياً.	التكرار	2	2	3	3	1	3.33	1.323	متوسط
	النسبة المئوية	22.2	22.2	33.3	33.3	11.1			
3-يتم وضع سيناريوهات مستقبلية لتطوير السياحة في المحافظة.	التكرار	1	2	4	2	0	3.22	0.972	متوسط
	النسبة المئوية	11.1	22.2	44.4	22.2	0			

تشير النتائج في جدول رقم (10) على ان عمل تقديرات مسبقة لحجم السياح، وتحليل حركتهم سنوياً، ووضع السيناريوهات المستقبلية لتطوير السياحة في المحافظة متوسطة بالنسبة لأهمية محافظة بيت لحم السياحية، وهذه الاحصائيات والتقديرات مهمة وذلك لحساب متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي، ومهمة ايضاً في تهيئة البنية التحتية اللازمة لاستيعاب السياح الوافدين، وهذا يدل على أن التخطيط المعتمد على حركة السياح والسيناريوهات المرتبطة بهذا العدد هو دون المستوى المطلوب، مما يدل على قصور في هذا الجانب من جانب الجهات المختصة، ويدل على عدم وجود سيناريوهات

واضحة لتحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة للقطاع السياحي. وهذا يتوافق مع دراسة Clare A.Gunn 2004 والتي أكدت على ان الضعف يكمن في ان المجال السياحي يشتمل على عدد كبير من الاجزاء المنفصله والتي تشارك في التخطيط من (جهات حكومية، ووكالات، ومؤسسات تجارية) وعلى انه لايزال حتى اليوم فهم قليل حول التكامل بين هذه الاجزاء الكثيرة وهذا يتطلب المزيد من الابحاث والاستفادة من المفاهيم التخطيطية الحديثة.

2-التخطيط السياحي في مجال السياسات التطويرية

جدول :(11) التخطيط السياحي في مجال السياسات التطويرية

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-تم تحديد بعض المناطق المتميزة سياحياً في المحافظة ضمن الخطط المختلفة.	التكرار	0	4	5	0	0	3.44	0.527	عالي
	النسبة المئوية	0	44.4	55.6	0	0			
2- السياسات الحكومية محددة وواضحة فيما يخص قطاع السياحة.	التكرار	1	4	3	1	0	3.56	0.882	عالي
	النسبة المئوية	11.1	44.4	33.3	11.1	0			
3- هنالك متابعة لتنفيذ السياسات السياحية.	التكرار	1	3	4	1	0	3.44	0.882	عالي
	النسبة المئوية	11.1	33.3	44.4	11.1	0			
4- وجود سياسة تحدد دور	التكرار	1	2	4	2	0	3.22	0.972	متوسط

كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التخطيط والتنمية السياحية .	النسبة المئوية	11.1	22.2	44.4	22.2	0			

تشير نتائج جدول (11) على ان وزارة السياحة والآثار الفلسطينية قامت بتحديد بعض المناطق المتميزة سياحياً ضمن خططها المختلفة، كما أن السياسات التي تتبعها محددة وواضحة فيما يخص القطاع السياحي، و أن هنالك متابعة جيدة لتنفيذ السياسات السياحية، اما بالنسبة لوجود سياسة تحدد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التخطيط والتنمية السياحية فهي متوسطة حيث انه لاتوجد لدى وزارة السياحة والآثار رؤية واضحة أو تحديد لدور القطاعات المختلفة ذات العلاقة بالنشاط السياحي .

ويفسر الباحث هذه النتائج الى التجزئة المؤسسية، فالقرارات الرئيسية حول التخطيط والإدارة من الأصول الثقافية والطبيعية، وأنظمة العمل، وتقييمات الأثر البيئي، والحوافز المالية والسياسة الضريبية غالباً ما تكون من مسؤولية وزارات أخرى، حيث قد لا يكون هناك ما يكفي من الوعي حول تأثير ذلك على السياسات والخطط السياحية .كما ينبغي على وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ان تتجاوز تنظيم الشركات السياحية، والتسويق والترويج وتركز على التشاور و التنسيق بين المؤسسات والإدارات المختلفة ذات العلاقة بالقطاع السياحي . وهذا ما أكدت عليه الباحثة ميرال السيرياني في دراستها حيث اكدت على وجود ضعف في التنسيق والادارة من قبل وزارة السياح والاثار الفلسطينية .وهذا يحتاج إلى أن تكون هنالك خطة أكثر شمولية تشمل قضايا مختلفة مثل بناء المؤسسات، وتطوير البنية التحتية الفعلية لدعم هذا القطاع، كما أنه من المهم التحديد الواضح للواجبات والمسؤوليات والمهام لكل من القطاع الخاص والعام في مجال تنفيذ السياسات التنموية في قطاع السياحة، ولضمان عدم تعدد الجهات المسؤولة وتقاطع المهام والواجبات بين المؤسسات المختلفة، مما يقلل من فعالية وأداء هذه المؤسسات ولايحقق السياسات التنموية المرجوه.

3-التخطيط السياحي في مجال البنية التحتية ومرافق الخدمات السياحية العامة

جدول :(12) التخطيط السياحي في مجال البنية التحتية ومرافق الخدمات العامة

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- توفير التمويل اللازم لعمليات التنمية السياحية في المحافظة	التكرار	1	1	5	2	0	3.11	0.928	متوسط
	النسبة المئوية	11.1	11.1	55.6	22.2	0			
2-تخطيط الخدمات والمرافق السياحية في محافظة بيت لحم يتناسب مع المعايير التخطيطية.	التكرار	1	3	5	0	0	3.56	0.726	عالي
	النسبة المئوية	11.1	33.3	55.6	0	0			
3-يوجد بنية تحتية كافية للمنشآت السياحية في المحافظة ومهيئة لاستقبال السياح والحجاج.	التكرار	1	2	3	3	0	3.11	1.054	متوسط
	النسبة المئوية	11.1	22.2	33.3	33.3	0			
4-يتم اتباع قواعد التخطيط المكاني الهندسي في القطاع السياحي.	التكرار	1	0	6	2	0	3.00	0.866	متوسط
	النسبة المئوية	11.1	0	66.7	22.2	0			

تشير النتائج في جدول (12) أن توفير التمويل اللازم لعمليات التنمية السياحية في المحافظة، ووجود بنية تحتية كافية للمنشآت السياحية مهيئة لاستقبال السياح والحجاج، و اتباع قواعد التخطيط المكاني الهندسي في القطاع السياحي حصلت على درجة متوسطة من وجهة نظر العاملين في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، أما بالنسبة لتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في محافظة بيت لحم ودرجة تناسبها مع المعايير التخطيطية فحصلت على درجة عالية.

ويفسر الباحث هذه النتائج الى أن محافظة بيت لحم تعتبر من أهم المناطق السياحية ليس على المستوى الوطني و الإقليمي فحسب بل على المستوى العالمي، وهذا يحتم على وزارة السياحة أن تاخذ بعين الاعتبار قواعد التخطيط الهندسي والحضري وإدماجه في التخطيط السياحي وذلك حتى تستطيع منافسة الوجهات السياحية الأخرى في العالم وخصوصاً دول الجوار وإسرائيل .

4-التخطيط السياحي في المجال البيئي

جدول:(13) التخطيط السياحي في المجال البيئي

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-يهتم التخطيط بالعناصر البيئية والطبيعية في المحافظة.	التكرار	1	0	7	1	0	3.11	0.782	متوسط
	النسبة المئوية	11.1	0	77.8	11.1	0			
2-يتم عمل تقييم أثر	التكرار	1	0	5	2	1	2.78	1.093	متو

بيئي للمشاريع السياحية المقامة.	النسبة المئوية	11.1	0	55.6	22.2	11.1			

تشير نتائج جدول (13) على أن اهتمام وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بالعناصر البيئية والطبيعية في المحافظة، وعمل تقييم أثر بيئي للمشاريع السياحية المقامة متوسط .

يرى الباحث أن الحفاظ على المناطق البيئية ووضعها كأولوية في السياسات التخطيطية لازال ضعيفاً، والسبب هو قلة الوعي البيئي لدى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، الى جانب الأولويات الأخرى الأكثر أهمية بالنسبة للوزاره، مما يجعل التخطيط البيئي والإهتمام بالعناصر البيئية والطبيعية السياحية في أدنى سلم أولويات وزارة السياحة، وهذا يجعل من تقديم الجانب المادي والعائد الاقتصادي على حساب البيئة ممارسة مقبولة في القطاع السياحي، إضافة الى قلة الخبرة في مجال السياحة البيئية، وضعف التنسيق بين وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ووزارة البيئة الفلسطينية. وهذا يتوافق مع دراسة Clare A.Gunn 2004 والذي اشارت الى الانطباع السائد لدى المسؤولين والمستثمرين عن القطاع السياحي حيث يعتبر بعضهم التخطيط السياحي غير ضروري بل السوق هو المهم، ومنهم من يعتقد أن الفرصة في شراء أرض وانشاء الاماكن ذات الصلة بالنشاط السياحي والتي تحقق لهم المنفعة الاقتصادية هو الاهم، دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير ذلك على البيئة المحيطة وعلى المناظر الطبيعية .

5-التخطيط السياحي في المجال الأمني

جدول:(14) التخطيط السياحي في المجال الأمني

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-يؤثر الاحتلال الاسرائيلي سلباً وبصورة كبيرة على التخطيط السياحي في المحافظة.	التكرار	6	3	0	0	0	4.67	0.500	عالي جداً
	النسبة المئوية	66.7	33.3	0	0	0			
2-يتوافر الأمن السياحي في المحافظة.	التكرار	3	4	2	0	0	4.11	0.726	عالي
	النسبة المئوية	33.3	44.4	22.2	0	0			

تشير نتائج جدول (14) الى التأثير السلبي للاحتلال الاسرائيلي على التخطيط السياحي في المحافظة ويعود السبب في ذلك الى السياسات الاسرائيلية الهادفة الى عزل المحافظة عن المحافظات الفلسطينية الاخرى وذلك من خلال جدار الفصل العنصري الذي يحيط بها، والسيطرة على جميع مداخل المدينة، اضافة الى أن بعض المواقع السياحية المهمة مثل قبر راحيل وتل الفريديس تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة .

أما بالنسبة الى الأمن السياحي في المحافظة فهو متوافر بشكل جيد في المواقع السياحية المهمة والتي يقصدها السياح وأهمها كنيسة المهد .

5-1-2 السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر الاداريين فيها.

جدول:(15) السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر الاداريين فيها.

السياسات	التكرار	النسبة المئوية
1-الحفاظ على المناطق السياحية	7	22.58
2-الخدمات	7	22.58
3-الرقابة الدورية على القطاع السياحي	7	22.58
4-التأهيل والتطوير للمناطق السياحية	6	19.3
5-البنية التحتية	4	12.9
المجموع	**31**	**100.0**

يشير جدول (15) الى أن الحفاظ على المناطق السياحية، والخدمات، والرقابة الدورية للمرافق والمنشآت السياحية، حصلت على نفس النسبة المئوية 22.58%، لذلك تأتي في المرتبة الأولى من حيث اولويات وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، اما تأهيل وتطوير المناطق السياحية فتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 19.3% ، والبنية التحتية في المرتبة الثالثة وبنسبة 12.9% .

ويفسر الباحث هذه النتائج كما يلي :

1-عملية الحفاظ والرقابة على المواقع والمنشآت السياحية وقطاع الخدمات لا يحتاج الى ميزانية وتمويل كبير وضخم ، إذا ما قورن بعملية تأهيل وتطوير المواقع السياحية و البنية التحتية في المحافظة .

2-إن السياحة لا تأتي في المرتبة الأولى من وجهة نظر الحكومة الفلسطينية .

3-ان الاقتصاد الفلسطيني يعيش حالة صعبة وهذا من شأنه ان يقلص من حصة القطاع السياحي وأن يعيق عملية التخطيط والتنمية السياحية في محافظة بيت لحم بشكل خاص وفلسطين بشكل عام .

4-لا تستغل الحكومة الفلسطينية الضرائب التي تجنى من المنشآت السياحية في تأهيل وتطوير المرافق والخدمات السياحية فيها.

3-1-5 واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص

قبل مناقشة النتائج المتعلقة بوجهة نظر العاملين في القطاع الخاص، لابد من التعرف على الخصائص الديمغرافية للعينة. لقد وزعت الاستبانة على عينة مسحية شاملة من العاملين في القطاع الخاص والبالغ عددهم 165، وتم استرداد 110 استبانة 100 منها فقط صالحة للتحليل الاحصائي مما يشكل نسبة 70% من مجموع الاستبانات الموزعه وهي نسبة مقبولة حسب المعايير المعمول بها عالمياً، حيث لاتتعدى هذه النسبة 60% في أغلب الأحيان. أما بالنسبة لتوزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس فتكونت من 81 ذكر وبنسبة 81% و19 انثى وبنسبة 19%(الجدول 16).أما بالنسبة لتوزيع العينة وفقاً لمتغير الجهة فكانت 30 استبانة للعاملين في المطاعم وبنسبة 30%، و10 للمستثمرين وبنسبة 10%، و 10 للعاملين في مكاتب السياحة والسفر وبنسبة 10%، و 20 للعاملين في الفنادق وبنسبة 20%، و30

للعاملين في محال بيع التحف وبنسبة 30% (الجدول 17) .اما توزيع العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي فبلغ 2 من حملة شهادة الماجستير فأعلى وبنسبة 2% ، و22 من حملة شهادة البكالوريوس وبنسبة 22% ، و32 من حملة شهادة الدبلوم وبنسبة 32%، و44 من حملة شهادة الثانوية العامة فما دون وبنسبة 44% (الجدول 18).ويشير هذا الجدول ان حملة شهادة الثانوية العامة فمادون وهم الأكثر عدداً مابين العاملين في القطاع الخاص وبنسبة 44%، ويأتي في المرتبة الثانية حملة شهادة الدبلوم وبنسبة 32%، اما المرتبة الثالثة فهم من حملة شهادة البكالوريوس وبنسبة 22%، أما الفئة الرابعة فهم من حملة درجة الماجستير فأعلى وبنسبة 2% . وبناءاً على ذلك يمكن القول أن 56% من العاملين في القطاع الخاص هم من حملة الشهادات الجامعية وهذا مؤشر جيد، ولكن القطاع الخاص بحاجة الى المزيد من الكفاءات ومن حملة الشهادات والمتخصصين لإدارة و تنمية السياحة في المحافظة .

جدول:(16) توزيع عينة العاملين في القطاع الخاص وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ذكر	81	81.0
أنثى	19	19.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

جدول:(17) توزيع عينة العاملين في القطاع الخاص وفقاً لمتغير الجهة

الجهة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
مكتب سياحة وسفر	10	10.0
مستثمر	10	10.0
مطعم	30	30.0
فندق	20	20.0

محال بيع تحف	30	30.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

جدول :(18) توزيع عينة القطاع الخاص وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
توجيهي فما دون	44	44.0
دبلوم	32	32.0
بكالوريوس	22	22.0
ماجستير فأعلى	2	2.0
المجموع	**100.0**	**100.0**

1-دور المؤسسات الحكومية في التخطيط السياحي

جدول :(19) دور المؤسسات الحكومية في التخطيط السياحي

الفقرات	**المقياس**	**عالي جداً**	**عالي**	**متوسط**	**منخفض**	**منخفض جداً**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**النتيجة**
1- تعدد الجهات التي تعطي التراخيص لاقامة المنشات السياحية.	التكرار	12	25	55	6	2	3.39	0.852	متوسط
	النسبة المئوية	12.0	25.0	55.0	6.0	2.0			
2- وجود قوانين تحدد معايير التخطيط الهندسي في بناء المنشات السياحية .	التكرار	2	31	31	25	11	2.88	1.037	متوسط
	النسبة المئوية	2.0	31.0	31.0	25.0	11.0			

3- تعدد انواع الرسوم المفروضة على المنشآت والخدمات السياحية المقدمة وارتفاع تكلفتها .	التكرار	15	31	44	8	2	3.49	0.916	عالي
	النسبة المئوية	15.0	31.0	44.0	8.0	2.0			
4-تقدم الحكومة اعفاءات ضريبية للمستثمرين والعاملين في القطاع السياحي في المحافظة.	التكرار	3	12	29	17	39	2.23	1.179	منخفض
	النسبة المئوية	3.0	12.0	29.0	17.0	39.0			
5- تتدخل وزارة السياحة بشكل مباشر في تخطيط و دعم وتطوير القطاع السياحي في المحافظة .	التكرار	3	22	36	16	23	2.66	1.148	متوسط
	النسبة المئوية	3.0	22.0	36.0	16.0	23.0			
6- تساهم الجهات الحكومية في حل المشاكل المرتبطة بالقطاع السياحي .	التكرار	2	17	29	28	24	2.45	1.095	منخفض
	النسبة المئوية	2.0	17.0	29.0	28.0	24.0			

تشير نتائج التحليل الاحصائي في جدول (19) الى ضعف الإعفاءات الضريبية التي تقدمها الحكومة الفلسطينية للمستثمرين والعاملين في القطاع السياحي في المحافظة وضعف مساهمتها في حل المشاكل المرتبطة بالقطاع السياحي، إضافة الى أن تدخل وزارة السياحة الآثار الفلسطينية بشكل مباشر في تخطيط ودعم وتطوير هذا القطاع متوسطة، حيث ترتفع كلفة و انواع الرسوم المفروضة على المنشآت والخدمات السياحية المقدمة، أما بالنسبة

للجهات التي تعطي التراخيص للمنشآت السياحية والمعايير الهندسية التي تفرضها فهي متوسطة إذا ما قورنت بمعايير التخطيط المتبعة عالمياً .

ويرى الباحث أن الحكومة الفلسطينية لا تمتلك سياسة من شأنها تحفيز ودعم الاستثمار السياحي في هذا القطاع وهذا يؤثر سلباً على العملية التنموية، والذي قد يعود سببه الى ضعف التنسيق والعمل المشترك بين مؤسسات الدولة المختلفة ومؤسسات القطاع الخاص، بالإضافة الى إهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة السياحة والآثار بجمع الضرائب والرسوم المختلفة دون الأخذ بعين الاعتبار حالة الوضع الاقتصادي للبلد، إضافة الى عدم إضطلاع الجهات المسؤولة بواجباتها إتجاه هذا القطاع من حيث الإعفاءات الضريبية ووضع القوانين الملائمة لتطوير البنية التحتية والمنشآت في قطاع السياحة، وهذا يتوافق مع ما جاء في دراسة أيمن عودة 2011 قلة الدعم المادي لمؤسسات القطاع الخاص من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة، وهذا من شأنه التأثير سلباً على حجم الاستثمار في هذا القطاع حيث يشكل عاملاً طارداً للاستثمار في قطاع السياحه، سواء كان استثماراً محلياً أو دولياً .وهذا ما يتوافق أيضا مع ما جاء في دراسة د.فلاق علي 2012 حيث أكد على حقيقة مهمة وهي بالرغم من تمتع البلدان العربية بميزة نسبية من حيث الجذب السياحي، إلا أن نصيبها من السياحة العالمية أقل بكثير من امكانياتها والسبب افتقارها الى سياسات تنموية صحيحة .

2- دور المؤسسات غير الحكومية في التخطيط السياحي

جدول:(20) دور المؤسسات غير الحكومية في التخطيط السياحي

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- البنوك المحلية ملتزمة بمبادئ تقليدية متشددة	التكرار	9	39	31	13	8	3.28	1.064	متوسط
	النسبة المئوية	9.0	39.0	31.0	13.0	8.0			

بالنسبة للضمانات المالية التي تعطيها على التسهيلات الائتمانية .									
2- ضعف دور غرفة تجارة محافظة بيت لحم في تخطيط وتنمية النشاط السياحي في المحافظة .	التكرار	9	17	53	14	7	3.07	0.977	متوسط
	النسبة المئوية	9.0	17.0	53.0	14.0	7.0			
3-ضعف قيمة القروض التي تقدمها البنوك التجارية.	التكرار	7	22	53	14	4	3.14	0.888	متوسط
	النسبة المئوية	7.0	22.0	53.0	14.0	4.0			
4- يوجد تعاون مع قطاعات الاقتصاد الاخرى في تسويق الخدمات السياحية في المحافظة .	التكرار	6	23	41	12	18	2.87	1.143	متوسط
	النسبة المئوية	6.0	23.0	41.0	12.0	18.0			

يشير جدول (20) الى دور المؤسسات غير الحكومية في تخطيط وتنمية القطاع السياحي في المحافظة حيث أن البنوك المحلية لا زالت ملتزمة بمبادئ تقليدية متشددة بالنسبة للضمانات المالية التي تعطيها على التسهيلات الائتمانية، اضافة الى أن قيمة القروض التي تقدمها البنوك التجارية متوسطة وهذا لا يساعد المستثمرين في عمل مشاريع سياحية ضخمة ومتميزة، كما أن التعاون المشترك بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، كوزارة الاقتصاد، في تسويق الخدمات السياحية متوسطة وهذا يعيق عملية التنمية في هذا القطاع، أما بالنسبة الى دور غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم في تخطيط وتنمية النشاط السياحي فهو

متوسط ويقتصر على عقد الدورات التدريبية والندوات الارشادية، بالاضافة الى عمل معارض تسويقية للصناعات السياحية في المحافظة .

ويفسر الباحث ضعف دور المؤسسات غير الحكومية وخاصة البنوك التجارية في كونها لا تقوم بزيارة وتقييم المشاريع المنوي تمويلها أو بدراسة جدواها الاقتصادية، وبالتالي لا تنعكس لديهم صورة حقيقية حول المشروع وذلك قبل الموافقة على القرض المطلوب، كما أن الأزمة الاقتصادية العالمية والظروف الاقتصادية السائدة في فلسطين تعتبر من اسباب التعثر المصرفي وتدني قيمة القروض مما لايسمح بعمل مشاريع ضخمة ومتميزة .

3-درجة توفر التخطيط السياحي في المجال الأمني

جدول :(21) درجة توفر التخطيط السياحي في المجال الأمني

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- يعمل الاحتلال على اعاقة حركة السياحة في المحافظة.	التكرار	36	38	18	7	1	4.01	0.959	عالي
	النسبة المئوية	36.0	38.0	18.0	7.0	1.0			
2- الأمن السياحي الفلسطيني متوفر في الأماكن السياحية.	التكرار	11	46	31	10	2	3.54	892.0	عالي
	النسبة المئوية	11.0	46.0	31.0	10.0	2.0			
3- تعامل رجال الامن السياحي الفلسطيني ملائم مع السياح	التكرار	19	46	27	7	1	3.75	0.880	عالي
	النسبة المئوية	19.0	46.0	27.0	7.0	1.0			

تشير نتائج التحليل كما يظهر في جدول (21) أن الاحتلال الاسرائيلي يعمل على اعاقة حركة السياحة في المحافظة وخاصة السياحة الداخلية، ويعود ذلك الى انتشار الحواجز الاسرائيلية على جميع مداخل محافظة بيت لحم، كما ان وجود الاحتلال يشعر بعض السياح بحالة من انعدام الأمن وخاصة في فترات التوتر السياسي.

اما بالنسبة للأمن الفلسطيني والشرطة السياحية وتعاملها مع السياح فهو ممتاز من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص حيث توفر شرطة السياحة الأمن للسياح في المواقع السياحية المختلفة . يتوافق هذا التفسير مع دراسة ايمن عودة 2011 في أن هنالك علاقة بين الهدوء والاستقرار، وأعداد السياح؛ فكلما كان الوضع الأمني هادئ ، ازداد عدد السياح في المناطق السياحية، أو نقصانهم، وهو العامل المشجع، أو المنفر في الوقت نفسه.

4-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الادلاء السياحيين ومكاتب الارشاد السياحي

جدول:(22) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الادلاء ومكاتب الارشاد السياحي

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- توزيع المكاتب السياحية في المحافظة ملائم.	التكرار	2	24	42	22	10	2.86	0.964	متوسط
	النسبة المئوية	2.0	24.0	42.0	22.0	10.0			
2- عدد المكاتب السياحية في المحافظة ملائم.	التكرار	5	22	41	19	13	2.87	1.060	متوسط
	النسبة المئوية	5.0	22.0	41.0	19.0	13.0			
3- توفر الكفاءة المهنية للعاملين في المكاتب السياحية.	التكرار	8	11	50	22	9	2.87	1.002	متوسط
	النسبة المئوية	8.0	11.0	50.0	22.0	9.0			

4- توفر مكاتب السياحة نشرات ارشادية للأماكن السياحية.	التكرار	13	21	25	28	13	2.93	1.241	متوسط
	النسبة المئوية	13.0	21.0	25.0	28.0	13.0			
5- هنالك مشاكل مرتبطة بتنظيم وترتيب الرحلات السياحية.	التكرار	4	18	47	26	5	2.90	0.893	متوسط
	النسبة الئوية	4.0	18.0	47.0	26.0	5.0			

تشير نتائج جدول (22)على ان عدد وتوزيع المكاتب السياحية في المحافظة ملائم بدرجة متوسطة ولكن المشكلة والضعف يكمن في أن معظم هذه المكاتب لاتوفر للسياح نشرات ارشادية للأماكن السياحية فيها واحياناً يحدث اخطاء في ترتيب وتنظيم بعض الرحلات السياحية.وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة غريب والقدومي 2010 والتي تشير الى توافر النشرات والخرائط الارشادية وبنسبة 93% في جنوب الضفة الغربية.

ويفسر الباحث ذلك الى منافسة شركات السياحة والسفر الإسرائيلية والتي تسيطر على معظم الحركة السياحية في المحافظة حيث يسمح لباصاتها بالدخول والتجول الآمن في محافظة بيت لحم وذلك على حساب الشركات الفلسطينية، التي في المقابل لايسمح لباصاتها بالدخول الى مناطق الخط الأخضر حيث تضطر في كثير من الأحيان الى التعاون مع الشركات الاسرائيلية . يجدر الاشارة الى الدعاية السلبية التي تطلقها المكاتب الاسرائيلية عن عدم توفر الأمن في المناطق الفلسطينية مما يشكل عامل طرد للسياح الأجانب، ويشكل هذا عاملاً مهماً في ظل قصور السلطة الفلسطينية والقطاع الخاص عن تنظيم حملة اعلامية عالمية مدعومة بكتيبات ارشادية ومعلومات محدثة دورياً عن مناطق السياحة في فلسطين وبالتحديد محافظة بيت لحم.

5-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال وسائل النقل والمواصلات

جدول:(23) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال وسائل النقل والمواصلات

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- تنوع المواصلات.	التكرار	6	36	36	16	6	3.20	0.985	متوسط
	النسبة المئوية	6.0	36.0	36.0	16.0	6.0			
2- شبكة الشوارع مهيأة ومناسبة للحركة السياحية.	التكرار	1	10	31	38	20	2.34	0.945	منخفض
	النسبة المئوية	1.0	10.0	31.0	38.0	20.0			
3- تكلفة النقل ملائمة للسياح.	التكرار	4	30	53	7	6	3.19	0.861	متوسط
	النسبة المئوية	4.0	30.0	53.0	7.0	6.0			
4- توفر خدمة النقل بشكل دائم على مدار الساعة.	التكرار	5	32	19	30	14	2.84	1.170	متوسط
	النسبة المئوية	5.0	32.0	19.0	30.0	14.0			

تشير نتائج التحليل كما يظهر في جدول (23) الى تنوع وسائل النقل في المحافظة وتوفرها على مدار الساعة، وملائمة تكلفة النقل للسياح بالرغم من استغلال بعض ضعاف الأنفس، إلا ان المشكلة تكمن في ضعف شبكة الشوارع حيث أن بعضها يحتاج الى إعادة تأهيل وإصلاحات مستعجلة .وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة غريب والقدومي 2010 والتي دلت على أن شبكة الطرق في جنوب الضفة الغربية ليست على المستوى المطلوب قياسًا بالأهمية السياحية للمنطقة اذ تعاني من انخفاض في كثافة الطرق ودرجة الانتشار.

تتفق الدراسة الحالية مع عبد الحق 2009 على أهمية توفر وسائل النقل والمواصلات وهو أمرطبيعي وأساسي، فلابد من تنقل للسائحين من مكان إلى آخر، لكن الفجوة تكمن في نوعية وسائل النقل، وحداثتها، وتمتعها بالخدمات الأساسية والثانوية مثل توفر دليل سياحي بالحافلة أو توفر دورات المياه، الأمر الذي تعوّد عليه السياح في كثير من الأماكن خارج فلسطين، ومن المعروف ان معظم السياح يتحركون في باصات في معظمها حديثة وتابعة لشركات السياحة والسفر الاسرائيلية، أما الشركات الفلسطينية فهي خمس شركات (شركة الاردن، والشبرد فيلد، والحمدي للنقل والسياحة، وشركة حزبون، وشركة العرقوب) وتمتلك جميعها 8 باصات سياحية كبيرة، 22 باص ميني صغير . وأحدث باص سياحي مرخص في فلسطين يعود لعام 2002 وهذا دليل واضح على الضعف الكبير في مجال النقل السياحي الفلسطيني. ويعود ذلك الى المنافسة الاسرائيلية والتي سببها اتفاقية باريس والتي تنص على السماح للباصات الاسرائيلية بالدخول الى الأراضي الفلسطينية وفي المقابل السماح للباصات السياحية الفلسطينية بالدخول الى الأراضي المحتلة عام 1948م، ولكن اسرائيل منعت الباصات والادلاء السياحيين الفلسطينيين من الدخول الى مناطق الخط الاخضر في عام 2000 بالمقابل تسمح السلطة الوطنية الفلسطينية للباصات الاسرائيلية اليوم بالدخول والتجول الآمن داخل المحافظة .من الواضح أن عدم الالتزام المتبادل في بنود الاتفاقيات الموقعة هو أساس ضعف وسائل النقل والمواصلات السياحية الفلسطينية، وهنا من الواجب التشديد على التزام كل طرف من الأطراف بواجباته حسب ما هو منصوص عليه في الاتفاقيات، مما سيكون له تأثيراً إيجابي على قطاع النقل والمواصلات كماً ونوعاً، وهذا بالطبع من واجبات السلطة الفلسطينية التي يمكن أن تفرضه على إسرائيل من خلال مبدأ الندية والتبادلية.

6-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الايواء والفنادق

جدول:(24) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الايواء والفنادق

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- عدد الفنادق مناسب لاعداد السياح الوافدين.	التكرار	26	30	31	9	4	3.65	1.086	عالي
	النسبة المئوية	26.0	30.0	31.0	9.0	4.0			
2- الخدمات المقدمة مناسبة.	التكرار	8	38	40	11	3	3.37	0.895	متوسط
	النسبة المئوية	8.0	38.0	40.0	11.0	3.0			
3- توفر حسن الاستقبال والارشاد بالفنادق.	التكرار	36	24	29	5	6	3.79	1.166	عالي
	النسبة المئوية	36.0	24.0	29.0	5.0	6.0			

تشير نتائج التحليل كما يظهر في جدول(24) الى ان عدد الفنادق في المحافظة عالي بالنسبة لعدد السياح الوافدين، لكن يمكن القول أن هذا العدد غير كافي في أوج الموسم السياحي، والمشكلة الحقيقية هنا هي أن السياحة في المحافظة موسمية، وبالتالي فان الكثير من الغرف الفندقية بعد انتهاء الموسم السياحي تكون فارغة، وهذا يتسبب في خسائر كبيرة، أما الخدمات المقدمة فهي جيدة، وبالنسبة لتوفر حسن الاستقبال والإرشاد بالفنادق فهو ممتاز ويعود ذلك الى المنافسة القوية بين الفنادق المختلفة في المحافظة إضافة الى الخبره التي اكتسبتها هذه الفنادق في طرق التعامل مع السياح خلال الفترات السابقة .وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة الباحث ايمن عودة 2011 والذي يشير الى قلة الخبرة لدى مقدمي الخدمات السياحية في بيت لحم .

7-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال خدمات البنية التحتية والمرافق الصحية

جدول:(25) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الخدمات والمرافق الصحية

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- توفر النشرات الصحية للسياح.	التكرار	1	19	21	24	35	2.27	1.162	منخفض
	النسبة المئوية	1.0	19.0	21.0	24.0	35.0			
2- توزيع الخدمات والمرافق الصحية بشكل متوازن داخل المحافظة.	التكرار	4	11	21	37	27	2.28	1.102	منخفض
	النسبة المئوية	4.0	11.0	21.0	37.0	27.0			
3- هناك مراقبة من قبل الجهات الرسمية على الخدمات والمرافق الصحية.	التكرار	4	13	22	38	23	2.37	1.098	منخفض
	النسبة المئوية	4.0	13.0	22.0	38.0	23.0			

تشير نتائج التحليل كما في جدول رقم (25) الى قصور واضح في مجال الخدمات والمرافق الصحية حيث لا يتم توفير نشرات صحية للسياح، وهنالك ضعف في المراقبة على الخدمات والمرافق الصحية، اضافة الى انه لايوجد توزيع متوازن للمرافق الصحية داخل المحافظة، فالحمامات العامة تكاد تكون معدومة فلايوجد إلا حمام الفينيق، وحمام ماري دوني وهذه مشكلة حقيقية حيث يضطر الكثير من السياح الذهاب الى المطاعم لقضاء حاجتهم و احياناً كثيرة يتعرضون الى الابتزاز من قبل بعض ضعاف الأنفس. ويمكن تفسير السبب في هذا القصور الى ما يلي :

الاعتقاد الخاطئ لدى المسؤولين عن أدارة القطاع السياحي في المحافظة حيث يتركز اهتمامهم بالأنشطة التي تجلب اكبر قدر ممكن من الربح المادي وعدم إدراكهم بأن الخدمات الصحية هي جزء لايتجزأ من الصناعة السياحية ووجودها في البلد المضيف بشكل جيد يعتبر عامل جذب سياحي ويعطي صورة حضارية جيدة عن البلد، وخصوصاً في مدينة وواجهة سياحية عالمية كبيت لحم يجب أن تكون هنالك مرافق صحية مجهزة ومهيئة لاستقبال الزوار وتكون على مستوى منافس لدول الجوار .وهذا التفسير يتوافق مع دراسة عبد الحق 2009 حيث فسر قلة الاهتمام بمعايير التخطيط في المجال الصحي السياحي في مدينة اريحا، في كونها لا تنتج كسبًا ماديًا للأطراف ذات العلاقة، حيث ينصب الاهتمام على المجالات التي تدر أموالا بصورة مباشرة، ويغيب عن الذهن أن مثل هذه الخدمات تؤثر بصورة مباشرة في المجال الاقتصادي للسياحة .

في هذا السياق من الضروري التأكيد على أهمية الرقابة الصحية الدورية من قبل المؤسسات الحكومية المعنية، سواء كانت هذه الرقابة على وجود المرافق الصحية كماً ونوعاً، وأيضاً الرقابة الصحية على نوعية الأطعمة المقدمة في الفنادق والمطاعم، والذي يشكل أهمية كبيرة في الجذب السياحي، خاصة للسياح من خارج فلسطين.

8-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال المطاعم

جدول:(26) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال المطاعم

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- توزيع المطاعم ملائم.	التكرار	16	19	37	17	11	3.12	1.098	متوسط
	النسبة المئوية	16.0	19.0	37.0	17.0	11.0			
2- اسعار الطعام	التكرار	20	31	33	12	4	3.51	1.068	عال

والشراب معقولة.	النسبة المئوية	20.0	31.0	33.0	12.0	4.0			
3- هنالك متابعة لجودة الطعام من قبل دائرة الصحة.	التكرار	9	10	30	32	19	2.58	1.174	منخفض
	النسبة المئوية	9.0	10.0	30.0	32.0	19.0			
4- توفر فحص طبي للعاملين في المطاعم والكفاتيريات.	التكرار	5	11	23	26	35	2.25	1.192	منخفض
	النسبة المئوية	5.0	11.0	23.0	26.0	35.0			

تشير نتائج التحليل الاحصائي كما يظهر في جدول (26) الى أن التوزيع الجغرافي للمطاعم على المواقع السياحية والتاريخية والأثرية المختلفة متوسط، كما أن الأسعار معقولة بالنسبة للسياح اذا ما قورنت بالأسعار في مدينة القدس .أما بالنسبة لمتابعة جودة الطعام من قبل وزارة الصحة وتوفير الفحص الطبي للعاملين في المطاعم والكفاتيريات فهو منخفض . ويفسر الباحث ذلك الى عدم اهتمام المسؤولين بالدوائر الحكومية بالأمور التي لاتحقق عوائد مادية، ونقص الخبرات لدى الجهات المسؤولة عن الرقابة على الخدمات السياحية المختلفة .

9-درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية

تعد الخدمات الترفيهية (المنتزهات، والملاهي الليلية، وصالات الرياضة، ودور السينما، والمقاهي، والكازينوهات) أحد أهم المؤشرات على تقدم أوتأخر البلد السياحي، فكلما أتسع نطاق الخدمات الترفيهية في البلد السياحي، كان ذلك دليلاً على مدى التطور والتقدم الذي حققته، في المقابل فان إفتقارها لمثل هذه الخدمات يعتبرمؤشراً و دليلاً على تأخرها في المجال السياحي وعدم ملائمة الخدمات السياحية وكفايتها للزوار.

جدول:(27) درجة توفر التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- تنوع وسائل الترفيه السياحي في بيت لحم.	التكرار	1	7	19	28	45	1.91	1.006	منخفض
	النسبة المئوية	1.0	7.0	19.0	28.0	45.0			
2- الأمن السياحي متوفر في الأماكن الترفيهية.	التكرار	3	22	26	30	19	2.60	1.119	متوسط
	النسبة المئوية	3.0	22.0	26.0	30.0	19.0			
3- الأسعار مناسبة للسياح.	التكرار	7	28	40	14	11	3.06	1.071	متوسط
	النسبة المئوية	7.0	28.0	40.0	14.0	11.0			
4- وجود مضايقات من قبل بعض السكان للسياح.	التكرار	21	11	30	14	24	2.25	1.192	منخفض
	النسبة المئوية	21.0	11.0	30.0	14.0	24.0			

تشير نتائج التحليل كما يظهر في جدول (27) الى أن تنوع وسائل الترفيه السياحي في محافظة بيت لحم منخفض، بالإضافة الى أن الأمن السياحي في الأماكن الترفيهية متوسط، أما بالنسبة الى مضايقات السكان للسياح فهي قليلة.

كما ذكر سابقاً تحتوي محافظة بيت لحم على أربعة ملاهي ليلية، و يقتصر زائريها على السكان المحليين والسياحة الداخلية وقد يعود ذلك الى قلة التنظيم والترتيب بين هذه الملاهي ومكاتب السياحة والسفر وعدم توفر الأمن بشكل كافي فيها وخصوصاً ان بعضها يقع في

منطقة ج، بالاضافة الى تركيز الاستثمار على الصناعات السياحية الاستهلاكية الأساسية أكثر من الصناعات الثانوية المتمثلة بالمرافق والخدمات الترفيهية.

4-1-5 السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص.

جدول:(28) السياسات السياحية التي تهتم بها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص

السياسات	التكرار	النسبة المئوية
1-الحفاظ على المناطق السياحية	53	43.8
2- الرقابة الدورية على القطاع السياحي	27	22.3
3-لا شيء مما ذكر	12	9.9
4-الخدمات	10	8.26
5-التأهيل والتطوير للمناطق السياحية	10	8.26
6-البنية التحتية	9	7.43
المجموع	**121**	**100.0**

يشير جدول (28) الى أن الحفاظ على المناطق السياحية يأتي في المرتبة الأولى من اولويات وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وبنسبة 43.8% ،وفي المرتبة الثانية تأتي الرقابة الدوريةعلى المرافق والمنشآت السياحية وبنسبة 22.3% ، أما الخدمات فتأتي في المرتبة الثالثة وبنسبة 9.9%. وهنا نجد توافق بين رأي الإداريين في وزارة السياحة والآثار

الفلسطينية وبين وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص، اما تأهيل وتطوير المناطق السياحية والبنية التحتية فهي تأتي في المرتبة الرابعة وبنسبة 8.26 %، وقد يعود ذلك كما ذكرنا سابقاً الى قلة التمويل والتنسيق بين المؤسسات المختلفة التي تهتم بهذا القطاع وضعف التنظيم والعمل المشترك بين القطاع الخاص والقطاع العام إضافة، الى أن أولويات مؤسسات القطاع العام هي جني الأرباح من قطاع السياح مع توظيف أقل الاستثمارات اللازمة للنهوض بهذا القطاع .

فعملية التأهيل والتطوير وعمل بنية تحتية مناسبة لحركة السياح بحاجة الى جهود مشتركة بين القطاعات المختلفة . ولابد الاشارة هنا أن قرابة 10 % من الإجابات أشارت أن هنالك تقصير في جميع هذه المعايير وأجابوا بأن وزارة السياحة والآثار الفلسطينية لا تقوم بأي منها وأن وجودها صوري .

5-1-5 واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم من وجهة نظر السياح

قبل مناقشة نتائج عينة السياح، لابد من التعريف بخصائصها الديمغرافية، فقد وزعت الاستبانة على عينة من السياح الوافدين الى محافظة بيت لحم سواء كانوا محليين أو أجانب حيث تم توزيع 100 استبانة 20 منها للسياح المحليين و80 للسياح الأجانب وقد تم استرداد 95 استبانة 92 منها فقط صالحة للتحليل الاحصائي. أما بالنسبة لتوزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس فتكونت من 53 ذكر وبنسبة 57% و39 انثى وبنسبة 42.4%(جدول 29) وهنا نلاحظ أنَّ نسبة السياح من الإناث مرتفعة وقد يعود ذلك الى أنَّ معظم النساء في الدول الغربية يعملن في قطاعات الاقتصاد المختلفة، وهذا يعطيهن نوع من التحرر الاقتصادي والاجتماعي، مما يزيد من فرصتهن في زيارة مواقع سياحية مختلفة منها بيت لحم .أما توزيع العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي فبلغ عدد الحاصلين على شهادة التوجيهي فما دون 11 وبنسبة 12%، وعدد الحاصلين على شهادت الدبلوم 2 وبنسبة 2.2%، وعدد الحاصلين على شهادت البكالوريوس 46 وبنسبة 50%، وعدد الحاصلين على الماجستير فأعلى 33

وبنسبة 35.9%(جدول 30). ومن خلال الجدول يتضح لدينا أن حملة شهادة البكالوريوس هم الأكثر عدداً بين السيّاح حيث بلغت نسبتهم 50%، ويأتي بالدرجة الثانية حملة شهادة الماجستير فأعلى حيث بلغت نسبتهم 35.9%، أما في الدرجة الثالثة يأتي حملة شهادة التوجيهي فما دون حيث بلغت نسبتهم 12%، أما في الدرجة الرابعة فيأتي حملت شهادة الدبلوم وبنسبة 2.2%.ونلاحظ هنا أن 86% من السياح هم من حملة الشهادات الجامعية العليا البكالوريوس والماجستير والدكتوراة وهذا يدل على أن السياح الوافدين الى محافظة بيت لحم ذوو مستويات تعليمية مرتفعة. وهذا يسلط الضوء على الأهداف الثقافية والتعليمية إضافة الى الأهداف الترويحية لزيارة مثل هؤلاء السياح ذوو المستويات التعليمية المرتفعة، إضافة الى أن مثل هذا المستوى التعليمي المرتفع يتطلب من الجهات المسؤولة في وزارة السياحة والآثار وضع برامج سياحية ذات طابع ثقافي تتلائم مع نوعية هؤلاء السياح .

جدول:(29) توزيع عينة السياح وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	53	57.6
أنثى	39	42.4
المجموع	**100.0**	**100.0**

جدول:(30) توزيع عينة السياح وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
توجيهي فما دون	11	12.0
دبلوم	2	2.1
بكالوريوس	46	50.0

ماجستير فأعلى	33	35.9
المجموع	**100.0**	**100.0**

1-التخطيط السياحي في المجال الأمني

جدول:(31) التخطيط السياحي في المجال الأمني

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-توافر الأستقرار الأمني في المحافظة.	التكرار	20	37	25	4	6	3.66	1.072	عالي
	النسبة المئوية	21.7	40.2	27.2	4.3	6.5			
2- تعيق الحواجز والمعابر حركة السياح.	التكرار	14	26	30	14	8	3.26	1.157	متوسط
	النسبة المئوية	15.2	28.3	32.6	15.2	8.7			
3- تتواجد الشرطة السياحية في معظم المواقع السياحية.	التكرار	11	30	32	11	8	3.27	1.100	متوسط
	النسبة المئوية	12.0	32.6	43.8	12.0	8.7			
4-يتعرض السياح للمضايقة من قبل بعض السكان.	التكرار	7	7	28	26	24	2.42	1.179	منخفض
	النسبة المئوية	7.6	7.6	30.4	28.3	26.1			

يشير جدول (31) الى توافر الاستقرار الأمني في المحافظة، أما بالنسبة الى الحواجز والمعابر ودرجة تأثيرها فهي بوجهة نظر السياح متوسطة، أما تواجد الشرطة السياحية في معظم المواقع السياحية فهو متوسط حيث يتركز وجودهم في منطقة ساحة المهد، أما

بالنسبة لتعرض السياح للمضايقة من قبل بعض السكان فهو منخفض . ويفسرالباحث ذلك الى إنتشار الشرطة الفلسطينية في ساحة المهد وفي مناطق اخرى من المحافظة من شأنه أن يشعر الزائريين بنوع من الأمان، أما بالنسبة للعراقيل التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي فهي لها تأثير أكبر على السياح المحليين، أما السياح الأجانب فمعظمهم يأتي عن طريق شركات السياحة والسفر الاسرائيلية وهؤلاء لديهم تسهيلات كبيرة للعبور والتنقل بين المناطق الفلسطينية المختلفة ومنها محافظة بيت لحم .وهذا يتوافق مع دراسة عبد الحق 2009 الذي اكد على أن انتشار الأمن الفلسطيني بشكل مطمئن في الأماكن السياحية المختلفة، قد يعطي مؤشرًا جيدًا على الأمن الداخلي، ويزيد من عدد السياح الوافدين.

2-التخطيط السياحي في مجال الايواء الفندقي والمطاعم

جدول:(32) التخطيط السياحي في مجال الايواء الفندقي والمطاعم

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	المعياري الانحراف	النتيجة
1- توفر المطاعم والفنادق السياحية.	التكرار	27	33	22	7	3	3.80	1.051	عالي
	النسبة المئوية	29.3	35.9	23.9	7.6	3.3			
2- نظافة الأدوات المستخدمة والأثاث ومختلف المرافق والمعدات .	التكرار	14	40	28	9	1	3.26	0.900	متوسط
	النسبة المئوية	15.2	43.5	30.4	9.8	1.1			
3- يتلقى السائح معاملة طيبة واستقبال جيد .	التكرار	27	40	20	4	1	3.96	0.888	عالي
	النسبة المئوية	29.3	43.5	21.7	4.3	1.1			
4- الخدمات المقدمة مطابقة	التكرار	16	40	28	7	1	3.68	0.889	عا

لوصفها.	النسبة المئوية	17.4	43.5	30.4	7.6	1.1			
5-الأسعار مناسبة للسياح .	التكرار	22	28	37	4	1	3.72	0.918	عالي
	النسبة المئوية	23.9	30.4	40.2	4.3	1.1			
6-الغرف مهيئة لمبيت السياح والحجاج في المحافظة.	التكرار	11	35	37	9	0	3.52	0.832	عالي
	النسبة المئوية	12.0	38.0	40.2	9.8	0.0			
7- الأسعار للخدمات المختلفة معلنة ومحددة.	التكرار	8	20	41	17	6	3.08	1.008	متوسط
	النسبة المئوية	8.7	21.7	44.6	18.5	6.5			
8-يتم الالتزام من قبل المؤسسة بأسعار الخدمات المعلنة.	التكرار	9	23	41	15	4	3.20	0.975	متوسط
	النسبة المئوية	9.8	25.0	44.6	16.3	4.3			
9- توافر وسائل الترفيه.	التكرار	8	19	35	24	6	2.99	1.043	متوسط
	النسبة المئوية	8.7	20.7	38.0	26.1	6.5			

يشير جدول (32) الى توافر المطاعم والفنادق السياحية في المحافظة، وأن الغرف مهيئة لمبيت السياح والحجاج، وأن الاسعار مناسبة، والخدمات المقدمة مطابقة لوصفها، وتوافر المعاملة الطيبة وحسن الاستقبال، أما نظافة الأدوات المستخدمة والأثاث ومختلف المرافق والمعدات، وتوافر وسائل الترفيه فحصل على درجة متوسط ، أما بالنسبة لإعلان اسعار الخدمات المقدمة ودرجة الالتزام بها فهو أيضاً حصل على درجة متوسط.

ويفسر الباحث هذه النتائج الى أن الاستثمار في مجال الايواء الفندقي والمطاعم هو إستثمار ناجح في بلد سياحي كبيت لحم وهذا ما يفسر العدد الكبير من الفنادق والمطاعم في محافظة

بيت لحم ، وهذا يتوافق مع دراسة عبد الحق 2009 حيث يعتبر هذه الدرجة العالية من معايير الإيواء والفنادق السياحية، إلى كونه استثمار ناجح يقوم به أصحاب الفنادق، حيث أن هذه الخدمات هي خدمات تتم في أماكن مغلقة، والمستفيد الوحيد هنا هو أصحاب الفنادق، لذا فإن الاهتمام بالإيواء والفنادق هنا له مبرره. اما بالنسبة للخدمات المقدمة واسعارها وتوافر المعاملة الطيبة وحسن الاستقبال يعود الى قوة المنافسة بين المطاعم والفنادق السياحية في المحافظة، أما بالنسبة للالتزام بالاسعار المعلنة للخدمات المقدمة فهو نسبي يختلف من مكان الى آخر مما يتطلب رقابة دورية من وزارة السياحة ومن المؤسسات ذات العلاقة .

3-التخطيط السياحي في مجال الادلاء السياحيين

جدول:(33) التخطيط السياحي في مجال الادلاء السياحيين

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- توفر خرائط ومنشورات ارشادية.	التكرار	14	30	29	13	6	3.36	1.105	متوسط
	النسبة المئوية	15.2	32.6	31.5	14.1	6.5			
2- المعرفة الواسعة لدى الادلاء السياحيين.	التكرار	22	38	25	6	1	3.80	0.917	عالي
	النسبة المئوية	23.9	41.3	27.2	6.5	1.1			
3- يتعامل الادلاء السياحيين مع السياح بطريقة مهنية .	التكرار	19	43	23	7	0	3.80	0.855	عالي
	النسبة المئوية	20.7	46.7	25.0	7.6	0.0			
4- يضع الدليل السياحي	التكرار	21	30	22	16	3	3.54	1.123	عالي

رخصته على صدره أثناء العمل.	النسبة المئوية	22.8	32.6	23.9	17.4	3.3			
5-يلتزم الدليل السياحي بالمواعيد المحددة للبرنامج السياحي.	التكرار	16	28	40	5	3	3.53	0.954	عالي
	النسبة المئوية	17.4	30.4	43.5	5.4	3.3			
6-هنالك برنامج سياحي واضح ومحدد مسبقاً للسياح.	التكرار	11	32	24	20	5	3.26	1.098	متوسط
	النسبة المئوية	12.0	34.8	26.1	21.7	5.4			

يشير جدول:(33) الى توافر المعرفة الواسعة لدى الأدلاء السياحيين، و تعاملهم بطريقة مهنية مع السياح حيث يلتزم الدليل السياحي بالمواعيد المحددة للبرنامج السياحي ويضع رخصته على صدره أثناء العمل، أما بالنسبة الى توفر الخرائط والنشرات الارشادية فهو متوسط، وكذلك الأمر بالنسبة لوجود برنامج سياحي واضح ومحدد مسبقاً.

ويفسر الباحث هذه النتائج الى توافر مراكز لتعليم الارشاد السياحي في بيت لحم ومن أهمها كلية السياحة وادارة الفنادق التابعة لجامعة بيت لحم وهذا ما أدى الى توافر كوادر قادرة على التعامل بمهنية مع السياح الوافدين الى المحافظة، إضافة الى وجود رقابة دائمة من قبل وزارة السياحة والآثار على الادلاء السياحيين حيث يمنع أي شخص لايحمل رخصة دليل سياحي أن يقوم بأرشاد السياح.

4-التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية(المتنزهات والمسابح والملاعب)

جدول:(34) التخطيط السياحي في مجال الخدمات الترفيهية(المتنزهات والمسابح والملاعب)

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1-تنوع الخدمات الترفيهية في المحافظة.	التكرار	8	24	46	6	8	3.20	0.997	متوسط
	النسبة المئوية	8.7	26.1	50.0	6.5	8.7			
2-تتوزع الأماكن الترفيهية بشكل مناسب في المحافظة.	التكرار	10	27	35	18	2	3.27	0.973	متوسط
	النسبة المئوية	10.9	29.3	38.0	19.6	2.2			
3- تتوافر شروط الأمن والسلامة.	التكرار	11	37	31	8	5	3.45	0.999	عالي
	النسبة الئوية	12.0	40.2	33.7	8.7	5.4			

يشير جدول (34) الى أن تنوع الخدمات الترفيهية في المحافظة، وتوزعها بشكل مناسب متوسط من وجهة نظر السياح، أما بالنسبة الى توافر شروط السلامة والأمن فهي مرتفعة .

ويفسر الباحث ذلك الى أن الخدمات السياحية المتوافرة في المحافظة تشمل الخدمات الاساسية أو يمكن تسميتها بالاستهلاكية بينما الاهتمام بالخدمات الترفيهية يأتي في المرتبة الثانية والسبب في ذلك ممكن أن يكون في تكلفتها العالية بالنسبة الى مردودها أضافة الى المنافسة القوية للخدمات الترفيهية في اسرائيل ودول الجوار .

5-التخطيط السياحي في مجال النقل والمواصلات

جدول:(35) التخطيط السياحي في مجال النقل والمواصلات

الفقرات	المقياس	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- تنوع وسائل النقل والمواصلات.	التكرار	15	34	32	9	2	3.55	0.953	عالي
	النسبة المئوية	16.3	37.0	34.8	9.8	2.2			
2-وسائل النقل مريحة ومكيفة.	التكرار	15	34	24	14	5	3.43	1.102	عالي
	النسبة المئوية	16.3	37.0	26.1	15.2	5.4			
3- الطرق نظيفة ومعبدة.	التكرار	16	25	32	14	5	3.36	1.105	متوسط
	النسبة المئوية	17.4	27.2	34.8	15.2	5.4			
4- تتوافر دورة مياه في الحافلات.	التكرار	13	20	25	16	18	2.93	1.324	متوسط
	النسبة المئوية	14.1	21.7	27.2	17.4	19.6			
5-وجود دليل سياحي لكل حافلة.	التكرار	14	27	22	19	10	3.17	1.237	متوسط
	النسبة المئوية	15.2	29.3	23.9	20.7	10.9			

يشير جدول(35) الى تنوع وسائل النقل والمواصلات المجهزة والمريحة والمكيفة، أما بالنسبة لتوافر دورة مياه في الحافلات ووجود دليل سياحي لكل حافلة فهو متوسط، أما بالنسبة الى الطرق ونظافتها فهي أيضاً متوسطة.

ويفسر الباحث هذا في أن توافر وسائل النقل والمواصلات وتنوعها هو أمر طبيعي وذلك لنقل الركاب ولكن المشكلة تكمن في نوعية هذه الوسائل وحداثتها وتوافر الخدمات المختلفة

فيها مثل دورة المياه، تلفاز، وهذا متوفر والسبب هو أن معظم المجموعات السياحية تأتي الى المحافظة عن طريق شركات النقل الاسرائيلية وهي بذلك تهتم بجميع هذه المعايير، ولكن إذا تحدثنا عن شركات النقل السياحية الفلسطينية فهي للأسف تعتمد على وسائل نقل قديمة نوعاً ما ولاتتوافر فيها الخدمات التي تقدمها شركات النقل الاسرائيلي وهذا ما يجعلها غير قادرة على منافسة هذه الشركات، والتي تسيطر بالفعل على الحركة السياحية ليس في بيت لحم فحسب بل في فلسطين .

2-5 التحليل الاستراتيجي سوات(SWOT) لواقع السياحة في محافظة بيت لحم

ولتقييم الوضع الحالي للسياحة في محافظة بيت لحم تم استخدام تحليل SWOT لدراسة العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة فيها لتحديد الأولويات الازم اخذها بعين الاعتبار في عملية التخطيط التنموي لهذا القطاع .

جدول:(36) التحليل الاستراتيجي سوات(SWOT) لواقع السياحة في محافظة بيت لحم

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص المتاحة	التهديدات
1-تنوع المواقع السياحية في محافظة بيت لحم الى بيئية ،دينية ،اثرية، تاريخية،اضافة الى سياحة المؤتمرات .	1-بعض المواقع السياحية في المحافظة تعاني من اهمال كبير من قبل دائرة السياحة والآثار ومثال عليها برك سليمان.	1-السوق السياحي في المحافظة على استعداد لاستقبال اي تجربة سياحية عالمية ناجحة .	1-قيام الشركات السياحية الاسرائيلية بالتدخل في المسارات والبرامج السياحية حيث تقوم باستثناء العديد من المواقع السياحية في المحافظة وذلك بهدف حصر الزيارة بعدد محدود من الساعات .(الفلاح 2012)
2-تحتوي المحافظة	2-بعض المواقع السياحية	2-توافر العائدات	2-المنافسة الكبيرة

على عدد كبير من المواقع السياحية ففيها (304) موقعاً، وتعادل 11% من المواقع السياحية المسجلة في الضفة الغربية .111 موقع منها غير مدمرة ويمكن استغلالها سياحياً(بكدار 2002).	المهمة في المحافظة تعاني من قصور كبير من الناحية الترويجية مثل آبار الملك داوود في ساحة العمل الكاثوليكي .	المالية من قبل الدول المانحة .	لشركات السياحية الاسرائيلية، تعتبر سبباً رئيسياً في التباين الكبير بين عدد الزوار الوافدين الى المحافظة وعدد النزلاء في الفنادق وايام المبيت .
3-تعتبر محافظة بيت لحم مهوى افئدة المسيحيين في العالم والوجهة الاولى للحج.	3-انتشار ظاهرة التسول من السياح والحجاج الأجانب الوافدين لكنيسة المهد.	3-هنالك آفاق مستقبلية لاستخدام السياحة الالكترونية.	3-الاستمرار في بناء جدار الفصل العنصري يشكل تهديداً خطيرا على عدد من المواقع السياحية المهمة في محافظة بيت لحم .
4-توافر شبكة طرق ومواصلات جيدة .	4- "ضعف الأنشطة السياحية التي تحفز على الإنفاق وإطالة مدة الإقامة من حيث الكثافة والتوزع والتنوع."(د.شوباصي دون سنة نشر)	4-تتوافر امكانية للاستفادة من ممارسات الاحتلال في تطوير ما يسمى بالسياحة السوداء (black tourism). (Ashworth Isaac 2012)	4- بعض الدول الأوربية وضعت فلسطين على قائمة ال Travel Warning القائمة السوداء وهي عبارة عن قائمة للدول التي يحظر السفر اليها.مؤخراً استطاعت وزارة السياحة والاثار الفلسطينية ازالة هذا الحظر في العديد من الدول.

5-توافر الفنادق السياحية في المحافظة والبالغ عددها 30 فندقا ، اضافة الى وجود 14 نزلاً(اريج 2013) .وتاتي محافظة بيت لحم في المرتبة الثانية من حيث عدد الفنادق في فلسطين بعد مدينة القدس.	5-التصرفات الغير مسؤولة والسلبية من قبل بعض الاشخاص مثل التهكم والسخرية والتلفظ بالفاظ نابية على السياح من شانها ان تشوه سمعة السياحة في المحافظة .	5-يمكن الاستفادة من علاقات التوأمة بين بلدية بيت لحم والمدن الرئيسية في الخارج وذلك لزيادة حجم التدفق السياحي وللحصول على الدعم اللازم لتطوير القطاع الخدماتي المرتبط بهذه الصناعة.	5- السماح للادلاء السياحيين الإسرائيليين بالدخول إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، مما ألحق ضرراً كبيرا بالادلاء السياحيين في المحافظة وكان له تاثير كبير على عدد ساعات وايام المبيت للسياح فيها .
6-تتنوع المطاعم السياحية في محافظة بيت لحم بما يتناسب مع تنوع السياح واذواقهم .	6-عدم وجود بروشورات وكتيبات سياحية حتى لأهم المواقع السياحية .	6-توافر الاهتمام العالمي بقطاع السياحة في محافظة بيت لحم نظراً لاهميتها الدينية والسياحية .	6-السماح لباصات السياحة الاسرائيلية بالدخول الى المحافظة دون قيد أو شرط
7-توافر الملاهي الليلية في محافظة بيت لحم يشكل مركز جذب للعديد من السياح وخصوصاً السياحة الداخلية.	7-بعض المواقع السياحية المهمة في المحافظة مثل دير مار الياس وقبر راحيل تقع خلف جدار الفصل العنصري والوصول اليها يحتاج الى اذن خاص وتصريح للدخول من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي .	7-توافر البيئة الطبيعية والمناظر الجمالية الخلابة في الريف الغربي والريف الشرقي يشكل فرصة لجذب المزيد من السياح وخاصة المهتمين بالبيئة وبالمشهد الطبيعي .	7-التعديات المستمرة للمستوطنين على العديد من المواقع السياحية ومثال على ذلك برك سليمان .
8-توافر المتاحف.	8-لايوجد ادلاء سياحيين متخصصين بالسياحة البيئية .	8-ادراج مدينة بيت لحم على لائحة التراث العالمي يعتبر خطوة	8-يشكل الوضع السياسي في المنطقة العربية وفلسطين

		مهمة وسيكون لها اثر كبير في زيادة عدد الوافدين الى المحافظة وبالتالي الزيادة في حجم الاستثمارات الموجهة في هذا القطاع .	تهديداً كبيراً على النشاط السياحي في المحافظة .
9-توافر المهرجانات الفلكلورية والتي تعتبر جزء لايتجزا من الصناعة السياحية في المحافظة .	9-لايوجد تصنيف للفنادق السياحية في محافظة بيت لحم "ولكن وزارة السياحة تسعى لوضع نظام تصنيف فندقي في القريب العاجل ".	9-توافرالمراكز والمعاهد الثقافية المدعومة من الخارج مثل (المعهد الروسي في مدينة بيت لحم) . تلعب دوراً مهما في عملية الترويج السياحي .	9- يعتبر التحكم الاسرائيلي بمداخل المحافظة من اكبر التهديدات والتي تجعل من إدارة وتطوير السياحة فيها صعبة.
10-توفر عدد كبير من محلات بيع التحف التذكارية للسياح .	10-قلة المتنزهات العامة .	10- مدينة بيت لحم قادرة على استيعاب المؤتمرات المحلية والدولية، وتعتبر هذه فرصة متاحة لتنمية وتطوير هذا النوع من السياحة فيها .	10- قوة الاعلام السياحي الاسرائيلي وسياسته الهادفة الى تشويه السمعة السياحية للوجهات الفلسطينية.
11-وجود شرطة سياحية توفر الامن السياحي في المحافظة	11-الحمامات العامة تكاد تكون معدومة في المحافظة فلايوجد فيها إلا حمام	11-نمو السياحة العالمية ،حيث تتوقع منظمة السياحة	11-يقوم الادلاء الاسرائيليين ببث الخوف في نفوس

وتقوم بمراقبة مدى اتباع القوانين والارشادات.	الفينيق ،وحمام ماري دوني .	العالمية نمواً سنوياً بواقع 1،4 % حتى عام 2020 م اما بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط فتتوقع زيادة سنوية بواقع 1،7% حتى عام 2020 .(الطائي 2003)	السياح وذلك لمنعهم من الاحتكاك بالمواطنين الفلسطينيين في المواقع المزارة ولضمان مبيتهم في فنادق مدينة القدس.
12-توافر المكاتب السياحية في المحافظة .	12-قلة وجود الهواتف العامة وذلك بسب تعرضها للتخريب من قبل بعض العابثين .	12-قبول فلسطين كعضو مراقب في الامم المتحدة يوفر اداة دبلوماسية وقانونية لحماية وتطوير هذه المدينة المقدسة .	12- المحاولة الاسرائيلة لسرقة التراث الفلسطيني المادي والثقافي يشكل تهديداً حقيقياً لهذا القطاع .
13-تشرف وزارة السياحة والاثار الفلسطينية على القطاع السياحي في المحافظة حيث تقوم بالاشراف على عملية ترخيص الادلاء السياحيين والبائعين المتجولين والفنادق ووكالات السفر والنقل السياحي ومحلات بيع التذكارات السياحية (اريج 2013).	13-تعرض العديد من البيوت القديمة والتاريخية في المحافظة للهدم بهدف بناء مساكن جديدة تسبب في تشويه المشهد المعماري والتاريخي للاحياء القديمة فيها .		13- قيام السلطات الاسرائيلية ببناء غرف فندقية في المستوطنات المجاورة لمدينة بيت لحم مثل جفعات هماتوس المقامة على اراضي بيت صفافا .

14-المناخ المعتدل يشكل مركز جذب للسياح وخاصة الاوروبيين .	14-عدم وجود تشريع واضح ومناسب يشمل بشكل خاص حماية التراث المعماري .		14- الحظر المفروض على الكثير من الادلاء السياحيين الفلسطينيين حيث تسمح اسرائيل ل45 دليل سياحي فقط من اصل 300دليل فلسطيني بالدخول الى الاراضي المحتلة عام 1948.
15-يوجد تنوع حيوي جيد في المحافظة من شانه ان يجذب الكثير من السياح والمتخصصين من علماء البيئة.	15-سوء ادارة النفايات الصلبة والسائلة حيث يشكل منحدر وادي قدرون والمعروف بوادي النار مكباً للنفايات وذلك يتسبب في مكرهة صحية و تشويه للمشهد الطبيعي.		15- المنافسة السياحية لدول الجوار واسرائيل ادى الى فقدان الكثير من المدخول السياحي لصالح هذه الدول .
16-تحتوي محافظة بيت لحم على كهوف قبل تاريخية مهمة تعود الى العصر الحجري القديم الاسفل.	16-في بعض الشوارع يظهر طفح في شبكة مياه المجارير وهذا يتسبب في مكرهة صحية وعامل منفر للسياحة .		16- لا تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلي للسلطة الوطنية الفلسطينية من استعادة وإدارة المواقع السياحية الرئيسية التابعة للمحافظة و التي تقع في منطقة 'ج' مثل تل الفرديس (هيروديون) .
17-توافر الشاخصات	17-بعض الطرق في		17-وجود الحواجز

الارشادية والتوجيهية باللغتين العربية والانجليزية.	المحافظة تتطلب تصليحات مستعجلة.		وجدار الفصل العنصري الذي يغلق 15 كيلومترا من المحافظة و يتألف من(الأسوار بما في ذلك الكهربائية، والمناطق العازلة والخنادق والأسلاك الشائكة، وأجهزة الاستشعار، وكذلك جدران اسمنتية بارتفاع 8-10 مترا). تشكل عائقاً كبيراً على حركة تنقل المواطنين و السياح في المحافظة (Land Research Center and Applied Research Institute – Jerusalem)
18-تحتوي المحافظة على معاهد وكليات متخصصة في تعليم ادارة الفنادق والارشاد السياحي .ومن اهمها كلية ادارة الفنادق والسياحة في جامعة بيت لحم وكلية الكتاب	18- 98% من الباصات السياحية في المحافظة تابعة لشركات السياحة الاسرائيلية وتحمل لوحة صفراء .		18- بعض المواقع السياحية المهمة مثل قبر راحيل وتل الفرديس تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

المقدس.			
19-توافر عدد لابأس به من الطهاة والادلاء ومديري الفنادق المهرة والحاصلين على شهادات متخصصة.	19-غياب الوعي السكاني باهمية التراث الثقافي والتعريف به .		
20-ادخال مواقع من مدينة بيت لحم على لائحة التراث العالمي .	20-سيطرة كبار المستثمرين على صناعة السياحة في المحافظة .		
21-تتوافر البنوك وخدمات الصراف الآلي في مناطق مختلفة في المحافظة .	21-ضعف الاعلام السياحي الفلسطيني .		
22-تنوع النماذج المعمارية للمباني التاريخية في المحافظة.	22- عدم وجود برامج توعية حول الاهمية الاستراتيجية لصناعة السياحة في المحافظة.		
23-توافر مراكز للدراسات البيئية في المحافظة واهمها مركز التعليم البيئي في بيت جالا وجمعية الحياة البرية في بيت ساحور ،والتي تلعب دوراً مهما في المحافظة على البيئة الطبيعية .	23-لايوجد تحديث للقوانين السياحية .		
24-قامت وزارة	24-لايوجد اهتمام كافي		

السياحة والاثار الفلسطينية باعداد خطة عمل لتطوير النشاط السياحي في بيت لحم في عام 2011 .التي تهدف الى زيادة مدة اقامة السائح ،زيادة عدد السياح ،زيادة السياح في موسم الذروة ، تنويع انواع السياح الوافدين ،زيادة الانفاق السياحي للفرد ، توسيع التوزيع الجغرافي للمنافع السياحية ،تطوير القدرة التنافسية ومحاولة الدخول التدريجي الى العرض السياحي الاقليمي . (Ministry of tourism &Antiquities 2011)	بالسياحة الداخلية .		
	25-ضعف استغلال الكفاءات المحلية الموجودة في ادارة القطاع السياحي في المحافظة.		
	26-ضعف قدرة الشركات السياحية الفلسطينية على		

	منافسة الشركات السياحية الاسرائيلية.		
	27-انحصار الترويج السياحي على الجانب الديني فقط.		
	28-لا يوجد قوانين تحد من احتكار بعض الشركات السياحية للنشاط السياحي في المحافظة.		
	29-ضعف المشاركة الفاعلة في المعارض السياحية الدولية.		
	30- "ضعف الاستثمار السياحي المحلي والاجنبي واقتصار الانفاق الحكومي على المصاريف الادراية والتشغيلية لوزارة السياحة" .(الفلاح 2012)		
	31-"ضعف توزع المنشآت السياحية الجغرافي والتصنيفي".(د.شوباصي دون سنة نشر)		
	32-تدلى الاسلاك الكهربائية على الصروح والمباني يزيد من بشاعة المشهد.		

المصدر: من عمل الباحث

مصفوفة تحليل العوامل الإستراتيجية SWOT

جدول:(37) مصفوفة تحليل العوامل الإستراتيجية SWOT

تحليل سوات	**الوزن المقدر**	**النتيجة**
نقاط القوة	1+	24+
الفرص المتاحة	0.5+	6+
نقاط الضعف	1-	32 -
التهديدات	0.5 -	9 -
المجموع		**11-**

المصدر: من عمل الباحث

يشير جدول (37) الى أن نقاط القوة الموجودة في قطاع السياحة في محافظة بيت لحم تشكل +24 و الفرص المتاحة +6، أما نقاط الضعف فتشكل -32 والتهديدات -9 . وعندما تم حساب الفارق بين عوامل القوة (نقاط القوة والفرص المتاحة) وعوامل الضعف (نقاط الضعف والتهديدات) كانت النتيجة -11 ويعني ذلك أن قطاع السياحة في محافظة بيت لحم يمتلك من نقاط القوة والفرص المتاحة بشكل يقل عن نقاط الضعف والتهديدات وهذا مؤشر واضح على ضرورة الأهتمام أكثر بتطوير هذا القطاع من حيث تقليل نقاط الضعف والتهديدات الموجوده قدر الإمكان والإستثمار بشكل أكبر في نقاط القوة والفرص الكثيرة المتاحة في قطاع السياحة، الأمر الذي يستوجب وضع خطط تنموية أكثر وضوحاً، وتأخذ بعين الاعتبار جميع هذه العوامل كأرضية للنهوض بهذا القطاع .

يتقاطع تحليل سوات مع نتائج الاستبانات في العديد من المحاور وهذا يبين أهميتها ومدى ضرورة أخذها بعين الاعتبار من قبل المخططين وصناع القرار، للاستفادة منها في تنمية وتطوير القطاع السياحي .

3-5 تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1-بالنسبة للفرضية **الأولى** الخاصة بعدم وجود علاقة بين عدد الوافدين الى المحافظة وخدمات البنية التحتية، لقد اشارت نتائج الدراسة بأن محافظة بيت لحم تمتلك بنية تحتية كافية للمنشآت السياحية ومهيئة لاستقبال السياح والحجاج بالرغم من النقص في الخدمات الصحية والترفيهية. وبالمجمل مايعزز هذا هو الزيادة في اعدادهم في الآونة الأخيرة بواقع 100 الف زائر من عام 2010 حتى عام 2012 م، وهذه الزيادة تعتبر مؤشراً واضحاً على التحسن التدريجي في هذا القطاع وعلى توافر الخدمات والبنية التحتية وهنا نجد علاقة واضحة بين عدد الوافدين الى المحافظة وخدمات البنية التحتية وهذا ما ينفي هذه الفرضية.

2-بالنسبة للفرضية **الثانية** الخاصة بمستوى الأمن السياحي المتوفر وتأثيره على القطاع السياحي في المحافظة . أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ الوضع الامني داخل المحافظة ممتاز، فتعرّض السياح للمضايقات منخفض وذلك بناء على وجهة نظر السياح والعاملين في القطاع الخاص، إضافة الى تواجد الشرطة السياحية في المواقع السياحية المهمة مما يشعر السياح بالأمن والسلامة، وهذا له تأثير ايجابي على اعداد السياح الوافدين و ينفي الادعاءات الاسرائيلية بانعدام الأمن في محافظة بيت لحم، وهذا ما يثبت هذه الفرضية.

3-بالنسبة للفرضية **الثالثة** الخاصة بتأثر عدد المواقع السياحية المؤهلة لاستقبال السياح بمستوى التخطيط السياحي في المحافظة. يتأثر عدد المواقع السياحية المؤهلة لاستقبال السياح بمستوى التخطيط السياحي في المحافظة فهنالك العديد من المواقع السياحية المهمة في محافظة بيت لحم مثل آبار الملك داوود، دير مار سابا، وادي خريطون مهملة ولاتدخل من ضمن خطط التأهيل والتطوير وهذا بكل تأكيد يؤثر على عدد السياح الوافدين لهذه المواقع، بالاضافة الى تركيز التخطيط السياحي على المواقع السياحية الدينية مع اهمال واضح للمواقع السياحية البيئية .

4-بالنسبة للفرضية **الرابعة** الخاصة بتأثير الاحتلال الاسرائيلي على قطاع السياحة في بيت لحم. فالاحتلال الإسرائيلي، يعيق حركة السياح والعاملين في مجال السياحة الفلسطينية، كما أن محافظة بيت لحم لا تمتلك بوابة الدخول إلى أراضيها نتيجة لتحكم الاسرائيلي بجميع مداخل المحافظة، وكما تقول د.خلود دعيبس نحن نختلف عن جميع المقاصد السياحية في العالم في أن السائح لا يأتي من خلالنا أو عبر بوابتنا، ولا سيطرة لنا على المعابر والحدود وليس لنا مطار، وهذا ما يجعل التسويق السياحي لفلسطين وبيت لحم خاصة تحد كبير.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

1-6 النتائج

من خلال دراسة واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم تم التوصل الى مجموعة من النتائج المهمة، ومنها:

- إن قطاع السياحة في محافظة بيت لحم يمتلك من نقاط القوة والفرص المتاحة بشكل يقل عن نقاط الضعف والتهديدات .

- توافر الاستقرار الأمني داخل المحافظة.

- أسعار الخدمات السياحية مناسبة من وجهة نظر السياح.

- توزيع المرافق والخدمات السياحية في محافظة بيت لحم غير عادل حيث تتركز معظم المرافق والخدمات السياحية في مدن المحافظة الرئيسية الثلاث (بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور).

- نقص الاهتمام بالخدمات والمرافق الصحية ذات العلاقة بالنشاط السياحي في المحافظة.

- نقص الخدمات السياحية الترفيهية في محافظة بيت لحم (صالات سينما، كازينوهات، ساحات رياضية، متنزهات) والتي من شأنها تحفيز السياح على الإنفاق وإطالة مدة الاقامة .

- الحفاظ على المناطق السياحية يأتي في المرتبة الأولى ضمن أولويات وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، أما تأهيل وتطوير المناطق السياحية والبنية التحتية فتأتي في المرتبة الثانية من وجهة نظر القطاع الخاص وفي المرتبة الرابعة من وجهة نظر الإداريين في وزارة السياحة والآثار.

- إن التخطيط المعتمد على حركة السياح والسيناريوهات المرتبطة بهذا العدد هو دون المستوى المطلوب، مما يدل على قصور في هذا الجانب من جانب الجهات المختصة، ويدل على عدم وجود سيناريوهات واضحة لتحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة للقطاع السياحي.
- هنالك قصور واضح من قبل السلطة الفلسطينية والقطاع الخاص في تنظيم حملة اعلامية عالمية مدعومة بكتيبات ارشادية ومعلومات محدثة دورياً عن مناطق السياحة في فلسطين وبالتحديد محافظة بيت لحم.
- إن إهتمام وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بالعناصر البيئية والطبيعية في المحافظة، وعمل تقييم أثر بيئي للمشاريع السياحية المقامة لازال ضعيفاً.
- ضعف الإعفاءات الضريبية التي تقدمها الحكومة الفلسطينية للمستثمرين والعاملين في القطاع السياحي في المحافظة وضعف مساهمتها في حل المشاكل المرتبطة بالقطاع السياحي.

- دور المؤسسات الغير حكومية في تخطيط وتنمية القطاع السياحي في المحافظة متوسط وهذا لا يساعد المستثمرين في عمل مشاريع سياحية ضخمة ومتميزة.

- لاتوجد لدى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية رؤية واضحة أو تحديد لدور القطاعات المختلفة ذات العلاقة بالنشاط السياحي .

- انحصار الترويج السياحي على الجانب الديني فقط.

- يؤثر الاحتلال الاسرائيلي بشكل سلبي على القطاع السياحي في المحافظة.

- هنالك العديد من المواقع السياحية المهمة في المحافظة تحتاج الى إعادة تأهيل وخدمات وبنية تحتية سياحية، حتى يتم استغلالها وبشكل فعال في تطوير النشاط والحركة السياحية فيها، مثل دير مارسابا، ووادي خريطون، وخربة المخرور، وقرى الريف الغربي(بتير، وحوسان، ونحالين، و واد فوكين) وبلدة الخضر، وبرك سليمان .

2-6 التوصيات

بناءً على ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي :

1-وضع خطة شاملة وفعالة لتطوير القطاع السياحي في المحافظة بحيث تحتوي على بنود وسياسات واضحة ومعلنة ومشروحة ومفهومة لجميع العاملين في القطاع السياحي حتى يتم تبنيها وتطبيقها .

2- ضرورة التشاور و التنسيق المشترك بين المؤسسات والإدارات المختلفة ذات العلاقة بالقطاع السياحي .

3- ضرورة الأهتمام أكثر بتطوير هذا القطاع من حيث تقليل نقاط الضعف والتهديدات الموجوده قدر الإمكان والإستثمار بشكل أكبر في نقاط القوة والفرص الكثيرة المتاحة في قطاع السياحة.

3-على وزارة السياحة والآثار الفلسطينية الاهتمام بتأهيل وتطوير المواقع السياحية والبنية التحتية ووضعها كأولوية وذلك حتى تستطيع محافظة بيت لحم منافسة المناطق السياحية في أسرائيل ودول الجوار.

4-على الحكومة وضع سياسة تحفيزية للمستثمرين بالقطاع السياحي كتقديم الاعفاءات الضريبية والتي من شأنها زيادة حجم الاستثمار في هذا القطاع.

5- على وزارة السياحة والآثار الاهتمام أكثر بالخدمات والمرافق الصحية المرتبطة بالنشاط السياحي في المحافظة .

6-ضرورة الاهتمام بالخدمات السياحية الثانوية والتي تحفز على الإنفاق وإطالة مدة إقامة السياح في المحافظة، و تشمل الخدمات الترفيهية مثل صالات السينما وساحات الرياضة وبرك السباحة والحدائق والمتنزهات والكازينوهات.

7-ضرورة الاهتمام بالترويج السياحي للمحافظة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام .

8-على الحكومة الفلسطينية اتخاذ قرار لتنظيم دخول الباصات والادلاء السياحيين الاسرائيليين الى المحافظة وإعادة النظر في بنود اتفاقية باريس.

9-ضرورة عمل إصلاحات مستعجلة لبعض الطرق في المحافظة .

10-ضرورة عمل برامج توعية للمستثمرين وللسكان حول الأهمية الاستراتيجية لصناعة السياحة في المحافظة.

11-ضرورة تحديث القوانين السياحية، حيث أن السياحة ما زالت تعمل بناء على القانون الأردني رقم 45 لعام 1965.

12-ضرورة خلق مسارات سياحية جديدة في كل من الريف الغربي والريف الشرقي لمحافظة بيت لحم. أضافة الى حاجة هذه المناطق الى المزيد من التأهيل والتطوير لتفعيل دورها كوجهة سياحية بيئية.

13-ضرورة الإستفادة من التكنلوجيا الحديثة في بناء قاعدة بيانات سياحية موثوقة يعتمد عليها المخططين في صناعة القرار، كما انه لا بد من ادخال نظام المعلومات السياحية

Tourism Information System (T.I.S) حيث يعتبر نظاماً فاعلاً في ادارة القطاع السياحي الكترونياً.

14-ضرورة استغلال الكفاءات المحلية و الاستفادة من خبرات وتجارب الأمم الأخرى في مجال التخطيط السياحي وذلك لتنمية وتطوير القطاع السياحي في المحافظة.

15-اقترح على الباحثين بعمل مثل هذه الدراسة على المناطق السياحية المهمة في فلسطين مثل نابلس، القدس، الخليل، اريحا، وذلك لتكميل هذا العمل وتعميم نتائجه .

16- المواقع التالية مهمة من الناحية السياحية وتحتاج الى عمل صيانة وترميم وتوفير بنية تحتية وخدماتية مناسبة لتطوير النشاط السياحي فيها، وهي كالتالي : كنيسة المهد، مسجد عمر بن الخطاب، مغارة الحليب، آبار الملك داوود، دير مار سابا، ووادي خريطون، وبرك سليمان، وخربة المخرور، وقرى الريف الغربي، تحتاج الى مرافق وخدمات صحية. أما كنيسة حقل الرعاة للروم الارثوذكس، وكنيسة حقل الرعاة للكاثوليك، ودير مار سابا، ووادي خريطون، وخربة المخرور، فتحتاج الى إصلاحات مستعجلة لشبكة الطرق . أما كنيسة حقل الرعاة للروم الارثوذكس، وخربة قمران، ووادي خريطون، فتحتاج الى مواقف للسيارات والباصات. اما بالنسبة الى دير ابن عبيد، ودير كريمزان، وكنيسة الخضر، وقرى حوسان ونحالين، تحتاج الى مطاعم وفنادق سياحية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

ابو الروس، احمد.2007. الامن السياحي طرق واساليب تامين المنشات السياحية، القاهرة، جامعة نايف للعلوم الامنية.

ابو دية، هاني.1997.الاهمية النسبية لقطاع السياحة في فلسطين ومتطلبات تنميته: المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية .

احمد،سعد. 2008. تخطيط وتنمية خدمات السياحة الدينية واثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى منطقة الدراسة جامع النبي يونس عليه السلام .رسالة دكتوراه :جامعة سانت كليمنتس .

بنورة، توما.1982.تاريخ بيت لحم بيت جالا بيت ساحور (افراتا). القدس: مطبعة المعارف.

توفيق، ماهر عبد العزيز.1997. صناعة السياحة.عمان : دار زهران للنشر.

جقمان، حنا .2000. جولة في تاريخ الاراضي المقدسة من اقدم العصور حتى اليوم. المجلد الرابع جولة جديدة في تاريخ بيت لحم والقدس .ط1 .القدس .

جقمان، حنا.1994. جولة في تاريخ الاراضي المقدسة من اقدم العصور حتى اليوم .ط2.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.2010. كتاب محافظة بيت لحم الاحصائي السنوي (2).

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.2012. مسح النشاط الفندقي للأراضي الفلسطينية.النشرة السنوية 2011.

جواد ، رحاب حسين.2002. ادارة الجودة الشاملة في القطاع السياحي – دراسة ميدانية مقارنة. رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد:جامعة الكوفة .

حزبون، نصري بشارة .2008. بيت لحم تاريخ وتراث : مركز وئام الفلسطيني .
حسيني، عز الدين.1994.صلاح مركز بيت لحم القديم واعادة احياؤه. باريس: اليونسكو.
حماد، احمد ابراهيم صالح. 1994 . السياحة في مدينة بيت لحم. رسالة ماجستير غيرمنشورة.الاردن: الجامعة الاردنية.

حمادة، صفاء .2010. الخصائص الطبوغرافية وتأثيرها على الغطاء النباتي في محافظة نابلس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد . رسالة ماجستير : جامعة النجاح الوطنية فلسطين .
الحمدان، سـهيل.2001 . ألادارة ألحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية.ط1.دمشق: دار الرضا للنشر.

الحوري، مثنى طه؛ الدباغ، إسماعيل محمد على.2001. مبادئ السفر والسياحة.الأردن : مؤسسة النشر والتوزيع.

حيدر، فاروق عباس.1994. تخطيط المدن والقرى. الإسكندرية.

الخواجة ،الشوهدي . 2006. التنمية السياحية في محافظة أسوان دراسة جغرافية .بحث مقدم للمؤتمر العربي لتنمية المدن العربية في ظل الظروف العالمية الراهنة.

خير الدين، عمرو.1996. التسويق الدولي.ط1.دون مكان نشر .

دبور، نبيل.2004. مشاكل وآفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي مع اشارة خاصة الى السياحة البيئية، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية .

الدرة، بلال.2002. أثر تنشيط المبيعات في استراتيجية وأهداف الترويج ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة وألأقتصاد قسم السياحة ،الجامعة المستنصرية – بغداد .

دولة، نهروان .2007. المكبات العشوائية واثرها السلبي على بيئة مناطق جبال فلسطين الوسطى محافظة رام الله والبيرة .رسالة ماجستير: جامعة بيرزيت.
روبنسون، ترجمة امام، محبات.1985.جغرافية السياحة .القاهرة: دار المعارف.

الزوكة، محمد خميس. 1998. صناعة السياحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شتيه، محمد و جاموس، رنا .2002 . التنوع الحيوي اهميته وطرق المحافظة عليه، وحدة أبحاث التنوع الحيوي والتقنية الحيوية. نابلس: مركز أبحاث التنوع الحيوي والبيئة.
شمسين، نديم.2001. مبادئ السياحة.دمشق: الجمعية الجغرافية السياحية.

شوباصي، شعبان عبد الله.اهمية السياحة والاستثمار السياحي في الاقتصاد السوري دراسة اقتصادية. دون سنة نشر .

صالح، بزة . 2005.تنمية السوق السياحي بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير:جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

صحيفة القدس العربي .2012. فنادق بيت لحم تستعد لاستقبال المزيد من السياح . 12/23 /2012 .
الطائي ؛ أبو عياش.2004. التخطيط السياحي. ط1.عمان: الوراق للطباعة والنشر.

الطائي حميد عبد النبي ، التسويق السياحي ، الوراق للنشر والطباعة ط1 عمان ، 2004.

الطائي، حميد .2003. استراتيجية تحليل مكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات في القطاع السياحي الاردني . جامعة الزيتونة المملكة الاردنية.
الطائي، حميد.2001. أصول صناعة السياحة.ط1: مؤسسة الوراق للنشر.

الطائي، حميد. 2000.قياس تقييمات وإجراءات التسويق الداخلي في صناعة الفنادق الأردنية من وجهة نظر العاملين دراسة حالة عمان .

الطعاني، محمد.2009 . مؤتمر العمل الهندسي الاستشاري الثالث في فلسطين .

الظاهر، نعيم و إلياس، سراب . 2001 .مبادئ السياحة .ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحق، جمال . 2009. توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا. رسالة ماجستير في تخصص التخطيط الحضري والاقليمي : جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

عبد القادر، هدير . 2006. واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها. رسالة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص نقود مالية وبنوك :جامعة الجزائر .

عجعج، لبنى .2007. تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس.رسالة ماجستير تخصص التخطيط الحضري والاقليمي :جامعة النجاح الوطنية فلسطين .
العزيز، ماهر عبد.2008. صناعة السياحة.عمان: زهران للنشر .

العلي، جريس.1990. بيت لحم المدينة الخالدة. بيت لحم.
عودة، ايمن.2011. المقومات السياحية في محافظة بيت لحم . رسالة ماجستير في تخصص الجغرافيا:جامعة النجاح الوطنية فلسطين .

غريب، احمد و القدومي، حسان. 2010. رؤى جغرافية تنموية للنشاط السياحي في جنوب الضفة الغربية دراسة تطبيقية:جامعة الخليل .

غنيم، عثمان و سعد، بنيتا نبيل.2003. التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل .ط2.عمان : دار الصفاء للتوزيع والنشر.

غنيم، عثمان و سعد، بنيتا نبيل .1999.التخطيط السياحي. ط1 . الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

غنيم، عثمان محمد.2001. التخطيط اسس ومبادئ عامة .عمان : دار الصفاء للتوزيع والنشر.

غياضة، احمد. 2009.السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية الحالة الدراسية (قرى الريف الغربي /نحالين،حوسان،بتير،وادي فوكين) ماجستير صيانة وترميم/جامعة القدس.

فقيه، محمد.وآخرون. 2011. معوقات الجذب السياحي داخلياً ودورها في بناء استراتيجية تسويقية سياحية.مشروع تخرج كلية الاقتصاد والعلوم الادارية قسم تسويق :جامعة النجاح الوطنية فلسطين .

الفلاح، بلال .2012. السياحة في الاراضي الفلسطينية تحليل الأهمية والأثر: معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ماس .

فلاق، علي . 2012. التنمية السياحية واثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي .

فهمي، سمير عثمان. 1992. مكافحة الجريمة السياحية الامن السياحي واثره على الدخل الوطني، الرياض :المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .

القدومي، حسان احمد صالح.2003. واقع وافاق الارشاد السياحي في فلسطين– دراسة جغرافية تحليلية -رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية .

القطابري، سليمان علي. البنية الاساسية ودورها في التنمية السياحية .اليمن : وزارة التخطيط والتنمية .د.ن.

كافي، مصطفى يوسف.2006. صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية: دار الفرات ـ نينار للنشر والتوزيع .

كسابرة، وسيم .2010.القديس نيقولاوس رئيس اساقفة ميراليكية العجائبية .

اللحام، نسرين رفيق.2007. التخطيط السياحي للمناطق التراثية. ط1.القاهرة: دار النيل للنشروالطبع والتوزيع.

مؤسسة اريج للابحاث التطبيقية.2011.مصادرة اراضي دير كريمزان حالة دراسة خاصة .

المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار).2002.الموارد الثقافية في فلسطين.

مسلم، عدنان.2008. السياق التاريخي والسياسي لمشاكل القطاع السياحي وادارته في مدينة بيت لحم.

مصطفى، وليد.1998. قصة مدينة بيت لحم. بيت لحم.

معهد الابحاث التطبيقية اريج .2013. تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه حالة دراسية محافظة بيت لحم .

معهد اريج للابحاث التطبيقية .2010.دليل قرية الولجة .

معهد اريج أ للابحاث التطبيقية .2010.دليل مدينة بيت لحم .

معهد اريج ب للابحاث التطبيقية.2010.دليل مدينة بيت جالا.

معهد اريج ج للابحاث التطبيقية.2010.دليل مدينة بيت ساحور.

مقابلة، خالد.1999. فن الدلالة السياحية. عمان: دار وائل للنشر.

مكية، منال عبد المنعم. 2001 .السياحة تشريعات ومبادئ.عمان: دار صفاء للنشروالتوزيع.

هرمز، نورالدين . 2006. التخطيط السياحي والتنمية السياحية.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي.1999.معالم التراث الثقافي والحضاري المهددة في محافظات الضفة الغربية المخطط الطارئ لحماية المصادر الطبيعية.

الوكيل، شفق.2006. التخطيط العمراني مبادئ .- .أسس .- .تطبيقات. الجزء الأول. القاهرة.

المراجع باللغة الانجليزية

Applied Research Institute - Jerusalem .1995. Environmental Profile for The West Bank Volume 1: Bethlehem District .

Gunn ,Clare A.2004. Prospects for tourism planning issues and concerns. THE JOURNAL OF TOURISM STUDIES Vol. 15, No. 1, MAY '04.

Huash, Angel.2011.The potential role of public relations in promoting an image of the palestinian territories as a suitable overnight tourist destination case study :Bethlehem . master thesis in international cooperation and development (MICAD)at: Bethlehem University.

ICC Palestine international chamber of commerce .2013.palestine tourism sector.

Kalil,Samar .2009.Tourism and its contribution to the economic development of the west bank in Palestine case study :Bethlehem . master thesis in development studies at: University College Dublin

K. Isaac, Rami. and J. Ashworth, Gregory. 2012. Moving from Pilgrimage to “dark” tourism:Leveraging Tourism in Palestine .Tourism, Culture & Communication, Vol. 11, pp. 149–164

Ministry of tourism &Antiquities .2011. Master plan for developing tourism in Bethlehem .

Neto, Frederico .2003.Tourism Development:A New Approach to Sustainable Moving Beyond Environmental Protection. DESA Discussion Paper No. 29.

Siriani, miral.2010.The problems that prevent Palestinian tourism from playing its role as a viable economic resource. master thesis in international cooperation and development (MICAD)at: Bethlehem University.

State Secretariat for Economic Affairs SECO .2010. Policy Paper on Tourism Economic and trade policy development cooperation in the tourism sector.

UNTWO .2012. TOURISM HIGHLIGHTS 2012 EDITION.

Williams,Stephen.1998.Tourism geography, First published , by Routledge.

Xuan Jiang and Andrew Homsey.2008.Heritage Tourism Planning Guidebook, Methods for Implementing Heritage Tourism Programs in Sussex County, Delaware. Institute for Public Administration College of Human Services, Education & Public Policy University of Delaware.

المراجع الإلكترونية

اريج. 2012. جرافات الاحتلال الاسرائيلي تستهدف منطقة وادي المخرور في مدينة بيت جالا للمرة الثانية خلال شهر

http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=4644

الامم المتحدة مشروع بيت لحم 2000

/http://www.un.org/arabic/depts/dpi/bethlehem2000

بلدية بيت لحم .2013. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/3/15.

http://www.bethlehem-city.org

بلدية العبيدية .2013. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/2/13 .

http://www.ubiedyeh.ps/eng/index.php?action=pages&id=1

التخطيط الاستراتيجي.جامعة النجاح الوطنية فلسطين. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/1/20

elearning.najah.edu/OldData/docs/**planning**.doc

الجدبة، فوزي .2010 . الجغرافيا السياحية .تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/2/10.

site.iugaza.edu.ps/fjadba/files/2010/02/GEO2.doc

خوري، ابراهيم سلامة.2011. خربة قمران. مجلة افاق البيئة والتنمية مجلة الكترونية شهرية تصدر عن مركز العمل التنموي حزيران 2011 العدد 36. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/5/14.

http://www.maan-ctr.org/magazine/Archive/Issue36/tourism.php

عبد الجواد، حسن .2013. نجمتها كنيسة المهد: بيت لحم خزان التراث والثقافة : فلسطين صوت السفير العربي. العدد 39 - الإثنين 15 تموز 2013
http://palestine.assafir.com/index.asp

فرحان، عادل .2010. التخطيط السياحي .تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/5/14.

attdc.kuiraq.com/appllication/a4-2010/altakhteet-alsiyahi.pps

فلسطين برس.2012. وزارة السياحة تشارك بفعالية في معارض دولية تساهم بترويج لفلسطين السياحية. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/7/21.

http://www.palpress.co.uk/arabic/?Action=Details&ID=39710

قمصية، باسل. 2012.حقل الرعاة في بيت ساحور. موقع الهيئة المحلية لمجلس بلدية بيت ساحور.تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/3/21.

http://beitsahour.ps/ar/index.php

كنيسة الاباء والاجداد للروم الارثوذكس.تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/3/21.

http://www.beitsahourchurch.ps/ar/aboutbeitsahourandchurch/churches-and-monastaries/beerseeda

كنيسة البشارة . 2013. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/1/10 .

http://www.bjlc.org/index.php?p=about-jala

مجلس الخدمات المشترك الريف الشرقي بيت لحم.2013. تم الدخول للموقع بتاريخ 2013/4/9 .

http://www.jscpdeast.net/members/khaswanoman

مجلس الخدمات المشترك الريف الشرقي بيت لحم .2013. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/4/9 .

http://www.jscpdeast.net/members/tqooa

مركز حفظ التراث الثقافي. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/3/22.

http://www.cchp.ps/index.php

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/3/20.

http://www.idsc.gov.ps/arabic/environment/envi-natur.html

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني –وفا .2011. تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2013/2/3.

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3456

Daibes, Khouloud.2011. this week in Palestine. Issue No. 151, November 2010.accessed on 10-2-2013.

http://www.thisweekinpalestine.com/details.php?id=3252&ed=188&edid=188

International tourism on track to hit one billion by end of 2012. accessed on 11-3-2013.

http://media.unwto.org/en/press-release/2012-09-12/international-tourism-track-hit-one-billion-end-2012

Land Research Center and Applied Research Institute – Jerusalem the Wall in Jerusalem and Bethlehem. accessed on 5-4-2013.

http://www.stopthewall.org/downloads/pdf/book/jerusalemandbethlehem.pdf

Bethlehem Development Initiative QUICK WIN PROJECTS. accessed on 4-2-2014
http://www.europarl.europa.eu/meetdocs/2009_2014/documents/dplc/dv/quickwinprojectlist/quickwinprojectlisten.pdf

Posso, Zachary .2007. Deserts and *Aridisol Soils* .accessed on 10-6-2013.

www.soils.wisc.edu/soils/.../Deserts-Aridisols

unescap.2013. STUDY ON THE *ROLE* OF *TOURISM* . accessed on 10-2-2013.

www.unescap.org/ttdw/.../TPTS.../pub_2478_ch7.pdf

الملاحق:

الاستبانات

Birzeit University
Faculty of Graduate Studies
A questionnaire on current status of tourism planning in Bethlehem

The researcher is doing his Master thesis on the status of tourism planning in Bethlehem Governorate to fulfill the master graduation requirements in the faculty of Graduate Studies- Department of Geography. The questionnaire aims at collecting information about the current status of planning and distribution of tourism infrastructure and services, which could contribute in raising the level of tourism and its associated services. The researcher is grateful for your help and ensures the secrecy of the information you will provide.

First: General information

1. Gender: ( ) Male ( ) Female
2. Education level: ( )High school and below ( )Bachelor ( )Master and more
3. Country: _____

Second: Tourists' opinion on tourism services and infrastructure

Please put (x) in front of the suitable answer:

Ques. no.	Question	Vey high	High	intermediate	Low	Very Low
	Security conditions					
-1	Tourist security is available					
-2	Checkpoints and crossing points are major obstacles to tourist					
-3	Tourisms police men are					

	available in touristic places					
-4	Tourists are being annoyed by some local people					
	Restaurants and hotels services					
-1	Touristic restaurants and hotels are available					
-2	Cleanness of furniture and other touristic utilities is					
-3	Tourist have a satisfactory reception and treatment					
-4	Services fulfill its basic description					
-5	Prices are suitable to tourists					
-6	Rooms are well suited for dormitory of tourists and pilgrimages.					
-7	Prices for different services are fixed and preannounced					
-8	The prices of different services are highly committed by the provider					
-9	Availability of recreational tools is					
	Touristic guidance					
-1	Availability of guidance brochures and maps is					
-2	Knowledge of touristic guides is					
-3	Touristic guidance persons are professional					
-4	Touristic guidance persons put their license on their chest during work					

-5	Touristic guidance persons are committed to time schedule of the program					
-6	Touristic places are diverse environmentally, naturally, and historically					
-7	There is a preplanned specific and exact touristic program					
	Recreational services (Parks, swimming pools, and stadiums)					
-1	Diversity of recreational services is					
-2	Recreational areas are evenly distributed into the governorate					
-3	Safety and security conditions are available					
-4	Prices are suitable to tourists					
	Transportation and mobility services					
-1	Transportation and mobility tools are diverse					
-2	Transportation means are well suited and comfortable					
-3	Roads are clean and paved					
-4	Toilets are available into buses					
-5	Touristic guide person is available in every bus					

جامعة بيرزيت
كلية الدراسات العليا
استبانة حول واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم

يقوم الباحث بإعداد أطروحة ماجستير بعنوان واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم استكمالاً لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العالياـ دائرة الجغرافيا، و الهدف من اجراء هذا الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع تخطيط و توزيع الخدمات و البنية التحتية السياحية في المحافظة و الاستفادة من الخبرات و التجارب السابقة في مجال التخطيط و التنمية بهدف تطوير و رفع مستوى السياحة في محافظة بيت لحم .علما بأن الإجابات تتمتع بالسرية التامة ، و لن تستخدم الا الأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً معلومات عامة :

1- العمر:
( ) أقل من 30 ( ) 30-40 ( ) أكثر من 40
2- الجنس ( ) ذكر ( ) أنثى
3- المهنة .....
4- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فما أعلى ( )
5- الجهة : ( ) مكتب سياحة و سفر ( ) مستثمر ( ) مطعم ( ) فندق ( ) محال بيع التحف

ثانياً : معلومات حول التخطيط السياحي من وجهة نظر العاملين في القطاع الخاص

هذه الفقرة تختص بدور المؤسسات .

يرجى التكرم بوضع اشارة (x)امام الاجابة التي تراها مناسبة

الرقم	الفقرة	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
	الدور الحكومي					
1-	تعدد الجهات التي تعطي التراخيص لاقامة المنشات السياحية .					
2-	وجود قوانين تحدد معايير التخطيط الهندسي في					

	بناء المنشات السياحية.					
3-	تعدد انواع الرسوم المفروضة على المنشات والخدمات السياحية المقدمة وارتفاع تكاليفها.					
4-	تقدم الحكومات اعفاءات ضريبية للمستثمرين والعاملين في القطاع السياحي في المحافظة.					
5-	تتدخل وزارة السياحة بشكل مباشر في تخطيط ودعم وتطوير القطاع السياحي في المحافظة.					
6-	تساهم الجهات الحكومية في حل المشاكل المرتبطة بالقطاع السياحي.					
	دور المؤسسات الاخرى					
1-	البنوك المحلية ملتزمة بمبادئ تقليدية متشددة بالنسبة للضمانات المالية التي تعطيها على التسهيلات الائتمانية.					
2-	ضعف دور غرفة تجارة محافظة بيت لحم في تخطيط وتنمية النشاط السياحي في المحافظة.					
3-	ضعف قيمة القروض التي تقدمها البنوك التجارية.					
4-	يوجد تعاون مع قطاعات الاقتصاد الاخرى في تسويق الخدمات السياحية في المحافظة.					

ثالثا: تشمل هذه الفقرة واقع التخطيط للخدمات السياحية في المحافظة

الرقم	الفقرة	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
	المجال الامني					
1-	يعمل الاحتلال على اعاقة حركة السياحة في المحافظة.					
2-	الامن السياحي الفلسطيني متوفر في الاماكن السياحية.					
3-	تعامل رجال الامن الفلسطيني ملائم مع السياح.					
	مجال الادلاء ومكاتب الارشاد السياحي					
1-	توزيع المكاتب السياحية في المحافظة ملائم					
2-	عدد المكاتب السياحية في المحافظة ملائم					
3-	توفر الكفاءاة المهنية للعاملين في المكاتب السياحية					
4-	توفر مكاتب السياحة نشرات ارشادية للاماكن					

	السياحية					
5-	هنالك مشاكل مرتبطة بتنظيم وترتيب الرحلات السياحية					
	مجال وسائل النقل					
1-	تنوع المواصلات					
2-	شبكة الشوارع مهيأة ومناسبة للحركة السياحية					
3-	تكلفة النقل ملائمة للسياح					
4-	توفر خدمة النقل بشكل دائم على مدار الساعة					
	مجال الايواء والفنادق					
1-	عدد الفنادق مناسب لاعداد السياح الوافدين					
2-	الخدمات المقدمة مناسبة					
3-	توفر حسن الاستقبال والارشاد بالفنادق					
	مجال الخدمات والمرافق الصحية					
1-	توفر النشرات الصحية للسياح					
2-	توزيع الخدمات والمرافق الصحية بشكل متوازن داخل المحافظة					
3-	هناك مراقبة من قبل الجهات الرسمية على الخدمات والمرافق الصحية					
	مجال المطاعم					
1-	توزيع المطاعم ملائم					
2-	اسعار الطعام والشراب معقولة					
3-	هنالك متابعة لجودة الطعام من قبل دائرة الصحة					
4-	توفر فحص طبي للعاملين في المطاعم والكفاتيريات					
	مجال الخدمات الترفيهية					
1-	تنوع وسائل الترفيه السياحي في بيت لحم					
2-	الامن السياحي متوفر في الاماكن الترفيهية					
3-	الاسعار مناسبة للسياح					
4-	وجود مضايقات من قبل بعض السكان للسياح					

تهتم السياسات السياحية بتطوير الجوانب التالية :

( )البنية التحتية ( )الخدمات ( ) التأهيل والتطوير للمناطق السياحية ( ) الحفاظ على المناطق السياحية ( ) الرقابة الدورية على القطاع السياحي

جامعة بيرزيت
كلية الدراسات العليا
استبانة حول واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم

يقوم الباحث بإعداد أطروحة ماجستير بعنوان واقع التخطيط السياحي في محافظة بيت لحم استكمالاً لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العالياـ دائرة الجغرافيا، و الهدف من اجراء هذا الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع تخطيط و توزيع الخدمات و البنية التحتية السياحية في المحافظة و الاستفادة من الخبرات و التجارب السابقة في مجال التخطيط و التنمية بهدف تطوير و رفع مستوى السياحة في محافظة بيت لحم .علما بأن الإجابات تتمتع بالسرية التامة ، و لن تستخدم الا الأغراض البحث العلمي فقط .

أولا معلومات عامة:

1-الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

2- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )

ثانيا: هذه الفقرة خاصة بالعاملين في وزارة السياحية

يرجى التكرم بوضع اشارة (x) امام الاجابة التي تراها مناسبة :

الرقم	الفقرة	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
1-	هنالك تقديرات مسبقة لحجم السياح سنويا.					
2-	تم تحديد بعض المناطق المتميزة سياحياً في المحافظة ضمن الخطط المختلفة.					
3-	تم تحديد المناطق السياحية التي تحتاج للتاهيل ضمن الخطط المختلفة .					
4-	السياسات الحكومية محددة وواضحة فيما يخص القطاع السياحي.					
5-	هنالك متابعة لتنفيذ السياسات السياحية.					
6-	توفير التمويل اللازم لعمليات التنمية					

	السياحية في المحافظة .					
7-	يوجد تنسيق للنشاطات السياحية مع الانشطة الاقتصادية الاخرى بشكل تكاملي.					
8-	وجود سياسة تحدد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التخطيط والتنمية السياحية.					
9-	يؤثر الاحتلال الاسرائيلي سلباً وبصورة كبيرة على التخطيط السياحي في المحافظة.					
10-	يتوافر الامن السياحي في المحافظة.					
11-	تخطيط الخدمات والمرافق السياحية في محافظة بيت لحم يتناسب مع المعايير التخطيطية.					
12-	توافر الحملات الدعائية الترويجية للصناعات السياحية في المحافظة.					
13-	يوجد بنية تحتية كافية للمنشآت السياحية في المحافظة ومهيئة لاستقبال السياح والحجاج.					
14-	تطول فترة مبيت السياح في محافظة بيت لحم .					
15-	هنالك تعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط السياحي بمراحلها المختلفة.					
16-	يهتم التخطيط بالعناصر البيئية والطبيعية في المحافظة.					
17-	يتم تنفيذ مشاريع وانشطة ترتبط بالتخطيط السياحي.					
18-	يتم اتباع قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي في التخطيط السياحي.					
19-	يتم عمل تحليل لحركة الزوار في المحافظة سنوياً.					
20-	يوجد خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.					
21-	يتم عمل تقييم أثر بيئي للمشاريع السياحية					

	المقامة.					
22-	يتم وضع سيناريوهات مستقبلية لتطوير السياحة في المحافظة.					

23- تهتم السياسات السياحية بتطوير الجوانب التالية :

( )البنية التحتية ( )الخدمات ( ) التأهيل والتطوير للمناطق السياحية ( ) الحفاظ على المناطق السياحية ( ) الرقابة الدورية على القطاع السياحي

تم الاستفادة من استبانة جمال عبد الحق 2009